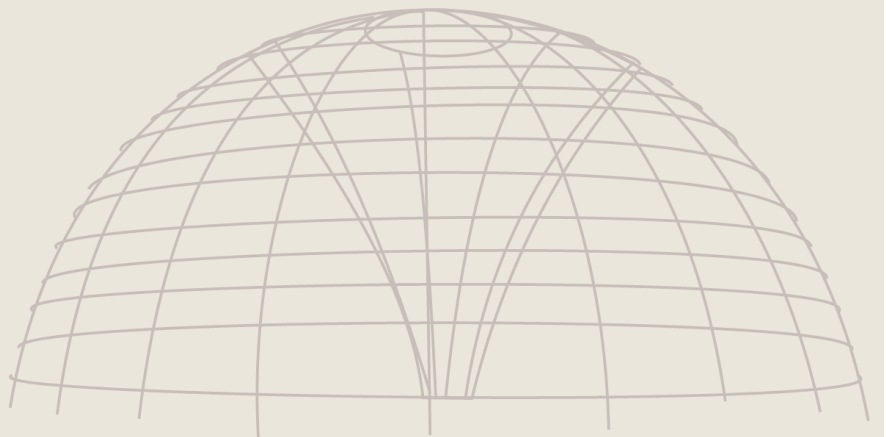


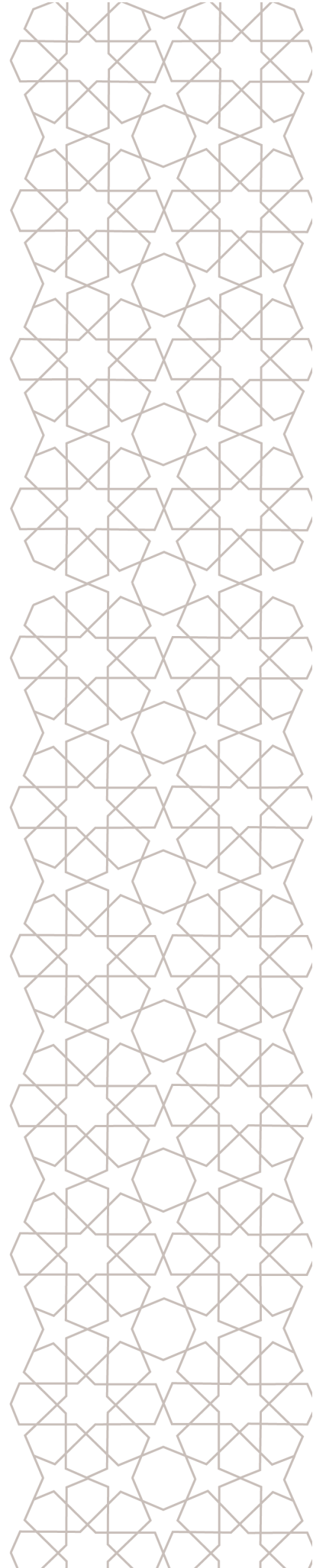


التقرير السنوي
لجمعية الصداقة العربية الألمانية
2021



فهرس

4.....	أهدافنا
6.....	هكل جمعية الصداقة العربية الألمانية
7.....	أعضاء الجمعية
7.....	مجلس الإدارة
8.....	مجلس إستشاري
10.....	مقر الجمعية
10.....	التمويل والشفافية
11.....	شركاء العمل لجمعية الصداقة العربية - الألمانية
13.....	النشاطات والفعاليات في العام 2021 حسب مجالات العمل
14.....	المجال السياسي
20.....	مجال التعاون الأقتصادي
25.....	المجال الثقافي والعلمي والتربوي
46.....	مجال الإعلام والاتصالات
49.....	جمعية الصداقة العربية الألمانية





أهدافنا

تأسست جمعية الصداقة العربية الألمانية في شهر يوليو 2007 بهدف تطوير التعاون بين ألمانيا والعالم العربي على أسس من الصداقة والتفهم والثقة المتبادلة. وتدعو الجمعية إلى الاحترام المتبادل وتحمل كل جانب لمسئولياته. ووابوابها مفتوحة على مصراعيها أمام كل من يشعر بالتزامه بالجهود الرامية إلى تنمية العلاقات العربية الألمانية ورعايتها. فضلاً عن أنها تعتمد الشفافية داخليا وخارجيا وتتيح لأعضائها وشركائها امكانيات المساهمة في انشطتها بصورة فعالة. تولي الجمعية أهمية كبرى للعلاقات المتنامية باطراد في مجالات التبادل السياسي والثقافي والعلمي والامكانيات الكبيرة للعلاقات الاقتصادية. ولذا فإن الجمعية تساند الشركات والاتحادات الاقتصادية وتسهل الصلات وترعى الاتصالات والتعاون بينهم.

تتعاون جمعية الصداقة العربية الألمانية تعاوناً وثيقاً مع سفراء البلدان العربية في ألمانيا ومع كافة الأحزاب والمؤسسات الألمانية والعربية ولكنها لا تعتبر نفسها لاعبا أو حزبا سياسيا في خضم الصراعات السياسية.

تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية من خلال التعاون مع وسائل الاعلام الألمانية والعربية والعالمية على زيادة الاهتمام المتبادل بالمواضيع الألمانية – العربية. ومن خلال العمل الاتصالي المكثف فإن الجمعية تساهم في زيادة الاهتمام والتفهم المتبادل لتقاليد كل طرف وثقافته.

من المواضيع المركزية في برنامج عمل الجمعية التعاون في مجال التعليم وتشجيع المبادرات الاجتماعية المتعلقة بهذا المجال. ويشمل إقامة علاقات الصداقة إلى جانب العلاقات والتبادل بين ألمانيا والبلدان العربية تعزيز الحوار بين الألمان والعرب بشكل عام والألمان من ذوي الأصول العربية.

يبدأ مع جمعية الصداقة العربية الألمانية عهد جديد تتأسس فيه الصداقة الألمانية – العربية على أساس شراكة حقيقية وتعاون قوامه الثقة. ولذا فإن طيف المواضيع التي تهتم بها الجمعية يمتد من الاقتصاد إلى السياسة والعلوم والثقافة. ويتولى التعامل مع هذه المواضيع أعضاء مجلس إدارة الجمعية الذين ينتمون لألمانيا والبلدان العربية والألمان من ذوي الأصول العربية. ويرأس الجمعية الدكتور اوتو فيزهوي.

تساهم جمعية الصداقة العربية الألمانية في تسهيل الصلات والاتصالات واللقاءات. وتقدم لأعضائها معلومات كفاءة واستشارات في قضايا العلاقات الألمانية – العربية. وتتابع الجمعية أهدافها بتشابك وتعاون وثيق مع الاتحادات والمبادرات والمبرات والجمعيات الثنائية والمؤسسات وتعتمد على التعاون والثقة مع الشخصيات الفاعلة في مجالات الاقتصاد والسياسة والفنون والثقافة والعلوم والتعليم والاعلام.

تسهيل اللقاءات وتشجيع الصداقات

تعد جمعية الصداقة العربية الألمانية اللقاءات وتشجيع الصداقات حجر الزاوية في تعميق العلاقات وتقويتها، لذا ترى الجمعية في نفسها منصة لتبادل وتسهيل الاتصالات الألمانية - العربية التي تهدف إلى تعزيز وتعميق العلاقات الألمانية العربية في جميع جوانبها. لقد أصبحت نشاطات وجناح الجمعية جزء لا يتجزأ من المعرض الأوربي العربي للمهن والتعليم السنوية، إذ يشهد هذا الجناح حضوراً متزايداً ولاسيما من قبل العديد من الطلبة الذين لديهم اهتمام في الفرص المهنية والأكاديمية في منطقة الشرق الأوسط. وأتاحت الفرصة للخريجين والمهنيين الشباب الذين حضروا المعرض الأوربي العربي للمهن والتعليم للقاء ممثلين عن الشركات والمؤسسات التعليمية من أوروبا والعالم العربي، والتعرف عن قرب على الفرص المهنية والأكاديمية في بلدان منطقة الشرق الأوسط. إن هذا المعرض يقدم فرصة لدفع العلاقات المميزة بين الجامعات الألمانية ومؤسسات ومنظمات المجتمع المدني والاقتصاد الألماني مع الدول العربية إلى الأمام. ويساعد على استغلال الامكانيات الكبيرة في مجال التعليم الألماني العربي



توسيع آفاق - والحد من الأحكام المسبقة تحت هذا الشعار تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية بالفعل بنجاح منذ عام 2007 على تعميق العلاقات الألمانية العربية . من خلال العديد من حلقات النقاش وسلسلة محاضرات الجمعية المختلفة مثل "من الشرق يأتي النور - أوروبا والعالم العربي" و"مراكز الثقافات العربية" التي تهدف إلى إلقاء الضوء على النقاط المشتركة بين أوروبا والعالم العربي من المنظور التاريخي والمعاصر وبالتالي الحد من الأحكام المسبقة.



نقل المعرفة

تعد المعرفة من الأمور الهامة من أجل الحصول على صورة واضحة حول العالم، لذا تقوم جمعية الصداقة العربية الألمانية بدعوة العديد من المتحدثين من القطاعات المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية لإلقاء الضوء على هذه الجوانب المختلفة للعلاقات الألمانية العربية ومن زوايا مختلفة. من أجل بناء علاقات اقتصادية ناجحة مع العالم العربي، تقدم الجمعية العديد من حلقات النقاش والمحاضرات ومنها على سبيل المثال سلسلة محاضراتها حول التمويل الإسلامي والتي تهدف إلى توفير الفرصة للمستثمرين للتعرف على التمويل الإسلامي كبديلاً وخياراً للتمويل والاستثمار والتصدير في الدول العربية أو التصدير إلى المنطقة. أما سلسلة محاضرات "الاقتصاد تحت المجهر" فتهدف إلى إلقاء الضوء على السياسات الاقتصادية ولا سيما القضايا الاجتماعية والاقتصادية للعلاقات الألمانية العربية والاهتمامات والمصالح التجارية المشتركة، فضلاً عن التطورات الاقتصادية في الدول العربية. ومنذ مارس 2014 تقيم جمعية الصداقة العربية الألمانية دورات في اللغة العربية للمبتدئين في مجموعات صغيرة في مقر عملها في برلين بهدف تعزيز التبادل وفتح آفاقاً للتفاهم.



تعزيز التفاهم

يعد التفاهم المتبادل من الأمور الضرورية والأساسية في بناء علاقات طويلة وثيقة. لذا أخذت جمعية الصداقة العربية الألمانية على عاتقها تنظيم اللقاءات والندوات والمحاضرات وحلقات النقاش والاجتماعات الإعلامية والمؤتمرات بهدف إيجاد حوار متكافئ وبناء. ضمن سلسلة محاضراتها حوار السياسة تستضيف الجمعية ضيوف من السياسيين والخبراء من ألمانيا والعالم العربي بشكل منتظم للحديث حول الموضوعات الراهنة في العلاقات الألمانية العربية.



بناء شبكات العلاقات والاتصال

نحن نساعد على بناء شبكات تواصل وعلاقات قوية بين أعضاء الشركات الاستثمارية وإيجاد فرص لبناء تواصل مع شركاء في العالم العربي. وتسعى الجمعية من خلال تنظيم البعثات التجارية إلى المنطقة العربية في إيجاد اتصالات مع الشركاء المحتملين أو صناع القرار. كما تقوم الجمعية بتنظيم زيارات وجولات للسفراء العرب إلى الولايات الألمانية المختلفة بهدف الاطلاع على الجوانب السياسية والاقتصادية والأكاديمية المختلفة بغية تعزيز وتعميق العلاقات الألمانية العربية.



اجتذاب الشركاء

تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية بشكل وثيق مع سفارات الدول العربية في ألمانيا ومع العديد من الشركاء والمؤسسات الألمانية والعربية.





هيكل جمعية الصداقة الألمانية



هيكل جمعية الصداقة العربية الألمانية

تسعى جمعية الصداقة العربية الألمانية من خلال عملها إلى تنمية التفاهم والثقة والتعاون بين جمهورية ألمانيا الاتحادية والعالم العربي والنهوض بها. تضم جمعية الصداقة العربية الألمانية في عضويتها أعضاء من مختلف المجالات كالسفراء العرب المعتمدون في العاصمة الألمانية وممثلين عن البرلمان الألماني، فضلاً عن شخصيات من القطاعات الاقتصادية والتعليمية الألمانية. هذا التنوع يساهم ويسمح للجمعية بدعم وتعزيز العلاقات الألمانية العربية بصورة شاملة.

أعضاء الجمعية

تتميز جمعية الصداقة العربية الألمانية كجمعية مسجلة بكفاءة، كما هم أعضاؤها المتميزون معنوياً ومادياً، إن جمعية الصداقة العربية الألمانية منفتحة على كل من يرغب بتنمية الصداقة والسلام والودية في العلاقة العربية الألمانية، وتُرحب بالأعضاء من مؤسسات وشركات ومنظمات وأفراد، وتشمل عضوية جمعيتنا أعضاء مختلفين ذو توجهات مختلفة وأصول مختلفة من عرب وألمان (ألمان من أصول عربية) ومن مجالات مختلفة: كالسياسية والاقتصادية والثقافية والتربوية والعلمية والإعلامية وهو ما تمثله نشاطات وفعاليات جمعيتنا.

مجلس الإدارة

رئيس

أمين الصندوق

د. أوتو فيسنهوي

د. هارالد ماركفارت

وزير دولة بفاريا سابق للاقتصاد والمرافق العامة والمواصلات والتكنولوجيا

نائب رئيس اتحاد صناعة الحديد والالكترونيات ولاية بادن فورتمبرغ

ومديراً أعمال Marquardt GmbH

نواب الرئيس

البروفسور د. كلاوس بيتر هازه

البروفسور راندولف رودنشتوك

المدير السابق لمتحف الفن الإسلامي في برلين

شركة محدودة وشركاه مالك مصانع البصريات، مدير اداري

نائب رئيس الجمعية الألمانية لاتحادات أرباب العمل الألمان

عضو مجلس رئاسة الاتحاد العام للصناعة الألمانية

محمد المسند

مؤسس شركة المسند للتجارة

حسام معروف

صاحب وكالة الاعلانات MediaAgent ومديرها الاداري

من مجلس السفراء العرب

سعادة السفير د. مصطفى الديب

سعادة السفير عصام بن إبراهيم بيت المال

سفير المملكة العربية السعودية

سفير جمهورية لبنان وعميد السفراء العرب في المانيا

سعادة السفير نور الدين عوام

سعادة السفيرة حنان التاجوري بالاساسي

سفيرة الجمهورية التونسية

سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سعادة السفير نجيب البدر

السيد حازم ابراهيم

سفير دولة الكويت

القائم بالأعمال بعثة جامعة الدول العربية

سعادة السفير خالد جلال عبد الحميد

سفير جمهورية مصر العربية

سعادة السيد الكسندر ردوان
عضو البرلمان الألماني عن حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي

سعادة الدكتور نيلس شميد
عضو البرلمان الألماني عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي

سعادة الدكتور يوهان ديفيد فادفول
عضو البرلمان الألماني عن حزب الاتحاد الاجتماعي المسيحي

باقي اعضاء المجلس

الأستاذ د. هاينريش فون بيرير
شركة بيرير الاستشارية المساهمة المحدودة
الرئيس السابق لهيئة الرقابة في شركة سيمنس

الأستاذ د. أودو شتاينباخ
مدير مركز دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع لمؤسسة ماسيناتا

فولف شفيرت
مكتب شفيرت للمحاماة

ماريون يوهانسن
عضو مجلس الشيوخ
(جامعة هوهنهايم)

الأساذ د. ماتياس فايتز
الأساذ الفخري للتنمية الدولية في جامعة هومبولت برلين

سعادة السفير المتقاعد بيرند موتزليبرج
رئيس شبكة السفراء الدولية المحدود

دبلوم مهندس نصير بيركهولتس
مالك شركتين
(Birkholz International) و (Birkholz Transporte)

البروفسور توماس اديش
عضو مجلس ادارة شؤون العاملين في شركة
Volkswagen Nutzfahrzeuge

مصطفى السعيد
مستشار إعلامي

مجلس إستشاري

يقدم أعضاء المجلس المشورة لجمعية الصداقة العربية الألمانية ويدعمون جهودها. ويضم هذا المجلس الاستشاري سفراء كل من الدول العربية لدى الحكومة الألمانية، ويتولّى رئاسته عميد السلك الدبلوماسي العربي في ألمانيا

رئيس المجلس الاستشاري

سعادة السفير د. مصطفى اديب
سفير جمهورية لبنان وعميد السفراء العرب في ألمانيا

الاعضاء

سعادة السفير محمد محمود براهيم خليل
سفير الجمهورية الإسلامية الموريتانية

سعادة السفير أدن محمد دلينا
سفير جمهورية جيبوتي

سعادة السفير د. يحيى الشبيبي
سفير الجمهورية اليمنية

سعادة السفيرة د. خلود دعبس
رئيسة بعثة فلسطين الدبلوماسية

سعادة السفير بشير فواز الزعبي
سفير المملكة الأردنية الهاشمية

سعادة السفير نور الدين عوام
سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سعادة السفير عبدالله عبداللطيف عبدالله
سفير مملكة البحرين

سعادة السفير نجيب البدر
سفير دولة الكويت

سعادة السفارة زهور العلوي
سفيرة المملكة المغربية

سعادة السفير خالد جلال عبد الحميد
سفير جمهورية مصر العربية

سعادة السيد جمال علي البرق
سفير دولة ليبيا

سعادة السفارة حفصة عبدالله محمد شريف العلماء
سفيرة الإمارات العربية المتحدة

البروفسور د. سعد العجمي
جامعة الكويت

السيدة د. ابتسام الكتبي
رئيسة مركز الإمارات للسياسات
ابو ظبي
دولة الامارات العربية المتحدة

البروفسور د. سعد بن عبدالرحمن بن محمد البازعي
عضو مجلس الشورى
المملكة العربية السعودية

السيد عبدالجليل عبدالكريم الأنصاري
رئيس مجموعة الأنصاري
مملكة البحرين

الدكتور أحمد البنا
عضو في مجلس الإدارة والأمين العام لشؤون الإعلام الاتحاد العربي للمعارض
والمؤتمرات الدولية
دولة الإمارات العربية المتحدة

الأستاذ الدكتور ريكاردو أيشمان
معهد الآثار الألماني، المدير الأول في قسم المشرق

السيد فالتر انقليرت
المدير تاعام لشركة (E & P Focus Africa Consulting)

السيد روبرت فلاكسيج
مستشاراً اقتصادياً لجامعة الأمير محمد بن فهد وعضو المجلس الإشرافي لكلية
إدارة الأعمال في الجامعة

سعادة الدكتورة إيفا هوقل، الحزب الاشتراكي الديمقراطي
عضو البرلمان الألماني للحزب الاشتراكي الديمقراطي

غونتر جلوسر
عضو سابق البرلمان الألماني (1994-2013)

البروفسورة د. أولريكة فرايتاغ
واساتذة الدراسات الإسلامية (ZMO)مديرة مركز الشرق المعاصر

الشيخ ثامر علي صباح السالم الصباح
وزير داخلية دولة الكويت

الشيخ فواز مشعل الصباح
مكتب الأمن القومي الكويتي

سعادة السفير عصام بن إبراهيم بيت المال
سفير المملكة العربية السعودية

سعادة السفير الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني
سفير دولة قطر

سعادة السفير عبد المنعم محمد أحمد عثمان البيتي
سفير جمهورية السودان

سعادة السفارة حنان التاجوري بالساسي
سفيرة الجمهورية التونسية

سعادة السفير يوسف بن سعيد بن محمد العامري
سفير سلطنة عمان

السيد حازم ابراهيم
القائم بالأعمال بعثة جامعة الدول العربية

السيد احمد علي امين
القائم بالأعمال سفارة جمهورية العراق

السيد نبيل الخوايطر
مدير تطوير الأعمال العالمية ،
Worleyparsons الطاقة والموارد
المملكة العربية السعودية
الأستاذة الدكتورة فيرينا ليدر
مديرة مجموعة البردى للمتحف المصري للمتاحف القومية في برلين

الأستاذ د. بودو هومباخ
وزير المهام الخاصة الاتحادي ورئيس مكتب المشتشارية الاتحادية الألمانية
الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني (1998-1999)

السيد يواخيم هورستير
عضو البرلمان الألماني (1987-2013) حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي

السيد عمر كركور
رئيس المجلس الاقتصادي السوري الألماني

الدكتور ايرهارت كورتينج
الوزير السابق للداخلية والرياضة في برلين

السيد أيمن مزيك
رئيس المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا

الدكتور غونتر مولاك
سفير سابق لجمهورية ألمانيا الاتحادية

السيد راينر بتوك
راينر بتوك الاستشارات الدولية

السيد شوكت تقلا
مدير شركة MIDITEC Datensysteme

الشيخ نواف بن ناصر بن خالد آل ثاني
المدير التنفيذي لمجموعة ناصر بن خالد قطر

هارالد لايبيرشت
عضو البرلمان الألماني السابق عن الحزب الديمقراطي الحر

يقع مقر جمعية الصداقة العربية الألمانية في مركز مدينة برلين (وسط المدينة) في شارع (Friedrichstraße 185) بالقرب من العديد من المراكز والمؤسسات الثقافية والسياسية والإعلامية، فضلاً عن المكاتب الموجودة في المقر يوجد قاعة للمؤتمرات والتي تستعمل بشكل منظم للمناسبات المختلفة للحوار والنقاش التي تستضيفها الجمعية وتستوعب هذه القاعة 60 ضيفاً، وهي قاعة مثالية لإقامة المعارض والتي يمكن أن تستوعب ما يقارب 100 ضيف. يضم فريق العمل في مقر الجمعية العديد من العاملين والذين يقومون بتنظيم أنشطة الجمعية ويعتبرون حلقة الوصل بين الجمعية وأعضائها وهم:

يان-فيليب تسيكلي

منسق مشاريع

jan-philipp.zychla@dafg.eu

بيورن هنريش

المدير التنفيذي

bjoern.hinrichs@dafg.eu

إيزابيل اختربرغ

مسؤولة المجال الثقافي والتربوي والتعليمي

isabell.achterberg@dafg.eu

يان كارنبوخن

مسؤول المجال السياسي والإعلامي والاتصالات

jan.karnebogen@dafg.eu

التمويل والشفافية

يتم تمويل أعمال جمعية الصداقة العربية الألمانية من خلال رسوم العضوية والتبرعات والمنح وإيرادات الأنشطة الاقتصادية، مثل رسوم التسجيل للندوات والبعثات التجارية. تعمل الجمعية بشفافية داخلياً وخارجياً من خلال كتابة التقارير حول أنشطتها ونشرها على موقعها الخاص على شبكة الانترنت إضافة إلى المنشورات المختلفة وإعطاء الفرصة لأعضائها وشركائها فرص للمشاركة في أنشطتها والإطلاع عليها. كما يتضمن عمل الجمعية الشفافية المالية التامة من خلال اطلاع أعضائها على تقرير مدقق الحسابات والذي ينتخب في اجتماع الهيئة العامة للجمعية. يتمتع مدققي الحسابات لجمعية الصداقة العربية الألمانية وفقاً لنظامها الأساسي وبالتنسيق مع أمين الصندوق للجمعية بإمكانية بتدقيق حسابات الجمعية ولمرة واحدة على الأقل في التقويم السنوي لها وفي وقت مناسب وقبل اجتماع الهيئة العامة للجمعية. مدققي الحسابات والذين تم انتخابهم من قبل اجتماع الهيئة العامة لجمعية الصداقة العربية الألمانية:

حسن حكم

عضو في الرابطة - رابطة المغتربين اللبنانيين في ألمانيا وعضو مؤسس

لمدرستها الألمانية - العربية

السيد راينر بتوك

راينر بتوك الاستشارات الدولية

شركاء العمل لجمعية الصداقة العربية - الألمانية

تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية بشكل وثيق مع السفارات العربية في ألمانيا وكذلك مع العديد من الشركاء والمؤسسات العربية والألمانية، فيما يلي مجموعة مختارة من شركاء العمل لجمعية الصداقة العربية الألمانية والتي عملت معهم الجمعية بشكل منتظم وما زالت تعمل معهم إلى الآن منذ تأسيسها، وهم:

الشركاء في مجال العمل السياسي

جمعية 14 ك م	مؤسسة كوربر
مؤسسة آنا ليند	جامعة الدول العربية
وزارة الخارجية	جمعية الأربعاء-الروور
مستشارية مجلس الشيوخ في برلين	منتدى الشرق الأوسط
مؤسسة برتلسمان	جمعية الشبكة الإيجابية
جمعية المكان الأفضل	دائرة الروور
المستشارية الفدرالية	رئاسة مجلس الشيوخ في مدينة بريمن
وزارة الداخلية	مستشارية مجلس الشيوخ المستشارية لمدينة هامبورغ
الوزارة الاتحادية للتعاون الإقتصادي والتنمية	مستشارية الدولة - شمال الراين وستفاليا
مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي	مستشارية الدولة- ولاية سكسونيا
مجلة دير شبيغل	وزارة الدولة - بادن فورتمبيرغ
الجمعية الألمانية للأمم المتحدة	وزارة الدولة للشؤون الاتحادية والأوروبية في المستشارية - ولاية بافاريا
اليونستاغ الألماني	مؤسسة العلوم والسياسة
المجلس المصري للشؤون الخارجية	الأونروا - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأوسط
مؤسسة فريدرش إيبيرت	ممثلو بعض الولايات الألمانية في برلين
مؤسسة هانس زايدل	المركز اليمني لقياس الرأي العام
مدرسة هيرتي للحكم	المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا
مدرسة هومبولت- فيأدرينا لحوكمة	
مؤسسة ابن رشد للفكر الحر	
مؤسسة كونراد أديناور	

الشركاء في مجال العمل لإعلامي والاتصالات

صحيفة برلين رتسايتونج	صحيفة دي تزييت
مجلة دير شبيغل	صحيفة دي فيلت
صحيفة دير تاقسشبيغل	مؤسسة الإعلام عبرالتعاون وفي التحول
مؤسسة الدوتشييه فيليه	

الشركاء في مجال التعاون الإقتصادي

جمعية رجال الأعمال الألمانية - الإفريقية	غرفة التجارة والصناعة في فرانكفورت
الوكالة المغربية لتنمية الإستثمارات	غرفة التجارة والصناعة في ماغديبورغ
رابطة أرباب العمل في بادنفيبرتمبرج	غرفة التجارة والصناعة في برلين
غرفة البحرين لتسوية المنازعات الإقتصادية والمالية والإستثمارية	جمعية العلامة التجارية
مجلس التنمية الإقتصادية البحرين	الهيئة الوطنية للإستثمار في العراق
المجموعة الإقتصادية للفضاء والمجال الجوي في ولاية بافاريا	غرفة التجارة والصناعة في أولدنبورغ
الوزارة الاتحادية للشؤون الإقتصادية والطاقة	قسم الإقتصاد والتكنولوجيا والبحوث في مجلس الشيوخ
الرابطة الاتحادية للشركات المتوسطة - رابطة أرباب العمل في ألمانيا	شركة الجنوب - غرب للمعادن
الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية	اتحاد جمعية البحرين للمغتربين
غرفة التجارة والصناعة الجزائرية - الألمانية	وكالة النهوض بالإستثمار الخارجي التونسية
المكتب التجاري الألماني في العراق- أربيل	الهيئة العامة لترويج الإستثمار وتنمية الصادرات العمانية
المجلس الإقتصادي الألماني - الفلسطيني	الإتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية
مشروع الشراكة العالمية	جمعية رجال الأعمال البافارية
غرفة تجارة بريمن	رابطة جمعيات رجال الأعمال في هسن

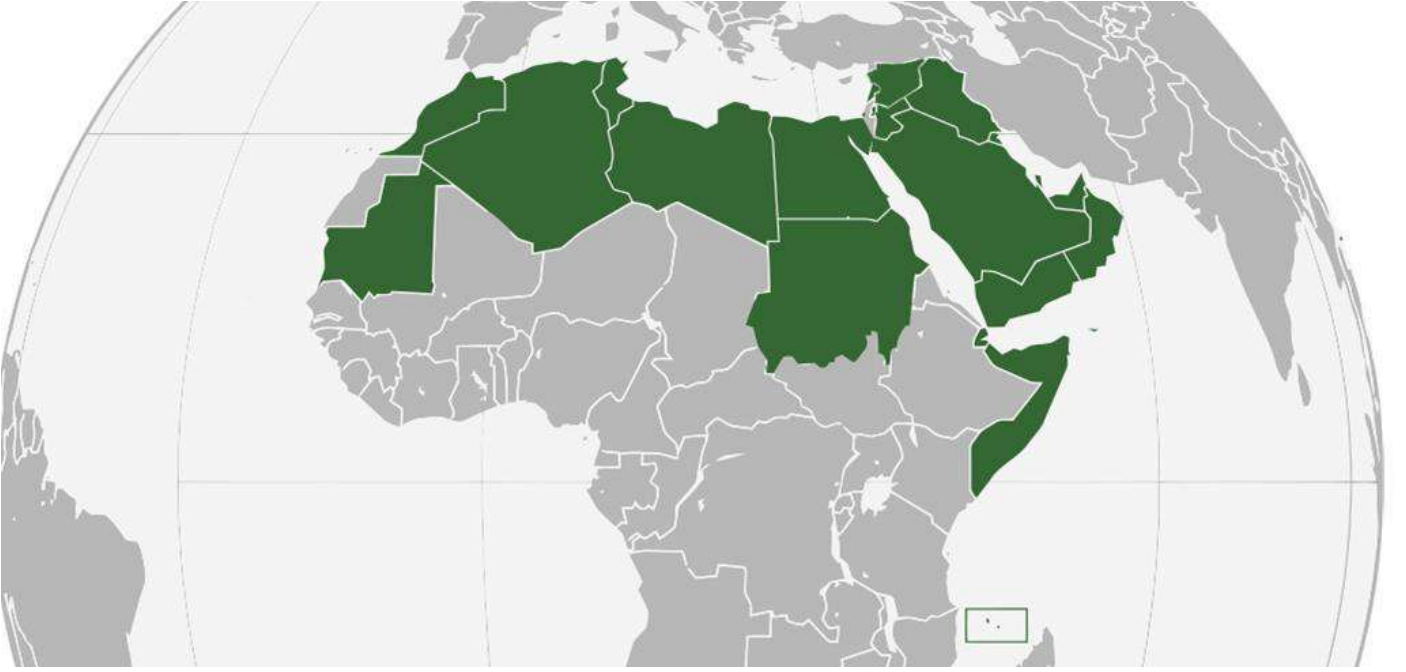
الشركاء في مجال العمل الثقافي والتربوي والعلوم

جاليري (المعرض الفني) ale	معهد غوته
المتحف المصري في برلين ومتحف البردي	بيت الثقافات العالمية (برلين)
دار افريموس للطباعة والنشر	مؤسسة هاينريشبول
منتدى بغداد	معهد ثربانتس في برلين
مؤسسة برلين لسرطان المبيض	مؤسسة كرويسبار للأطفال
أكاديمية برلين براندنبور للعلوم	المعرض الأوروبي - العربي للمهن والتعليم
سفارة مملكة اسبانيا	متحف منطقة فورتمبيرغ ، شتوتغارت
مؤسسة التعاون الثقافي	متحف الفن الإسلامي في برلين
مؤسسة التبادل الأكاديمي الألمانية (بون،برلين)	مؤسسة سلامة للفنون والتجارة
معهد الآثار الألماني	متحف الدولة للفن المصري ، ميونيخ
المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية في برلين	متحف ماوراء البحار- بريمن
جمعية الصداقة الألمانية - اليمنية	متحف الشرق الأدنى (برلين)
رابطة أصدقاء مدينة حلب القديمة	الجمعية الثقافية الألمانية - الجزائرية
المدرسة الألمانية الدولية في أبوظبي	مركز الشرق المعاصر
الجامعة الألمانية- الأردنية (عمان،الأردن)	والعديد من مراكز البحوث والجامعات في ألمانيا
الجامعة الألمانية في القاهرة (مصر)	
الجمعية الألمانية للتعاون الدولي	



النشاطات والفعاليات في العام 2021 حسب مجالات العمل.....





المجال السياسي

تعد جمعية الصداقة العربية الألمانية مبدأ الحوار الصريح والإرادة الحقيقية في التفاهم حجر الزاوية في تعميق العلاقات وتقويتها. تعمل الجمعية على تنظيم حلقات معلوماتية وندوات ومحاضرات مع السياسيين والخبراء من ألمانيا والعالم العربي بهدف تعميق التفاهم المتبادل بين الهياكل الحكومية والسياسية والاجتماعية والتشاور في شتى القضايا الأنية والمستقبلية. كذلك تعمل الجمعية بشكل محايد وتناً بنفسها عن أي طرف في الصراعات السياسية.

وسائل العمل في المجال السياسي

سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية - العالم العربي في مرحلة انتقالية

تتناول سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية - العالم العربي في مرحلة انتقالية الأحداث الجارية في العالم العربي وتهدف في الدرجة الأولى إلى تصنيف الأحداث بشكل مفصل وموسع ومناقشتها من قبل خبراء ومختصين في المجال السياسي



سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية حوار السياسة

تستضيف سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية حوار السياسة ضيوف من البرلمان الألماني والبرلمان الأوروبي وسياسيين آخرين من ألمانيا والعالم العربي بشكل منتظم للحديث حول الموضوعات الراهنة في العلاقات الألمانية العربية.



تطلقت سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية - هل السلام في الشرق الأوسط ممكن؟ أوائل عام 2009 وتهدف إلى تقييم التطورات والحلول للصراع في الشرق الأوسط ومناقشتها من قبل خبراء ومختصين



اجولات وزيارات السفراء

تنظم جمعية الصداقة العربية الألمانية منذ عام 2013 جولات وزيارات ناجحة لسفراء الدول العربية إلى الولايات الألمانية الاتحادية للاطلاع على الجوانب السياسية والاقتصادية والأكاديمية المختلفة لتلك الولايات، بغية الحصول على صورة حقيقية وعن قرب عن كل ولاية. من خلال هذه الزيارات والجولات والتي تعدها الجمعية احد المفاتيح في بناء وتعميق التفهم والعلاقات الألمانية العربية بشكل عام



مجلس / صالون جمعية الصداقة العربية الألمانية

يقدم مجلس / صالون جمعية الصداقة العربية الألمانية عمله منذ عام 2008 على أنه وسيلة مثالية وجذابة للإقامة وتعميق الاتصالات بين السفارات العربية وأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية من المجالات المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية. إذ يقوم احد السفراء بالاستضافة المجلس في مقر اقامته في اجواء ودية بعيدة بعض الشيء عن الاجواء الدبلوماسية لاعطاء الفرصة لاجتماع جمعية الصداقة العربية الألمانية والضيوف للحديث والحصول على المعلومات من مصدرها المباشر وفرصة للتعرف على اعضاء السفارة واقامة علاقات جديدة وتعميق القائم منها



اللقاءات الخاصة

تنظم جمعية الصداقة العربية الألمانية لقاءات مع الشخصيات السياسية الفاعلة في ألمانيا والدول العربية، من اجل الوقوف على المواضيع الراهنة والتي تكون العلاقات العربية الألمانية من اهم النقاط فيها. وتهدف هذه اللقاءات الى بناء جسور التواصل وتعميق العلاقات بين الشخصيات المختلفة وبناء علاقات جديدة



محاضرات ومناقشات

فضلاً عن سلسلة المحاضرات المذكورة أعلاه تنظم جمعية الصداقة العربية الألمانية اجتماعات إعلامية ومناقشات مع السياسيين أو الخبراء في المجالات السياسية المختلفة من اجل الوقوف على الموضوعات الراهنة



فيما يلي تجدون قائمة نشاطات وفعاليات الجمعية في المجال السياسي منذ الاجتماع الذي أقيم العام الماضي لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية: تقارير مفصلة حول نشاطات هذا المجال تجدونها في موقع الجمعية الإلكتروني على الإنترنت

2021. 03. 04

سد النهضة من منظور مصري

كان بناء وملا وتشغيل سد النهضة الإثيوبي منذ عام 2011 سبباً للتوتر والمفاوضات المطولة بين دول النيل الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا، حيث تريد إثيوبيا من خلال هذا المشروع الكبير استخدام الطاقة الكهرومائية لتوليد الطاقة، فيما تخشى دولتا المصب مصر والسودان مخاوف اقتصادية وبيئية خطيرة وندرة المياه نتيجة بناء هذا السد، وعلى الرغم من المفاوضات الطويلة لم تتوصل الدول الثلاث إلى اتفاق نهائي حتى الآن.



من هذا المنطلق دعت جمعية الصداقة العربية الألمانية في 4 مارس 2021 إلى حوار افتراضي (عبر الإنترنت) حول "المفاوضات حول سد النهضة الإثيوبي من المنظور المصري"، حيث قدم الدكتور عارف غريب نائب وزير الموارد المائية والري في جمهورية مصر العربية وجهة نظره حول التطورات الحالية والعقبات والمخاوف وكذلك فرص تسوية النزاع حول السد. بالإضافة إلى الدكتور عارف غريب تحدث في هذا الحوار خبراء المياه الأستاذ الدكتور علاء الطواهي عضو اللجنة الفنية، أستاذ الهندسة بجامعة القاهرة، والدكتور هشام بخيت مستشار وزير الري، والدكتور هاني سويلم أستاذ المياه والتنمية في الجامعة الراينية الفستفالية

العليا بأخن، والأستاذ الدكتور محمد هلال من جامعة ولاية أوهايو. وقد أدار الحوار عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة العربية الألمانية السفير المتقاعد بيرند موتزلبورق. بعد افتتاح موجز لسعادة السفير خالد جلال عبد الحميد، قدم الفريق المفاوض المصري تقريراً عن مسار المفاوضات والوضع الحالي لها والتي استمرت لمدة 10 سنوات وكذلك عن الدراسات والتكهنات حول آثار السد الإثيوبي على مصر، وإمدادات المياه وكذلك الطبيعة والبيئة. كما تمت مناقشة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المحتملة لسد النهضة على مصر، والتي تستخدم 90% من مياها الصناعية من نهر النيل. بعد ذلك أتاحت الفرصة للعديد من الخبراء المدعوين من ألمانيا ومصر للتعليق والسؤال.

في سياق المناقشات واللقاءات الخاصة التي تنظمها جمعية الصداقة العربية الألمانية يلتقي ويتحاور الصحفيين وممثلين عن السياسة والعلوم والأعمال من ألمانيا والدول العربية في موضوعات مختلفة، حيث يتم التركيز بشكل خاص على الموضوعات الحالية للعلاقات الألمانية العربية.

2021. 03. 31

حوار حول الانتخابات الفلسطينية ٢٠٢١

سيتمكن الفلسطينيون من الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات التي طال إنتظارها في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس في عام 2021، حيث ستجرى إنتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني في 22 مايو 2021. فيما ستجرى بعد ذلك إنتخابات الرئاسة للسلطة الفلسطينية في 31 يوليو 2021. وفقاً للجنة الإنتخابات المركزية، فإن أكثر من 90% من الناخبين المؤهلين في الضفة الغربية وقطاع غزة قد سجلوا أسماءهم للمشاركة في الإنتخابات. ومن هذا المنطلق، نظمت جمعية الصداقة العربية الألمانية حوار ونقاش خاص مع السياسي والكاتب الفلسطيني السيد نبيل عمرو عبر الإنترنت لمناقشة "الإنتخابات الفلسطينية 2021 - النتائج والسيناريوهات المحتملة" حيث جرت المناقشة باللغة العربية وأدارت المناقشة سناء مكرز شفيبرت.



ناقش السياسي والكاتب الفلسطيني نبيل عمرو الإنتخابات المقبلة والتطورات الحالية ونتائج الإنتخابات المحتملة والسيناريوهات والإتجاهات مع مدير الجلسة. خلال الحدث التفاعلي، قام أيضاً بالرد على العديد من الأسئلة والملاحظات والتعليقات من الجمهور.

السيد نبيل عمرو: وزير الإعلام السابق في السلطة الفلسطينية، وصحفي ومحام منذ

فترة طويلة ومستشار إعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية الراحل ياسر عرفات. شغل السيد نبيل عمرو منصب سفير منظمة التحرير الفلسطينية في مصر والاتحاد السوفيتي السابق. كما كان السيد نبيل عمرو رئيس تحرير جريدة الحياة الجديدة ومدير إذاعة صوت فلسطين.

نظمت جمعية الصداقة العربية الألمانية بالتعاون مع الأكاديمية الفيديالية للسياسة الأمنية في 24 يونيو 2021 المنتدى الثالث للحوار الألماني الخليجي حول الأمن والتعاون. حيث يوفر المنتدى لصانعي القرار رفيعي المستوى من رجال الأعمال والسياسة وكذلك الخبراء من ألمانيا ودول الخليج العربي الست فرصة لتبادل مفتوح ووثيق حول مواضيع السياسة الخارجية والأمنية وكذلك التعاون الإقتصادي. وقد أثار المنتدى هذا العام أيضاً إهتمام الكثير من المشاركين. ولقد كان للتعاون مع الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي و مؤسسة كونراد أديناور ومركز تريندز للبحوث والاستشارات من دولة الإمارات العربية المتحدة دور رئيس في نجاح فعاليات هذا اللقاء. نظراً للظروف الصحية السائدة وبسبب جائحة كورونا فقد عُقد هذا المنتدى عبر تقنية الاتصال المرئي.



إضافة إلى الكلمة الترحيبية من رئيس الأكاديمية الفيديالية للسياسة الأمنية سعادة السفير السابق إيكيبهارد بروس وعضو مجلس إدارة الجمعية بيرند موتزليبرج، ناقشت اللجنة رفيعية المستوى سبل تعميق التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وألمانيا في مجالات السياسة الخارجية والأمنية والإقتصادية. وقد شارك صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل، رئيس مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، في اللجنة بصفته الرئيس الفخري الجديد للمنتدى. أدار الجلسة الدكتور

سينزيا بيانكو، زميل زائر في المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية. وقد حضر المنتدى من الجانب العربي صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل ومعالي الدكتور علي راشد النعيمي رئيس لجنة شؤون الدفاع والداخلية والخارجية في المجلس الوطني الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة وسعادة السفير توفيق أحمد المنصور هو الوكيل المساعد لشؤون الدول الغربية والأفرو آسيوية بوزارة الخارجية البحرينية والشيخ خليفة الحارثي وكييل الدولة للشؤون الدبلوماسية بسلطنة عمان. كما شارك في المناقشة من الجانب الألماني ميغيل بيرغر وزير الدولة الخارجية ومستيفان ماير كاتب الدولة البرلماني لوزير الداخلية الاتحادي للبناء والشؤون الداخلية والدكتور نيلس شميد، المتحدث باسم السياسة الخارجية لمجموعة الحزب الديمقراطي الإشتراكي الألماني البرلمانية. بدوره أكد ميغيل بيرغر وزير الدولة بوزارة الخارجية على أهمية الشراكة بين ألمانيا ودول مجلس التعاون الخليجي ودعا إلى تعزيز الحوار، وقدم لمحة عامة عن إنخراط ألمانيا في المنطقة وتناول دور إيران والوضع الحالي في نزاع الشرق الأوسط والحرب في اليمن. إن موضوع محايدة الكربون واستخدام مصادر الطاقة البديلة من شأنه أن يوفر إمكانيات كبيرة للتعاون في القطاع الإقتصادي. موضوع الهيدروجين على وجه الخصوص له أهمية كبيرة لألمانيا. وأعرب صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل عن سعادته بالنجاح الدائم للمنتدى. وأكد في حديثه على الدور المهم للمملكة العربية السعودية في مكافحة التغير المناخي من خلال التوسع في استخدام الهيدروجين والطاقة الشمسية وطاقة الرياح وناقش مفهوم إقتصاد دورة الكربون الذي قدمته المملكة عند إستضافتها قمة العشرين. وأكد سموه على أهمية دعم جهود خفض التصعيد في المنطقة، والحفاظ على سيادة الدول وإستقلالها. فعلى سبيل المثال تدخل جهات خارجية في العراق ولبنان. فيما قام وزير الدولة البرلماني ستيفان ماير بالدعوة إلى زيادة التعاون في مكافحة التطرف والإرهاب. كما أوضح الدكتور علي راشد النعيمي أنه لا يمكن تحقيق الأمن إلا معاً وأنه من المهم خلق "جسور ثقة". أما فيما يتعلق بالسياسة الألمانية تجاه إيران فقد أشار الدكتور نيلس شميد أن الهدف الأساسي هو منع التسلح النووي الإيراني، لذا فانه من المهم تجديد الإتفاق النووي. فيما تحدث السفير توفيق أحمد المنصور حول الأمن البحري وحرية الملاحة، في ضوء الحوادث والإعتداءات العديدة على الناقلات، بما في ذلك في خليج عُمان، حيث يكتسب توسيع التعاون الدولي أهمية كبيرة في هذا المجال. كما دعا الشيخ خليفة الحارثي إلى زيادة تعزيز الحوار والتعاون وتحدث إلى أهمية زيادة الإستثمار والتعاون الإقتصادي. بعد جلسة النقاش والحوار الأولى أتاحت ورش العمل الموازية للمنتدى الفرصة لتبادل مهني ومكثف بين الخبراء من ألمانيا ودول مجلس التعاون الخليجي. واتفق جميع المشاركين على أن المنتدى يقدم مساهمة مهمة في النقاش المتعلق بالمحتوى وفي تبادل وجهات النظر بين كافة الأطراف. تم عقد ورشتي عمل السياسة الخارجية "بنية أمنية لمنطقة الخليج (التعاون الإقليمي، إيران واليمن)" و "وجهات النظر الألمانية ودول مجلس التعاون الخليجي حول الصراع في الشرق الأوسط" على التوالي. فيما عقدت ورشتي عمل متوازيتين في المجال الإقتصادي في الوقت نفسه حول موضوعي "التعاون في العلاقات الإقتصادية 1: الطاقة (الطاقة الهيدروجينية، الطاقة المتجددة)" و "التعاون في العلاقات الإقتصادية 2: الرقمنة (الصناعة 4.0، قطاع الصحة، الذكاء الإصطناعي)". وقد أتاحت ورش العمل تبادلًا مكثفًا للأفكار، وتم تطوير مجموعة متنوعة من الموضوعات والمحتويات بالإضافة إلى توصيات للعمل. وفي ختام المؤتمر الإفتراضي قدم الدكتور كريستيان باك، المدير الإقليمي للشرق الأدنى والأوسط في وزارة الخارجية الألمانية مخلص لأهم نتائج المنتدى الثالث. بفضل الخبرة المتميزة للمشاركين في المنتدى، رسخ المنتدى نفسه بقوة كمنتدى مهم للسياسة الخارجية والأمنية. حيث يمكن تبادل الخبرات والأفكار على مختلف الصعد، كما يساعد مثل هذا المنتدى على التعلم من بعضنا البعض وفهم أفضل لوجهات نظر كل منهما بشأن النزاعات والتحديات الإقليمية ومن ثم إنشاء الأساس للتعاون الناجح. في ضوء الدور المتغير للولايات المتحدة الأمريكية، تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا إلى تحمل المزيد من المسؤولية. ومع ذلك، لا يمكن القيام بذلك إلا معاً، ومن هذا المنطلق، نتطلع إلى إستمرار منتدى الحوار عام 2022 بأمل وثقة.

مناقشة الخبراء: المشاركة بين الأديان ومكافحة التطرف الديني

نظمت جمعية الصداقة العربية الألمانية بالتعاون مع مركز الكفاءة للتماسك الإقتصادي والحوار بين الثقافات التابع لمؤسسة هانز سايدل، مناقشة دولية متخصصة في 21 سبتمبر 2021 مع علماء وخبراء من الجامعات ومراكز الفكر والجمعيات من ألمانيا والدول العربية وكذلك ممثلين عن الكنيسة والمؤسسات الإسلامية للحوار والنقاش حول موضوع المشاركة بين الأديان ومكافحة التطرف الديني.



يشغل السيد أحمد أبو الغيط منصب الأمين العام لجامعة الدول العربية منذ عام 2016 وكان وزير خارجية جمهورية مصر العربية ما بين عام 2004 وعام 2011. بصفته دبلوماسياً وسياسياً رفيع المستوى، ظل على نبض تطورات السياسة الخارجية والأزمات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ عقود ولديه ثروة فريدة من الخبرة تعكس التاريخ الحديث لمصر ودول جامعة الدول العربية. من هذا المنطلق حظيت جمعية الصداقة العربية الألمانية بشرف بث مقابلة حصرية مع الأمين العام للجامعة من مقر جامعة الدول العربية في القاهرة على الهواء مباشرة للجمهور الألماني والدولي في 23 نوفمبر 2021. والتي أجريت من قبل عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة العربية الألمانية الدكتور أودو شتاينباخ وتحدث خلالها السيد أحمد أبو الغيط في مذكراته "شاهد على الحرب والسلام: مصر وحرب أكتوبر وما بعدها" حول دور جامعة الدول العربية في السياسة العالمية والتطورات الحالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وقدم للجمهور والحضور رؤى غير عادية حول تاريخ السياسة الخارجية لمصر منذ سبعينيات القرن الماضي وأحداث الأمن والسياسة الخارجية في المنطقة.



حرب أكتوبر 1973

في بداية المقابلة تحدث الدكتور أودو شتاينباخ مع السيد أحمد أبو الغيط حول حرب أكتوبر عام 1973، والتي وصفها شتاينباخ بأنها "علامة فارقة في تاريخ مصر الحديث". حيث تحدث الأمين العام، الذي كان يعمل في ذلك الوقت مع حافظ إسماعيل، مستشار الأمن القومي للرئيس السادات، عن المناخ السياسي قبل بدء الحرب والإحتلال الإسرائيلي لشبه جزيرة سيناء بعد حرب الأيام الستة عام 1967. في هذا الصدد، كان الهدف السياسي هو إستعادة مصر السيادة على سيناء بأكملها. حاول الرئيس السادات في البداية تحقيق هذا الهدف من خلال الوسائل الدبلوماسية، لكن في الوقت نفسه، زادت مصر من إمكاناتها العسكرية من أجل إستعادة السيادة بهذه الطريقة إذا لزم الأمر. دبلوماسياً، كانت هناك محاولات لإستخدام العلاقات الجيدة مع إسرائيل من جانب جوزيب بروز تيتو أو نيكولاي تشاوشيسكو أو الولايات المتحدة من أجل حل سياسي ووسط - ولكن دون نجاح. لذا توصل السادات إلى قرار بالقيام بعمل عسكري من أجل تحقيق أهدافه السياسية وفرض المفاوضات. كان الهدف العسكري لمصر هو عبور قناة السويس وإحتلال 10 أميال من الأرض ثم السيطرة عليها.

مبادرة السادات ومحادثات السلام

ثم تحول محور الحديث إلى بدء مفاوضات السلام بين مصر وإسرائيل. حيث أشار السيد أبو الغيط عن زيارة أنور السادات الشهيرة للقدس في تشرين الثاني (نوفمبر) 1977، والتي إنتقى خلالها الرئيس المصري برئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن لأول مرة. وبحسب الأمين العام، فإن السادات كان يخاطر كثيراً بهذه الزيارة، التي غالباً لم تحظى بالتقدير الكافي. على الرغم من عقود من الإشتباكات والصراعات المسلحة، فضلاً عن التحفظات الكبيرة في الدول العربية، قرر السفر إلى القدس بنفسه وتقديم "عصن الزيتون" لإسرائيل كدليل على السلام. وقد فشل إجتماع قمة لاحق بين السياسيين من الطرفين في مدينة الإسماعيلية المصرية في البداية. حيث كانت مقترحات إسرائيل بشأن السيادة المصرية على سيناء بالنسبة لمصر غير مقبولة. مهدت مداخلة الرئيس الأمريكي جيمي كارتر الطريق لمزيد من المحادثات بين الأطراف المتصارعة، مما أدى إلى مفاوضات كامب ديفيد المعروفة، والتي شارك فيها أبو الغيط في فريق وزير الخارجية المصري آنذاك، وإتفاقية كامب ديفيد. سبتمبر 1978. وأشار الأمين العام إلى أن حقوق الفلسطينيين لعبت دوراً رئيسياً بالنسبة للسادات في هذه المفاوضات، ولقد دافع دائماً عن حق الفلسطينيين في تقرير المصير ورفض مجرد وضع الحكم الذاتي. وفي الختام، أشار إلى أن القدرة على التنبؤ بالتطورات التي لم يفهمها أو لم يرها سياسيون آخرون في ذلك الوقت قد جعلت السادات شخصية عظيمة.

التحديات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

بالإضافة إلى مناقشة مذكرات أبو الغيط، تمت مناقشة التطورات الحالية في السياسة الخارجية في المنطقة، مثل الإتفاقيات الإبراهيمية أو إتفاقيات إبراهيم. كما لفت الأمين العام الإنتباه إلى خطورة "إنفجار" الوضع في الأراضي الفلسطينية إذا لم يتم تحقيق عملية سلام كاملة. نتيجة لذلك، سيعاني الفلسطينيون والإسرائيليون والعالم بأسره. وأشار إلى أن الوضع الحالي لا يمكن أن يستمر على هذا الحال.

جامعة الدول العربية والاتحاد الأوروبي

كما أشاد الأمين العام بعلاقات جامعة الدول العربية الطيبة مع الإتحاد الأوروبي، وشدد بشكل خاص على نجاح الإتحاد من أجل المتوسط وعملية برشلونة، والتي شكلت حوار السياسة الخارجية للإتحاد الأوروبي مع جيرانه في جنوب البحر الأبيض المتوسط منذ عام 1995. كما تطرق إلى قمة شرم الشيخ التي عقدها الإتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية في عام 2019 وما تلاها من إجتماعات ومنتديات حوار. كما أوضح أن جامعة الدول العربية لا تستند إلى الشكل التنظيمي للإتحاد الأوروبي، حيث أن لكتلتا المنظمين فلسفة مختلفة، حيث أن جامعة الدول العربية هي هيئة تنسيقية تجمع الدول العربية معاً. من ناحية أخرى، فإن طريقة الإتحاد الأوروبي هي التقريب وتوحيد الفضاء السياسي والإقتصادي للأعضاء. كما أشاد أبو الغيط في نهاية المقابلة بالعلاقات

حوار خاص حول "حوار الأديان"

تعد "وثيقة الأخوة الإنسانية من أجل السلام العالمي والعيش المشترك" التي وقّعها الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر وقدااسة البابا فرنسيس في مدينة أبو ظبي عام 2019، علامة فارقة في الوثام بين الأديان، إذ دعت الوثيقة قادة العالم ومفكره إلى العمل على نشر ثقافة المحبة والعيش المشترك والسلام وتؤكد على الأخوة بين جميع الناس والتسامح والإحسان. وكان القاضي محمد عبد السلام أمين عام اللجنة العليا للأخوة الإنسانية والمستشار السابق لإمام الأزهر من المساهمين الرئيسيين في صياغة الوثيقة.

نظمت جمعية الصداقة العربية الألمانية بالتعاون مع المجلس المركزي للمسلمين في ألمانيا لقاء خاص وضمن الشروط والقواعد الصحية المتعلقة بجائحة كورونا في 15 كانون الأول (ديسمبر) 2021 مع الأمين العام حول موضوع "حوار الأديان في القرن الحادي والعشرين". وقد شارك في المناقشة خبراء من الوزارات والبوندستاغ وكذلك المعاهد العلمية والدينية والمؤسسات التعليمية. وركز التبادل على نشأة إتفاقية أبو ظبي والمبادرات والمشاريع القائمة عليها، فضلا عن التعاون بين الأديان والدبلوماسية الدينية.





مجال التعاون الإقتصادي

يهدف مجال التعاون الإقتصادي إلى دعم العلاقات الإقتصادية الألمانية العربية مما يساهم في تطوير المنطقة إقتصادياً، وتعد جمعية الصداقة الألمانية العربية حلقة وصل بين قطاعي السياسة والإقتصاد في ألمانيا من جهة وبين البلدان العربية من جهة أخرى، وتتولى الجمعية تنظيم اللقاءات الهادفة، وتقديم المعلومات عن التطورات الإقتصادية، فضلاً عن الأنظمة المالية وإمكانيات التمويل، كما تتولى جمعية الصداقة العربية الألمانية تنظيم رحلات لوفود إقتصادية ألمانية إلى البلدان العربية مما يساهم في بناء اتصال مباشر مع أصحاب القرار في تلك البلدان

أشكال التواصل مجال التعاون الإقتصادي

سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية "الإقتصاد تحت المجهر"

تهدف سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية الجديدة "الإقتصاد تحت المجهر"، إلى لقاء الضوء على السياسات الإقتصادية ولا سيما القضايا الاجتماعية والإقتصادية للعلاقات الألمانية العربية والاهتمامات والمصالح التجارية المشتركة، فضلاً عن التطورات الإقتصادية في الدول العربية



تنظيم رحلات الوفود الإقتصادية

تتولى جمعية الصداقة العربية الألمانية تنظيم رحلات لوفود إقتصادية ألمانية إلى البلدان العربية، فضلاً عن دعم مساعي التحضير لزيارات وفود عربية إلى ألمانيا وتنفيذ الزيارات



المؤتمرات الإستثمارية والندوات

محور آخر مهم في مجال عمل الجمعية هو تنظيم المؤتمرات الإستثمارية، والتي يتم من خلالها الإتصال المباشر مع صناع القرار العرب، والإطلاع على فرص الإستثمار في بلدانهم والفرص التجارية والإقتصادية الممكنة بين العالم العربي وألمانيا



النشاطات والفعاليات في 2021

فيما يلي تجدون قائمة نشاطات وفعاليات الجمعية في مجال التعاون الاقتصادي منذ الاجتماع الذي أقيم العام الماضي لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية. تقارير مفصلة حول نشاطات هذا المجال تجدونها في موقع الجمعية الإلكتروني على الإنترنت www.dafg.eu

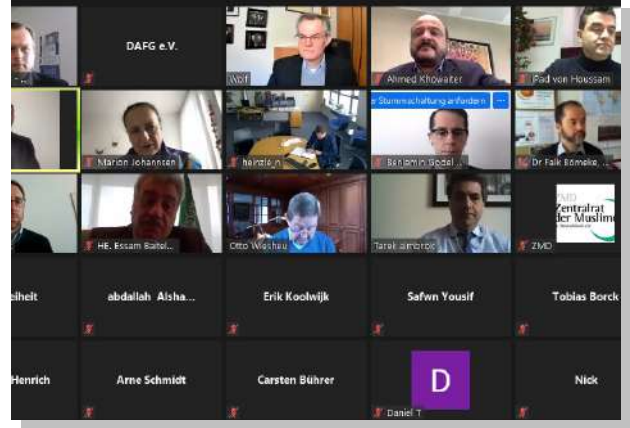
2021. 02. 10

مناقشة الخبراء حول تحول الطاقة في المملكة العربية السعودية

في إطار برنامج وطني واسع النطاق لتعزيز الطاقات المتجددة أحدى الدعامات الأساسية لـ "رؤية 2030" - لولي العهد الأمير محمد بن سلمان - تخطط المملكة العربية السعودية "لتحول الطاقة" على المدى الطويل. هذا ما ذكره كبير الإداريين التقنيين في أرامكو السعودية السيد أحمد الخويطر في المناقشة الخاصة لجمعية الصداقة العربية الألمانية وضمن "المائدة المستديرة الألمانية السعودية حول إنتقال الطاقة ودور الطاقات المتجددة" حيث تعد المملكة العربية السعودية مصدر مَصنَّع ومستهلك للهيدروجين الأخضر. ومع ذلك فإن الهدف الرئيس للمملكة العربية السعودية هو أن تصبح المنتج الرئيسي للهيدروجين الأخضر ومصدرًا للطاقة النظيفة التي يمكن الحصول عليها بدون انبعاثات، كذلك تعزيز دور الطاقات الخضراء المتجددة على المدى الطويل، وهي خطوة مهمة لمواصلة التنوع المستدام لإمدادات الطاقة واستخدامها.

يعد هذا اللقاء بداية لسلسلة الحوارات مع الخبراء والذي عقد عبر الإنترنت في 10 فبراير 2021، ويناقش الأحداث السياسية الإقتصادية والقضايا الإستراتيجية المتعلقة بالعلاقة بين ألمانيا ودول الخليج العربي. في بداية اللقاء تحدث الدكتور ستيفان كوفمان مسؤول الإبتكار "الهيدروجين الأخضر" في الوزارة الفيدرالية للتعليم والبحث، عن إستراتيجية الهيدروجين الوطنية التي تم تبنيها العام الماضي، والتي تهدف إلى إنشاء تقنيات الهيدروجين كعناصر أساسية لإنتقال الطاقة الألمانية والمزيد من الإبتكارات والشروع في الإستثمارات في هذا المجال. ضمن هذا السياق تجري محادثات أيضًا حول التعاون الألماني السعودي طويل الأمد في إطار تحالف طاقة الهيدروجين.

في نهاية اللقاء أُنشئت الفرصة للحضور والمشاركين من مختلف قطاعات الأعمال والعلوم والسياسة لتبادل الأفكار والنقاش مع السيد أحمد الخويطر. وقد أدير اللقاء من قبل عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة العربية الألمانية السيد ولف شويبرت وعضو المجلس الإستشاري للجمعية السيد نبيل الخويطر، مدير تطوير الأعمال العالمية في وورلي إنرجي. تهدف مناقشات جمعية الصداقة العربية الألمانية الخاصة في مجال الأعمال إلى دعوة الخبراء والمختصين من القطاع السياسي والإقتصادي وكذلك المهتمين من أعضاء جمعية الصداقة وشركاء الجمعية من أصحاب الإختصاص.



فرص الأعمال والاستثمار في قطاع الطاقة الجزائري

في 9 يونيو 2021، قدم خبراء من وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة ووزارة الطاقة والتعدين ومن شركة سوناطراك وسونلغاز فرص التعاون والاستثمار للشركات الألمانية في قطاع الطاقة الجزائري. دعت جمعية الصداقة العربية الألمانية بالتعاون مع هيبيونك واي بي فوكاس إفريقيا للإستشارات وبدعم نشط من سفارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية إلى اللقاء الافتراضي عبر الإنترنت والذي كان تحت عنوان "طاقة الجزائر القطاع: الفرص التجارية والمشاريع الإستثمارية وفرص التعاون للشركات الألمانية". حيث أشار العدد الكبير للمشاركين من الجانبين الجزائري والألماني على الإمكانيات الهائلة للعلاقات (الإقتصادية) الألمانية الجزائرية. وقد أدير اللقاء من عضو مجلس الجمعية الإستشاري والشريك الإداري في واي بي فوكاس إفريقيا للإستشارات فالتر إنجليرت. في البداية قدم فوزي بن زايد مدير الطاقات المتجددة المتصلة بشبكة الكهرباء الوطنية بوزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة البرنامج الحالي لتعزيز الطاقات المتجددة الذي تم إعتامده في مايو 2021. الهدف من

البرنامج هو توليد 15000 ميغاوات من الكهرباء سنويًا من الطاقات المتجددة بحلول عام 2035؛ ففي المرحلة الأولى، سيتم تحقيق 1000 ميغاوات سنويًا. إضافة إلى ذلك كانت هناك إيجاز حول إمكانيات الكتلة الحيوية والطاقة الحرارية الأرضية في إنتاج الطاقة. من جانب وزارة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة تحدث مدير الوكالة الوطنية لتطوير إستخدام الطاقة وترشيده السيد كمال دالي حول دور التنقل الكهربائي في سياق إنتقال الطاقة الجزائري. ومع ذلك، لا يزال قطاع الطاقة الجزائري يتسم بموارد الغاز والنفط. قدم فتحي عربي، نائب الرئيس لتطوير الأعمال والتسويق في سوناطراك، فرصًا للتعاون في مجالات إستكشاف وإنتاج الهيدروكربونات والبتروكيماويات.

الشركة المملوكة للدولة هي اللاعب المهيمن في إستخراج هذه المواد الخام ومعالجتها وأيضًا أكبر شركة في القارة الأفريقية، ولكنها أيضًا تلعب دورًا مهمًا للغاية في إمداد أوروبا، خاصة بالغاز الطبيعي. بالإضافة إلى البحث عن مصادر المواد الخام الأخرى وتطويرها وتحسين العمليات الجارية (بما في ذلك الإستخلاص المعزز للنفط، وتحسين التكلفة، والقيمة المضافة المحلية من الإمدادات)، فإن المشاريع في مجال معالجة المواد الخام للأسواق المحلية والدولية المتنامية هي أيضًا على جدول أعمال المجموعة. تم التخطيط لسلسلة كاملة من المشاريع في مجال التكرير وكذلك في صناعة البتروكيماويات بالإضافة إلى تحسين وتحديث المصانع الحالية، وهذا يشمل أيضًا بناء مرافق إنتاج كبيرة جديدة. بالإضافة إلى ذلك، تهتم سوناطراك بشكل متزايد بالإنتاج المحتمل للهيدروجين والوقود الحيوي. يهيمن الغاز الطبيعي حاليًا على توليد الكهرباء، الذي تملكه شركة سونلغاز، كمادة خام. وبالكاد يمكن تلبية الطلب المتزايد بسرعة على الطاقة، فقد زاد إستهلاك الفرد من الكهرباء بأكثر من 30٪ بين عامي 2011 و 2019 وهدهما، وازداد عدد السكان من حوالي 36 مليونًا إلى 43 مليون شخص في نفس الفترة. هناك أيضًا عدد من المشاريع المثيرة للإهتمام في توزيع الغاز (توسيع الشبكة وتشغيلها، إلخ) وفي قطاع "نقل وتوزيع الكهرباء". ولكن هنا أيضًا، تلعب الطاقات المتجددة دورًا مهمًا. كما قدم علي زتوت كبير المهندسين في قسم الإستراتيجية في شركة سكتم التابعة لشركة سونلغاز، والمسؤول عن الطاقات المتجددة، لمحة عامة عن إمكانيات إنتاج الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة الشمسية في الجزائر. فيما تحدث المدير الفني لشركة سكتم عبد الله بكر التومي، حول دمج مرافق إنتاج الطاقات المتجددة في شبكة الإمداد الوطنية.

على وجه الخصوص، تقوم الخطط المبتكرة للجزائر لتوسيع الطاقات المتجددة محور العروض التقديمية والمناقشات اللاحقة. حيث ينصب تركيز برنامج الوزارة الجديدة الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة على إنتاج الكهرباء على أساس الطاقة الشمسية وطاقة الرياح والتي تعتبر ظروفها ممتازة في أجزاء كثيرة من البلاد. سيتم طرح العديد من مشاريع الجيل الجديد من جميع الأحجام للمناقشة في أقرب وقت ممكن. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقديم تقنيات التخزين من جميع الأنواع بشكل متواز، كما أن دمج أنظمة الإنتاج الجديدة في أشكال الشبكات المختلفة يحتل مكانة عالية في جدول الأعمال. في نهاية مارس 2021 أعلن الوزير شينور، المسؤول عن الانتقال الطاقوي والطاقات المتجددة، أن الجزائر ستدخل في تعاون مع ألمانيا في مجال الهيدروجين؛ بالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع كفاءة الطاقة هو أن يصبح أكثر أهمية في المستقبل. في جميع المشاريع المذكورة، هناك أيضًا تركيز على خلق القيمة المحلية وإنتاج المعدات. في ضوء شراكة الطاقة الألمانية الجزائرية القائمة بالفعل، يعتبر الإقتصاد الألماني شريكًا مطلوبًا.







© Isabell Achterberg

DAFG

جمعية الصداقة العربية الألمانية
Deutsch-Arabische
Freundschaftsgesellschaft e.V.

تتميز جمعية الصداقة العربية الألمانية كجمعية مسجلة بأدائها الكفوء كما هم أعضاءها المتميزون معنوياً ومادياً، لذا فإن الجمعية منفتحة على كل من يرغب بتنمية الصداقة والسلام والودية في العلاقات العربية الألمانية. تمتع بمزايا حصرية لعضوية جمعية الصداقة العربية الألمانية.



المجال الثقافي والعلمي والتعليمي

تعد جمعية الصداقة العربية الألمانية الفن والثقافة والتربية والتعليم والعلوم عناصر مهمة لتعميق التفاهم والصداقة بين ألمانيا والعالم العربي. وتعد اللغات الفنية المختلفة من أدب أو موسيقى أو فنون بصرية من أهم الوسائل والجسور التي يمكن من خلالها النهوض بالعلاقات في شتى الميادين، ويمكن من خلالها نقل القيم الثقافية والحضارية وتبادل المعرفة إلى الثقافات الأخرى. وقد أخذت جمعية الصداقة العربية الألمانية على عاتقها تنظيم اللقاءات والندوات وبرامج التبادل وإيجاد نقطة مشتركة يتمكن من خلالها العرب والألمان التعرف على الجوانب المختلفة لتقافتهم

جوانب العمل في المجال الثقافي والعلمي والتعليمي

سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية " تعايش الثقافة - الأدب والموسيقى العربية

إمكانية تعايش الثقافة- الأدب والموسيقى العربية هي الغاية المرجوة من هذه السلسلة، والتي تنظم بالتعاون مع مؤسسة سلامة الفنون، وتتضمن هذه السلسلة قراءات للأدباء العرب، وأمسيات للموسيقيين العرب والموسيقى العربية



دورات اللغة العربية

لم يكن الربيع العربي المحطة الزمنية الاولى التي شهدت فيها اللغة العربية اهتماماً متزايداً لتعلمها ولكن أهميتها ازدادت ولاسيما للتبادل بين اوربا وجيرانها العرب. ان معرفة اللغة العربية يفتح آفاقاً جديدة من الفهم ولاسيما في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والعلوم، ولتسهيل هذا التبادل، تقيم جمعية الصداقة العربية الألمانية لأعضائها والجهات المهتمة الأخرى منذ مارس 2014 دورات في اللغة العربية للمبتدئين في مجموعات صغيرة في مقر عملها في برلين



تنظم جمعية الصداقة العربية الألمانية العديد من المعارض الفنية، والتي يتم من خلالها تشجيع الفنانين العرب والألمان بعرض معروضاتهم ذات العلاقة بالعالم العربي في مقر الجمعية لتكون حلقة تواصل ثقافية وحضارية



الاجتماعات الدورية للطلبة للألمان والعرب

من خلال اللقاء الألماني - العربي الدوري ترغب جمعية الصداقة العربية الألمانية في بناء شبكات تواصل وفتح آفاقاً جديدة أمام الطلبة الخريجين والطلبة الجامعيين من الألمان والعرب الشباب. الاجتماع الدوري يعقد دورياً للشباب الطلاب والخريجين من جميع المجالات الأكاديمية وبشكل متواصل كل شهرين في مقر الجمعية في برلين



النشاطات والفعاليات في 2021

فيما يلي تجدون قائمة نشاطات وفعاليات الجمعية في المجال الثقافي والتربوي والتعليمي منذ اجتماع العام الماضي لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية. تقارير مفصلة حول نشاطات حول هذا المجال تجدونها في موقع الجمعية الإلكتروني على الإنترنت www.dafg.eu

2021. 01. 21

نظرة: متحف الفن الإسلامي

كجزء من سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية "نظرة - متاحف برلين تقدم نفسها" في 21 يناير 2021، قدم الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر، مدير متحف الفن الإسلامي - متاحف الدولة في برلين، الرؤية المستقبلية للمتحف، ووصف متحف الفن الإسلامي في برلين بأنه "أكبر متحف للفن الإسلامي وأكثره إبداعاً". في محاضراته "متحف الفن الإسلامي في متحف بيرغامون: من برج العاج إلى مركز مجتمعنا"، قدم الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر موجزاً حول تاريخ المتحف ونظرة ثقافية ومنظوراً حصرياً على إعادة تصميم المتحف كجزء من "المخطط الرئيسي لجزيرة المتاحف".

لقد وضع الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر وفريقه لأنفسهم أهدافاً طموحة وغير عادية أيضاً للرؤية المستقبلية للمتحف، حيث أشار الأستاذ الدكتور كلاوس بيتر هازه نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية، والمدير السابق لمتحف الفن الإسلامي ومدير الجلسة في كلمته الافتتاحية إلى أن الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر لديه المتطلبات الأساسية المناسبة لمثل هذا المشروع، وإنه خليفة رائع له، يفعل كل شيء بشكل مختلف تماماً ويفتح أبواباً ونوافذ جديدة ويصمم المتحف كمؤسسة مرنة منفتحة على المجتمع".

إن حقيقة أن المتاحف وخاصة متحف الفن الإسلامي لا ينبغي أن تكون مكاناً نخبوياً للعلم والبحث، ولكن مكاناً للتفاعل الاجتماعي والنقاش أمر مهم بشكل خاص للأستاذ الدكتور ستيفان ويبر وهي الفكرة المركزية لمفهوم المتحف. يعد متحف الفن الإسلامي الوحيد من نوعه في البلدان الناطقة باللغة الألمانية، وهو إلى جانب المتحف الموجود في القاهرة أحد أقدم المتاحف من نوعه.

تعد الواجهة الرائعة لقصر المشتى - هدية دبلوماسية رسمية من السلطان عبد الحميد الثاني للمتحف-، بالإضافة إلى واحد من أقدم محاريب الصلاة المحفوظة من قونية وما يسمى بـ "غرفة حلب"، التي تم صنعها بألواح جدارية متقنة لعائلة مسيحية في بداية القرن السابع عشر، العناصر الأساسية للمعروضات في المتحف الإسلامي في برلين. تظهر هذه المعروضات الثلاثة أن "الفن الإسلامي" لا يُعرّف على أنه فن ديني بحت، ولا يتحدد بالفترة والمنطقة ولا يشمل أشياء من المناطق الإسلامية فحسب، بل يشمل أيضاً الفن والحرف اليدوية والأشياء من المجتمعات المسيحية واليهودية التي عاشت في المناطق.



سواء كانت دينية أو للحياة اليومية، فإن العديد من المعارضات في المتحف تشترك في شيء واحد: لقد جاءت على نطاق واسع، وغالبًا إلى أوروبا في القرنين الخامس عشر والسادس عشر، وهي دليل واضح على وجود روابط دائمة بين المجتمعات الإسلامية وأوروبا. كان الفن الإسلامي موضع تقدير وإعجاب الجميع حتى ذلك الحين، وبالتالي كان جزءًا من الثقافة الأوروبية. إن الهدف المعلن للأستاذ الدكتور ستيفان ويبر هو إظهار هذه الروابط والتأثيرات عبر الإقليمية في المتحف، حيث يرغب الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر في إكمال دمج ما بدأ في عام 1932 بنقل مجموعة الفن الإسلامي من متحف بود إلى متحف بيرغامون، وأستمر مع اندماج المجموعتين المنفصلتين من برلين الشرقية والغربية التي جاءت من خلال تقسيم ألمانيا.

مع إعادة تصميم المتحف فيجب أن يتعلم الزائرون لمتحف الفن الإسلامي إلى أن الفن الإسلامي، جزء لا يتجزأ من تاريخ الشرق الأوسط، يقف جنبًا إلى جنب مع الفن والهندسة المعمارية في العصور القديمة، وبلاد فارس أو بيزنطة، وبالتالي أثر على الثقافة الأوروبية.

واقعي، متزامن، مبتكر: المفهوم الجديد للمتحف

يظهر هذا المفهوم المكاني الجديد لمتحف الفن الإسلامي، الذي سيتم تنفيذه بحلول عام 2026، فمع البناء الجديد للجناح الرابع، سيكون للمتحف في المستقبل مساحة كبيرة متاحة للعرض وتقديم محتويات المتحف بشكل متكامل ومتسلسل. وأشار الدكتور ستيفان ويبر أن المعارضات يجب أن تكون واقعية ومبتكرة ومتزامنة، حيث تتيح النصوص المصاحبة القصيرة الوصول إلى المعلومات بسرعة وسهولة، كما تهدف آلية العرض الخاصة بالعائلات إلى جعل المتحف ممتعًا وجذابًا للزوار الصغار، إذ يتم تقديم المعارضات دائمًا في سياقها التاريخي والمكاني. فعلى سبيل المثال، سيكون لقبة من قصر الحمراء غرفة خاصة بها يمكن للزوار أن يستشعروا فيها أجواء حدائق الحمراء - سواء من الناحية الصوتية أو العصرية بمساعدة الروائح السائدة في حديقة الحمراء. وفي الوقت الراهن يستخدم الدكتور ستيفان ويبر وفريقه فترة إغلاق المتحف للجمهور بسبب جانحة كورونا لتجربة خيارات العرض الجديدة.

تعزيز التعاون الدولي

إضافة إلى ذلك يستغل فريق الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر فترة الإغلاق لتطوير مفهوم المعرض وبناء جسور التعاون مع الجهات الدولية المختلفة في قطاع المتاحف، حيث يعد التعاون الدولي أحد مجالات العمل المهمة للمتحف، والذي يتم توسيعه على الرغم من جميع قيود السفر. ومن الأمثلة على ذلك أكاديمية متحف سوا، فبال تعاون مع هيئة متاحف الشارقة وجامعة برلين للتكنولوجيا والاقتصاد ومعهد جوته بمنطقة الخليج، يتم العمل على جمع موظفي متاحف العربي والألماني الشباب للتبادل والتدريب الإضافي. يمكن للمتاحف أيضًا أن تلعب دورًا مهمًا في الأزمات، كما يوضح مشروع المتحف الثاني "مشروع التراث السوري" والذي يقوم بجمع وتوثيق ورقمنة المعلومات حول التراث الثقافي المادي وغير المادي لسوريا، الذي يتم تدميره وتهديده بسبب النزاعات المسلحة الحالية. ومن خلال ذلك يقدم متحف الفن الإسلامي مساهمة مهمة في إعادة بناء الأصول الثقافية السورية.

لا ألفيس بدون عود: ناشط ضد الشعبوية والتطرف

ليس هذا كل شيء، حيث يرى الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر أن مسؤولية المتحف ليس فقط في الحفاظ على الثقافة، ولكن أيضًا تحدد دوره في المجتمع بنشاط. وأشار الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر أنه في أوقات الإسلاموفوبيا والتطرف الإسلامي والتطرف الشعبوي اليميني، فإن المتحف واجه الشعارات الشعبوية بأشياء وحقائق واقعية، ويقدم متحف الفن الإسلامي قصة المعارضات، وهذا في الغالب أحد "الروابط والعلاقات والسياقات" بين الثقافات. إن المعارضات ليست معزولة، ولكنها جزء من التبادل المستمر للمعرفة والتقنيات بين الثقافات، مدفوعة بالهجرة والتجارة. وفقًا للأستاذ الدكتور ستيفان ويبر كان الفن والثقافة الإسلامية بالفعل جزءًا من ثقافة العصور الوسطى شمال جبال الألب. سواء كانت الصقارة أو الشطرنج أو الآلات الموسيقية مثل العود الذي تطور منه الجيتار - تنتقل التقنيات والأشياء والمعرفة الثقافية ذهابًا وإيابًا بين العالم الإسلامي وأوروبا، مما يؤثر على بعضها البعض. هذه هي الطريقة التي أتت بها الربابة، الشكل العربي المسبق للكمان، إلى أوروبا، ثم أصبح كمانًا أوروبيًا جزءًا مهمًا من الموسيقى العربية الكلاسيكية. إن هذا التصور للصلات بين الثقافات وأهميتها المباشرة لهوية الفرد هي المهمة المركزية للمتحف وفقًا للأستاذ الدكتور ستيفان ويبر، والذي أشار إلى أنه "بدون العود العربي لا يوجد ألفيس بريسلي".

لتوصيل هذه الرسالة إلى المجتمع، يعمل المتحف مع المدارس والمساجد ونوادي الشباب. كما يعزز مشروع تمام، التعاون مع مجتمعات المساجد، المشاركة الثقافية للشباب المسلم. يقوم مشروع "ملتقى - متحف نقطة الالتقاء"، الذي ينفذه المتحف جنبًا إلى جنب مع متحف الشرق الأدنى القديم ومتحف بود والمتحف التاريخي الألماني، بتدريب اللاجئين أو المهاجرين من خلفية سورية أو عراقية كمرشدين للمتحف يقدمون بعد ذلك جولات بلغتهم الأم. يعمل المشروع الآن بنجاح لمدة ست سنوات وحصل على العديد من الجوائز.

جميع هذه المشاريع تجعل من متحف الفن الإسلامي إستراتيجيًا للغاية وتظهر أن العمل المتحفي الناجح لا يجب أن يقتصر على جدران المتحف. تكمن قناعات الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر بأنه "يمكن للمتاحف أن تغير الأشياء"، عندما يغادرون البرج العاجي وينتقلون أكثر إلى وسط المجتمع. لقد كان الحضور الكبير للمحاضرة من مختلف دول العالم دليل واضح على الإهتمام الكبير بسلسلة محاضرات الجمعية، إضافة إلى ذلك آتحت الفرصة للحضور للإستفسار والنقاش مع الأستاذ الدكتور ستيفان ويبر.

ستتناول المحاضرة القادمة من سلسلة المحاضرات نشاطات متحف الفن الإسلامي، حيث ستقدم رشا كنجراوي وميريام كورتس في محاضرتيهما اثنتين من أكبر مشاريع البحث والتوعية بالمتحف "ما وراء جدران المتحف: مبادرة التراث السوري والتوعية من أجل مستقبل مشترك في متحف الفن الإسلامي". يمكنك العثور على مزيد من المعلومات حول المحاضرة التالية وسلسلة المحاضرات هنا.

نظراً لأن عمل المتحف الحديث يقوم على أكثر من مجرد تجهيز غرف المتحف بالمعروضات، فقد تم عرض كيف يمكن للمتاحف أن يكون لها تأثير ناجح في المجتمع خارج جدرانها من خلال المحاضرة الرابعة في 11 فبراير 2021 والتي جاءت ضمن سياق سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية "نظرة - متاحف برلين تقدم نفسها".

وفي محاضرتهما "ما وراء جدران المتاحف: مبادرة التراث السوري ومشاريع التوعية في متحف الفن الإسلامي" قدمت رشا كنجراوي وميريام كورتس من متحف الفن الإسلامي مشروعين ناجحين بشكل خاص للمتحف: "مبادرة التراث السوري - كمثال على العديد من المشاريع التعليمية ومشاريع الوساطة للمتحف - ومشروع "الماضي المشترك - المستقبل المشترك". وقد أدار المحاضرة نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية الأستاذ الدكتور كلاوس-بيتر هازه، المدير السابق لمتحف الفن الإسلامي، والذي أشاد صراحة بافتتاح المتاحف للمجتمع وخاصة للجمهور الشاب: وأشار إلى أن "برلين تعتبر مدينة شابة ومثيرة وقد أدركت المتاحف فيها ذلك وهي ملتزمة بذلك"، وقال هازه في كلمته إلى أن المشروعان المقدمان مثاليين جيدين على ذلك، حيث يسלטان الضوء على الدور المهم الذي تلعبه المتاحف في المجتمع والخطاب العام، ليس فقط في ألمانيا ولكن أيضاً على المستوى الدولي.

مبادرة التراث السوري

تعد مبادرة التراث السوري، التي قدمتها منسقة المشروع رشا كنجراوي، مثلاً على المشاركة الدولية للمتحف. فقد تم تطوير المشروع بالتعاون مع معهد الآثار الألماني كرد فعل على صور الدمار في مدينة حلب السوري، وكان المشروع في البداية مخصصاً لرقمنة وتوثيق مواد الأرشيف المنشورة مسبقاً من المؤسستين، والتي تم إتاحتها بعد ذلك إلى الجمهور والتي يجب أن تكون مفيدة في إعادة بناء حلب. تطورت من هذا المشروع الأرشيفي الخالص "مبادرة التراث السوري" تدريجياً، وفي إطارها تعمل ستة فرق مختلفة الآن على ثلاثة مجالات مواضيعية: أرشيف التراث السوري، وتوثيق التراث الثقافي غير المادي لسوريا والتركيز على حلب. المشروعان الأخيران على وجه الخصوص يفتحان آفاقاً جديدة ومبتكرة وتفاعلية.

بطاقة المعرفة والذاكرة

يحاول مشروع "خريطة التراث في سوريا" إنشاء خريطة لـ "المعرفة والذاكرة" حيث يتم فيها توثيق المعرفة والذكريات والقصص المنقولة شفهيًا، وفي ورش العمل مع السوريين الذين يعيشون في ألمانيا، تُستخدم تقنيات مثل سرد القصص والكتابة الإبداعية للحصول على المواد والمعرفة، مثل التقنيات الحرفية الخاصة بالألواح الخشبية الملونة "العجمي" أو إنتاج المنسوجات. لذا فإن كتالوج تراث حلب، الذي تُعرض فيه أماكن وأثار مختارة من حلب، سيكون عملاً فريداً ومميزاً. إضافة إلى ذلك فإن الحوار مع الذاكرة الشخصية للشخص الذي له صلة بالموقع، سوف يساهم في إنشاء سجل شامل للموقع.

تبادل تفاعلي مع الجمهور

في كل هذه المشاريع، يعتبر التفاعل مع الجمهور والروابط مع الناس والمجتمع ذي أهمية خاصة، حيث إنها ليست مجرد أعمال أرشيفية وبحثية، بل مشاريع ترغب في سرد القصص ونقل المعرفة حول المشهد الثقافي في سوريا ونقل هذه المعرفة رقمياً ويتم تحديد مشاركة الجمهور المهتم بكل وضوح والراغبين في المشاركة الفاعلة في المشروع. تتوفر المعلومات بثلاث لغات على المنصة الرقمية لمبادرات التراث السوري، كما تساهم صفحة الفيسبوك في التبادل والمشاركة في المشروع من خلال القصص والأخبار أو المعرفة أو الذكريات وهي جزء مهم من المفهوم لعمل المتحف من اشراك اكبر شريحة من الجمهور، وهو الامر الذي يؤكد على الأهمية الاجتماعية للمتحف.

الماضي المشترك، المستقبل المشترك

تتجلى هذه الأهمية الاجتماعية أيضاً في المشروع الثاني للمتحف، الذي قدمته مديرة المشروع ميريام كورتس. مشروع "الماضي المشترك، المستقبل المشترك" للمتحف هو جزء من مبادرة المفوض الفيدرالي للثقافة والإعلام لمنع التطرف. فبينما تهيم الصور النمطية والأحكام المسبقة عن العالم الإسلامي على الخطاب العام، يحاول مشروع متحف الفن الإسلامي إظهار العلاقات بين الثقافات وشبكاتنا وتأثيراتها على بعضها البعض. حيث أشارت كورتس إلى أنه في الخطاب العام، غالباً ما يتم مقارنة "نحن" الأبيض والألماني مع "الأخر"، و "الأجنبي". يحاول المشروع بدوره مقارنة هذا مع "نحن" المتشابهة والمتصلة بالثقافات الأخرى، التي تتأثر بها وتشكلها. إن الهدف الرئيسي من المشروع هو إظهار هذه العلاقات والروابط وخلق مستقبل مشترك ومفتوح للجميع.

"نحن جميعاً بحاجة إلى القليل من التكامل والتعليم عبر الثقافات"

يستهدف المشروع عامة الناس، حيث أشارت كورتس إلى أننا "نحتاج جميعاً إلى القليل من التكامل والتعليم عبر الثقافات"، ومع ذلك، فإن هناك تركيز خاص على الشباب. كجزء من المشروع، يتم تطوير الألعاب القائمة على فكرة "غرفة الهروب" والتي ترسل اللاعبين في رحلة عبر العالم الإسلامي في العصور الوسطى. بهذه الطريقة يمكن اكتساب المعرفة حول العالم الإسلامي وإنجازاته وتأثيره على الثقافات الغربية من خلال اللعب. من خلال ما يسمى بـ "أدوات المناقشة" حول موضوعات مختارة مثل الطعام أو الموسيقى أو الهندسة المعمارية، والتي تم إنشاؤها بالتعاون مع مشروع ملتقى، وهو مشروع متحف آخر حاز على العديد من الجوائز، كما أن الفحص النقدي للكليشيهات مثل تلك المستخدمة في التسويق أو إستراتيجيات التعبئة والتغليف يجب أن تكون موضوع للبحث. في الوقت نفسه، يتم نقل المعرفة حول التأثيرات عبر الثقافات، مثل عادات تناول الطعام، من خلال المناقشات الحوارية.

اجعل الفن والثقافة الإسلامية أكثر حضوراً ب مواد تعليمية جديدة

جزء مهم آخر من المشروع هو تطوير المواد التعليمية للمدرسة بالتعاون الوثيق مع المعلمين والمدارس، حيث يتم تطوير المواد التي يمكن أن تكمل المناهج الحالية في مواضيع مثل الفن أو الموسيقى، إضافة إلى ذلك يتم حالياً إعداد مواد لموسيقى بلاد الشام بالتعاون مع بيار بوليز. التبادل مع ناشري الكتب المدرسية هو أيضاً جزء من المشروع. إن الهدف من كل هذه المبادرات هو التشكيك في وجهة النظر السائدة للهجرة أو تعبيرها، حيث يجب دمج الفن الإسلامي والتراث الثقافي بشكل أوثق في

المدارس وبالتالي في المجتمع من أجل مواجهة الشعبية اليمينية من جهة والتطرف الإسلامي من جهة أخرى بالمعرفة والكفاءة الثقافية. استوحيت ميريام كورتس في عملها من أحد المعارضات في المتحف: "غرفة حلب"، والتي تمثل إحدى الغرف والتي تم إنشائها بطلب من تاجر مسيحي في حلب في بداية القرن السابع عشر، حيث كانت الغرفة مخصصة لإستقبال المسيحيين والمسلمين، لذلك فهي مزينة بالرموز والمراجع الإسلامية والمسيحية. ويعد هذا بالنسبة لكورتس، رمز مثالي للتكامل الناجح والتعليم عبر الثقافات.

المتاحف باعتبارها أماكن ذات صلة إجتماعية للقاءات الثقافية التي لها تأثير على المجتمع – فقد نجح المتحدثان في تصوير ذلك بشكل مقنع في محاضرتهم المشتركة. وفقاً للدكتور هازه، قدموا مشاريعهم المثيرة والشيقة، والتي أظهرت رؤية للمستقبل وطرفاً محددة وفعالة جداً لتعزيز التكامل والتعليم عبر الثقافات في المجتمع. وقد أظهر كلا المشروعين أهمية وضرورة من خلال المشاركة الحية والدولية في هذه المحاضرة والأسئلة والأجوبة اللاحقة لها. ستعقد المحاضرة القادمة من سلسلة محاضرات الجمعية "نظرة - متاحف برلين تقدم نفسها" في 11 مارس 2021 حيث سيقدم الدكتور أوليفيا زورن، المتحف المصري ومجموعة البردي.

سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية "نظرة": المتحف المصري

ضمن سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية "نظرة - متاحف برلين تقدم نفسها" قدم نائب مدير المتحف المصري ومجموعة البرديات لمتاحف دولة برلين الدكتورة أوليفيا زورن المحاضرة الخامسة عبر الإنترنت والتي كانت تحت عنوان نظرة حول مستقبل المتحف المصري ومجموعة البرديات في برلين في 11 مارس 2021.

يعد المتحف المصري ومجموعة البرديات في جزيرة المتاحف من أكثر متاحف زيارة وبالتالي الأكثر شهرة في برلين ويعود ذلك إلى وجود التمثال النصفي الشهير للملكة نفرتيتي في المتحف. ففي كلمته الافتتاحية عبر الأستاذ الدكتور بيتر كلاوس هازا نائب رئيس الجمعية عن الانبهار الكبير الذي لا تزال ثقافة مصر القديمة تمارسه على الناس حتى يومنا هذا. فبالنسبة للمسؤولين عن المتحف، وفقاً للأستاذ الدكتور بيتر كلاوس هازا كان تحدياً مثيراً للاهتمام، وتحدياً جمالياً وعلمياً لمرعاة هذا الانبهار والاهتمام الكبير بعروضهم التقديمية، حيث أشار الدكتور هازا إلى أن

المتحدثة الدكتورة أوليفيا زورن واحدة من أقدم خبراء مجموعة المتحف المصري وذات خبرة واسعة في مجال المتاحف، والتي أشرفت بالفعل على عمليات نقل المجموعة وإعادة تصميمها في العقود الماضية وهي أيضاً مسؤولة عن إعادة تحديد موقع المتحف الجديد.

العمارة المصرية الكبرى كجزء من "الجولة المعمارية"

على الرغم من أن المجموعة قد انتقلت عام 2005 من موقع شارلوتنبورغ إلى المتحف القديم وانتقالها عام 2009 إلى المتحف الجديد تشير الدكتورة أوليفيا زورن إلى أن المجموعة وصلت فقط إلى علامة فارقة على الطريق الطويل حتى الانتهاء من إعداد المتحف الجديد. الهندسة المعمارية واسعة النطاق للمجموعة، والتي لم تجد مكانها بعد في المتحف الجديد ستنتقل إلى الجناح الرابع لمتحف البرغامون، والذي تم التخطيط له ولكن لم يتم بناؤه بعد. هناك يتم اكتمل "الجولة المعمارية" في متحف البيبرغامون، الذي يربط بين الهندسة المعمارية الرئيسية لمتحف فوردبيراسياتشيس وتلك الخاصة بالمجموعة القديمة ومتحف الفن الإسلامي، وبالتالي – ليس هناك دائماً آلية عرض متحف حسب التسلسل الزمني، ولكن في قوس متناغم - من العمارة القديمة. وهي مهمة ضخمة تتطلب عقوداً من التخطيط وربما لن تكتمل حتى بداية عام 2030.

ملحقات في المتحف الجديد

لم يتغير مفهوم العرض وتصميم غرف العرض إلى حد كبير في المتحف الجديد، حيث ستستمر العروض التقديمية المنسقة بعناية في قاعات العرض في المستقبل والتي تم تصميمها عام 2009 مثل قاعة النحت ومنطقة العمارة. كذلك سيتمكن الزوار من التمتع بمساحات جديدة والتطلع على التطورات في الجزء الخاص "العالم الآخر" في الطابق السفلي للمتحف الجديد قريباً. هناك سيتم تحويل المناطق الإضافية، التي أصبحت غير ضرورية بسبب افتتاح معرض جيمس سيمون، إلى مساحة عرض جديدة، بالإضافة إلى التوابيت التي تم تخزينها سابقاً في المستودعات، مجموعات معروضات كاملة من الفترة الانتقالية الأولى وسيتم عرض الفترات التاريخية حتى العصر اليوناني الروماني.

إعادة بناء معبد مصري بالجناح الرابع لمتحف البيبرغامون

ومع ذلك، فإن التغيير الأكثر أهمية يحدث في خطوة واحدة كبيرة: الهندسة المعمارية الكبيرة للمتحف، ومجمع المعبد في ساحورع بنقوشه المعروفة وبوابات كلابشة، والتي لا يزال من الممكن رؤية بعضها في مواقعها الأصلية في شارلوتنبورغ، حيث سيتم إعادة بناء المعبد في الجناح الرابع من متحف البيبرغامون. وفقاً للدكتورة أوليفيا زورن، سوف تتاح الفرصة للزوار للمتحف "للاستفادة من تجربة معبد مصري حقيقي". ولتحقيق ذلك، يتم الجمع بين معروضات من مختلف العصور وأشكال المعابد: بينما يتم الجمع بين الأعمدة والنقوش من المعبد الجنائزي والمجمع الهرمي للمعبد. يعود تاريخ ساحورع إلى حوالي 2480 قبل الميلاد، فيما تعود بوابات كلابشة إلى معبد من العصر الروماني 20 قبل الميلاد.

الحقيقة التاريخية أو تجربة الزيارة الأصلية

حقيقة أن المعبد الذي أعيد بناؤه ليس صحيحاً تاريخياً له أهمية ثانوية بالنسبة إلى الدكتورة أوليفيا زورن، حيث يجب أن تكون التجربة الأصلية للمعبد المصري بكل الحواس في المقدمة. الواجهة الزجاجية والسقف الزجاجي الخفيف للجناح الرابع المخطط لهما فائدة هنا، حيث يخلق وضعية ضوء النهار كما هو الحال في مصر وفي نفس الوقت يعطي انطباعاً بالمساحة والشفافية. من أجل جعل تجربة الزائر أكثر أصالة، تم إعطاء الأرضية في منطقة المعبد أرضية بازلتية مماثلة لتلك الموجودة في مجمع هرم ساحورع وتؤكد على تأثير اللون الأصلي للكوارتز الوردية لأعمدة المعبد والإسقاطات، فيما ستجد بعض النقوش البارزة من مجمع هرم ساحورع والتي تم عرضها في الفناء اليوناني للمتحف الجديد مكانها في العرض المتحفي، وسوف يكمل التمثال الضخم لأنمحات الثالث المعار حالياً إلى متحف مَتروبوليتان، وناووس من العصر البطلمي مجمع المعبد النموذجي.

لقد أظهرت الدكتورة زورن بشكل مفصل وبوضوح للحضور والمهتمين مدى صعوبة التخطيط لمثل هذا العرض الضخم وما هي الاعتبارات والمشكلات التي يتعين على مخططي المتحف التعامل معها. وأشارت إلى أن التخطيط هو دائما كالسير على حبل مشدود، ما مقدار الحقيقة التاريخية التي يمكن إعادة بنائها، وكم المساحة التي أتركها للزائرين، وكيف يمكنني جعل الأشياء ملموسة للزائرين وفي نفس الوقت أضمن أمان الأشياء؟" هذه الاعتبارات موجودة دائما ويجب أخذها بعين الاعتبار. فقد كان لا بد من إعادة النظر في العديد من الخطط مرارًا وتكرارًا ولاسيما ضمن شفافية الجناح الرابع لإعطاء ضوء النهار الحقيقي، والذي يعني أيضًا تقييد رؤية نقوش الساحور ووضوحها. ومن أجل عدم الإخلال بتأثير مجمع المعبد، يتعين على المرء أيضًا الاستغناء عن اللوحات التوضيحية أو عروض الفيديو لصالح الحلول الرقمية، على سبيل المثال عبر الهواتف الذكية للزوار.

جميع هذه الأفكار التفصيلية والغنية بالمعلومات حول عمل المتحف بشكل عام وتخطيط العرض المتحفي بشكل خاص جعلت من محاضرة الدكتورة أوليفيا زورن فرصة نادرة للحضور للتعرف عن قرب على عمل المتحف، وناذرًا ما يتمكن زوار المتحف من فهم التخطيط الطويل والمعقد وراء كواليس المتحف - من مسائل الإحصائيات إلى طرق النقل وقضايا الإضاءة - بطريقة شفافة ومفهومة.

ضمن سلسلة المحاضرات سيقدم مدير المتحف المصري ومجموعة البرديات الأستاذ الدكتور فريدريك سيفريد عرض المشاريع والتعاون الدولي للمتحف. سوف يتم إعلان موعد المحاضرة لاحقاً.

2021. 03. 16

برنامج الماجستير في الإدارة المتكاملة للموارد المائية برنامج تعاون تعليمي ألماني - أردني

تمثل حلول ندرة المياه والتلوث والتوسع الحضري المستدام والإصلاحات الاقتصادية وأنظمة التعليم عالية الجودة أهدافًا للتعاون الإنمائي العالمي ولها أهمية خاصة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ففي عام 2005 وبدعم من الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية ومؤسسة التعاون الدولي الألماني ومؤسسة التبادل الثقافي الألماني تم إطلاق خمس برامج ماجستير "برامج الماجستير الألمانية العربية" من أجل مواجهة النقص في المتخصصين العرب المؤهلين في هذه القطاعات. كجزء من الاجتماع الدوري لجمعية الصداقة العربية الألمانية الحادي والعشرين والذي عقد في 16 مارس 2021 تم اللقاء الضوء على برنامج "الإدارة المتكاملة للموارد المائية" في الجامعة الألمانية الأردنية وجامعة كولونيا للعلوم التطبيقية وكان تركيز المناقشة على المكون متعدد الثقافات وتطوره على مر السنين والأفاق المستقبلية لهذا المشروع التعاوني العربي الألماني طويل الأمد - سواء من منظور المنسقين الأكاديميين أو من منظور خريجي هذا البرنامج. حيث قدم اثنين من خريجي البرنامج تجربتهم ومن منظورهم له فيما قدم عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة العربية الألمانية الأستاذ الدكتور ماتينوس فايتير والذي شارك بشكل كبير في إنشاء البرنامج ومساقاته



المختلفة لمحمة عن تاريخ البرنامج وغاياته. وقد ادير هذا اللقاء من قبل منسق المشاريع في الجمعية السيد يان فيليب.

التبادل بين الثقافات هو رصيد كبير

بدورها عبرت الأستاذة الدكتورة منار فياض رئيسة الجامعة الألمانية الأردنية عن أهمية هذا البرنامج نظراً لندرة المياه الواضحة بشكل خاص في الأردن حيث تحظى الإدارة المستدامة للمياه وتدريب المتخصصين بأولوية استثنائية في خطط التعليم والتدريب في الأردن وأشارت إلى أن القائمين على البرنامج والطلبة قد استفادوا من هذا البرنامج والتبادل الثقافي بين الطرفين حيث يستمر هذا البرنامج لمدة عامين يقضي الطلبة الفصل الدراسي الثالث في الجامعة الشريكة ببلية تدريب داخلي. ومن وجهة نظر منسق البرنامج طويل المدى أكد الأستاذ الدكتور لارس ريب عميد كلية التطوير المكاني وأنظمة البنية التحتية ومدير معهد التكنولوجيا وإدارة الموارد أكد على أهمية البرنامج الذي يهدف إلى إعداد الطلبة على أفضل وجه ممكن لمواجهة تحديات العمل والنجاح في تأدية المهام والواجبات الموكلة بهم. فمن خلال التشاركية والتدريب الميداني للقائمين على البرنامج من الألمان والأردنيين والدوليين يتم التعرف عن قرب على آليات العمل والإطلاع على محطات العمل ومحطات المياه التي تتكيف مع احتياجات البلدين والتي تساهم في نقل الخبرات المفيدة للغاية وإثراء البرنامج بشكل كبير.

الأثار الخطيرة لوباء كورونا في كلا الموقعين

أدى تفشي وباء كورونا أيضاً إلى توقف مفاجئ في الحياة العامة في الأردن حيث تم إغلاق الحدود وجميع المؤسسات العامة، بما في ذلك المدارس والجامعات وكما هو الحال في جامعة كولونيا تحولت الجامعة الألمانية الأردنية إلى التدريس عبر الإنترنت بسرعة كبيرة. كما أتاح الدعم قصير المدى من مؤسسة التبادل الثقافي الألمانية إلى إمكانية التطور السريع في هذا المجال من حيث البنية التحتية. لقد كان من المتوقع أن يكون هنالك تطوراً إيجابياً في العام 2021 نظراً لظروف الجائحة الحالية إلا أن الحالة المرافقة لهذا الوباء قد أدت إلى افتقار بعض الجوانب من هذا البرنامج إلى الطموحات التي كان يطمح القائمون عليه. إن التحول الإلكتروني والاعتماد على التعلم عن بعد لن تعوض الغايات والفوائد التي أنشأت من أجلها هذه البرامج ولا سيما التبادل الثقافي والخبرات وللاطلاع عن قرب على التجارب في كلا الفريقين.

تأكيد شبكة الخريجين الواسعة على التوجه العملي

لا تزال برامج الدراسة مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعدد الكبير من الخريجين، فمن وجهة نظر ألين بوسمان والدكتور مصطفى ناصر الدين والذي يعمل الآن مستشاراً للشركات الأوروبية للقطاع الخاص في المنطقة ويتعاون أيضاً مع الخريجين الآخرين في سياقهم المهني حيث أكد كلا المتحدثين على أهمية بنية الدراسة ذات الصلة بالممارسة ومتعددة التخصصات وفرص التنمية الشخصية التي يوفرها للطلاب. يعمل البرنامج كنوع من "التحقق من الواقع" بالمعنى الأفضل للكلمة، إن التوجه المتعلق بالوظيفة إلى جانب طبيعة التبادل بين الثقافات يجعل من السهل جداً الدخول إلى عالم العمل. لكن في السنوات الأخيرة، فقدت مثل هذه البرامج شعبيتها في المنطقة وفقدت الدعم الخارجي. فيما يتعلق بالعملية طويلة الأمد لهجرة العمال المهرة إلى الخارج ("هجرة الأدمغة")، فإن هذا تطور خطير يجب مواجهته، ومع ذلك هذا فقط يجعل التأثير الإيجابي وأهمية الدورات متعددة الثقافات أكثر وضوحاً.

أصبحت السلامة والمخاطر والتعامل مع الأخطار بجميع أنواعها إضافة إلى شبكات الإرهاب العالمية والوباء العالمي من الأمور التي ترافق المرء في حياته اليومية. في التدوين الصوتي "البودكاست" الخاص بهم "المهنة: المخاطر"، يتحدث مستشاري الأمن فلوريان بيل ومالت روسكينسكي عن كيفية التعامل مع المخاطر والتحديات والتحديات الأخرى بشكل احترافي، آلية التفكير في مجالهم المهني، إضافة إلى الحوار والناقش مع الضيوف من القطاع الصناعي وتقديم المصطلحات والمفاهيم الأساسية من خلال إستخدام أمثلة عملية. كلا الضيفين كانا المتحدثين في سلسلة لقاءات جمعية الصداقة العربية الألمانية الدورية الـ22 والتي عقدت في 13 أبريل 2021 لتقديم مشروع البودكاست الخاص بهم، والحديث عن تجاربهم في الشرق الأوسط وخارجه وإلقاء نظرة خلف كواليس مجال الأمن المهني. وقد أدار الحدث منسق المشروعات في الجمعية يان-فليب.



في البداية أوضح مالت روسكينسكي إنه يمكن الاعتقاد أن "الأمن" أو الشعور بالحماية في الغالب على ثروة الفرد من الخبرة والتنشئة الاجتماعية ويمكن وصفه تقريباً بأنه "غياب التهديدات". ومن أجل إرساء الأمن، من المهم قبل كل شيء التعرف على المخاطر وإتخاذ التدابير لتقليلها، حيث لا يمكن أن يكون هناك أمن بنسبة مائة بالمائة، وأشار فلوريان بيل إن المهمة الأساسية لمستشاري الأمن هي

مراقبة وتحديد التهديدات المحتملة ومقترنة بالإجراءات المناسبة. كان مفهوم "الذكاء الوقائي" محور النقاش في الحلقة الأولى من البودكاست حيث تم الحديث عن هذا النهج بالتفصيل. هذا النهج "المبكر والإستباقي والمنهجي"، هو نوع من نظام الإنذار المبكر للكشف عن الأخطار والتدابير الوقائية اللاحقة للأفراد والمنظمات ويأتي في الأصل من مجال الحماية الشخصية، ولكنه يقدم مجموعة واسعة جداً من التطبيقات. تدعم بيل الشركات والمنظمات المدنية والأشخاص في الداخل والخارج من خلال خدمات الإستخبارات الوقائية، حيث عملت قبل ذلك في وكالة أمنية ألمانية في مجال مكافحة الإرهاب. الباحث الإسلامي والناشط في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا منذ 20 عاماً، ومؤلف كتاب "الإرهاب - كيف يمكن حمايتنا" ويعمل حالياً على تأليف كتاب آخر يتناول الأدوات الأمنية لزيادة الأمن الشخصي. فبعد أن عمل كمحرر في وكالة أنباء عالمية، درس مالت روسكينسكي أبحاث الصراع ودراسات الإستخبارات في كلية كينجز في لندن، ومنذ ذلك الحين، عمل كمحلل ومستشار ومدرب أمني وهو المدير الإداري لشركة بلانفور رسك، وغالباً ما نقلته المهام والأعمال إلى الشرق الأدنى والشرق الأوسط، حيث تشمل قائمة عملائه الشركات ووسائل الإعلام والمنظمات غير الربحية. كلا المتحدثان يعرف بعضهما البعض لفترة طويلة، وكثنتاها بودكاست يقدمان لمحة عن الكواليس في مجال عملهما في حلقات مدتها حوالي 30 دقيقة لكل منهما. مع الضيوف المثيرين للإهتمام، يتم تسليط الضوء على حياة العمل اليومية المثيرة، وتناقش التحديات والصعوبات، ولكن تتم أيضاً مناقشة الموضوعات المعقدة وإتجاهات الصناعة والمفاهيم من النظرية والتطبيق. من خلال العديد من التقارير والخبرة المترجمة ولاسيما من لبنان والعراق، يشير روسكينسكي إلى أن هذه المهنة تتطلب الكثير من الإبداع وتوفر حرية التصميم. كذلك إن مايسمى بـ "مفارقة الوقاية" هو أيضاً جزء من الصناعة الأمنية: إذا أدت المراقبة المستمرة للمخاطر بالتزامن مع التدابير المنفذة إلى غياب التهديدات على المدى الطويل وفي حال عدم حدوث أي تهديدات أو مخاطر يجب على المرء أن يسأل بين الحين والآخر عن المزيد الإجراءات والتدابير الأمنية التي يجب إتخاذها.

في الحلقة الحالية والتي بُثت يوم الإثنين حول موضوع "العناية الواجبة والتحقق من الخلفية" والتي تحدثت بها أخصائية التحقيق إيفا نول والتي تعمل في مدينة كيب تاون / جنوب إفريقيا.

تتوفر جميع حلقات البودكاست على جميع الأنظمة الأساسية الدارجة، بما في ذلك ساوند كلاود (Soundcloud) وأي تيونز (iTunes) أو سبوتيفاي (Spotify). كذلك يمكن العثور على حلقة "المهنة: المخاطرة" على تويتر. Twitter.

شعراء في زمن الضيق؟ - مؤلفين (كتاب) عرب في ألمانيا

ما هو الدور الذي يلعبه المؤلفون العرب في المجتمع وكيف يحددونه لأنفسهم؟ ناقش المؤلف والمترجم والمحاضر سليمان توفيق والباحث الإسلامي ستيفان فايندر هذا السؤال مع عضو مجلس إدارة جمعية الصداقة العربية الألمانية ومدير مركز دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع لمؤسسة متسنتا، الأستاذ الدكتور أودو شتاينباخ في 15 أبريل 2021 كجزء من الفعالية عبر الإنترنت "شعراء في زمن الضيق؟" - مؤلفين (كتاب) عرب في ألمانيا". حيث تم تنظيم هذه الفعالية بشكل مشترك ما بين جمعية الصداقة العربية الألمانية ومركز دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التابع لمؤسسة متسنتا، وتم عقدها كجزء من أسبوع مؤسسة برلين لهذا العام، والذي كان مخصصاً لموضوع "المناخ" من جميع جوانبه. لذا كان المناخ الاجتماعي في ألمانيا هو محور النقاش لهذه الفعالية. بعد كلمة ترحيبية قصيرة للمدير التنفيذي لجمعية الصداقة العربية الألمانية السيد بيورن هينريش، تحدث الأستاذ الدكتور أودو شتاينباخ وأشار إلى إنه "زمن الضيق"، كما يشير الإقتباس من هولدرلين في عنوان الفعالية، زمناً مليء بالتوتر والإستياء تجاه اللاجئين، حيث يجد الكتاب العرب الذين يعيشون في ألمانيا تحدياً في الدور والمساهمة التي يمكن أن يساهموا فيها في المناخ الاجتماعي في ألمانيا وكيف يحددون دورهم ضمن هذا السياق.

ستيفان فايندر، مترجم الأدب العربي ومؤلف كتاب الأعمال العامة 1001، أشار إلى أن أدباء الشرق والمؤلفين العرب لم يُهاجروا جميعاً إلى ألمانيا من بلدانهم الأصلية وهو على عكس التصور الحالي، ذلك أنه في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي على وجه الخصوص، جاء العديد من المؤلفين العرب إلى ألمانيا للدراسة ومكثوا للعمل هنا. ونتيجة لموجات اللاجئين في السنوات الأخيرة، ازداد عدد الكتاب والأدباء العرب في ألمانيا - بما في ذلك العديد من الكاتبات اللواتي نادراً ما أتين إلى ألمانيا في الثمانينيات. لكن هذا الجيل من المؤلفين اللاجئين، وفقاً لستيفان فايندر، عليه أن يتخذ القرار الصعب بشأن الكيفية التي يريدون بها الإستمرار في التعبير عن أنفسهم بشكل أدبي، فإما أن يكتسبوا اللغة الألمانية الأجنبية بالفعل كوسيلة أدبية للتعبير - كما نجح، على سبيل المثال، المؤلف الألماني العراقي عباس خضر، الذي أصبحت أعماله المكتوبة باللغة الألمانية الآن من أكثر الكتب مبيعاً. أو يستمروا في الكتابة بالعربية، لكن عليهم بعد ذلك أن يتفهموا عدم ملاحظتهم من قبل الناشرين الألمان. وبدلاً من ذلك، فإنهم يعتمدون على وضع النشر الإشكالي في العالم العربي، والذي بدوره يعيق إستقبالهم بشكل أوسع في ألمانيا، بسبب قلة الأدب العربي المترجم إلى الألمانية، حيث أن الناشر في العالم العربي يعملون بشكل غير احترافي أو يعانون من عدم وجود نظام توزيع فعّال ومحررين ووكالات أدبية.

كما واجه الكاتب سليمان توفيق هذا القرار الصعب وقرر الكتابة بالألمانية "لغة العمال الضيوف في ألمانيا" هو ما أطلق عليه هو وزملاؤه في مجموعة المؤلفين "رياح الجنوب"، التي أسسها في الثمانينيات مع رفيق شامي ومؤلفين آخرين من أصول مهاجرة. بالنسبة لتوفيق، الذي تعلم اللغة الألمانية في معهد جوته في ألمانيا ثم درس الفلسفة والأدب المقارن في آخن، فإن أدب المؤلفين من أصل عربي كان ولا يزال إترافاً كبيراً للأدب الألماني، وأشار إلى أنّ المؤلفين العرب يستخدمون إستعارات مختلفة، ولحن حديث مختلف يمكن أن يثري اللغة الألمانية، فالعرب، على سبيل المثال، يكتبون عن الحب بشكل مختلف عن "بيو-ألمان" - مجازياً إلى حدٍ ما ومع ثروة كبيرة من الصور". ويشير توفيق إلى أنه كان عليه مراراً وتكراراً إجراء مناقشات مع محرره، الذي أخبره أن هذه ليست الطريقة التي تعبر بها عن نفسك باللغة الألمانية، لكن هذا الاختلاف بالتحديد هو الذي يجعل الأدب الألماني واللغة الألمانية أكثر ثراءً، ويساهم في التطوير الإبداعي للغة الألمانية. لكن ليس فقط من خلال أعمالهم الأدبية، ولكن أيضاً من خلال أنشطتهم كمتترجمين ومحررين، يمارس المؤلفون العرب في ألمانيا تأثيرهم، والذي لا ينبغي الإستهانة به. فقد نشر سليمان توفيق مجموعات أدبية لمؤلفين عرب في مرحلة مبكرة، ويستمر في ترجمة الروايات وكتب الأطفال والأشعار من العربية إلى الألمانية حتى يومنا هذا، وبالتالي يساهم في التبادل الثقافي الألماني العربي منذ عقود.

كما أكد ستيفان فايندر أن هذا التبادل الثقافي لا يحدث فقط في ألمانيا، لأن المؤلفين العرب يقومون بدور الوطاء الثقافي والأدبي في بلدانهم الأصلية، فعندما يعودون، يجلبون الأدب الألماني إلى العالم العربي ويترجمون وينشرون ويوزعون أعمال مؤلفين يتحدثون الألمانية غالباً ما لا تتم ملاحظة هذه المساهمة من قبل المؤلفين العرب علناً، ولكنها تقدم "مساهمة كبيرة" في الوساطة والتبادل الثقافي.

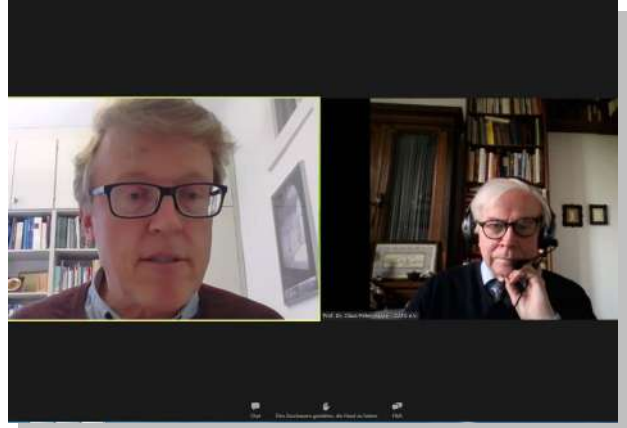
ومع ذلك، فإن هذا معرض للخطر بشكل متزايد من قبل الشعبية الناشئة في السنوات الأخيرة، حيث يشير ستيفان فايندر على سبيل المثال إلى الإحجام عن مواجهة العالم العربي والذي يحد من العنصرية مما يؤدي إلى عدم معرفة الطرف الآخر وبالطبع، يشكل هذا تأثيراً على تصور وإستقبال الأدب العربي في ألمانيا، مما يجعل الوضع أكثر خطورة. ومع ذلك، فقد كان دور الناشرين المتخصصين في الثمانينيات مثل دار النشر في برلين "إصدار المشرق" تساهم في نشر الأدب العربي بالترجمة الألمانية أو في طبعات ثنائية اللغة وبالتالي القيام بعمل رائد مهم. أما في سياق أزمة اللاجئين كان الناشر الألمان الكبار مثل سوركامب وهانسر وفيشر يقدمون العديد من المؤلفين العرب، وهو الأمر الذي تم من خلاله ظهور الأصوات العربية بشكل متزايد في المشهد الأدبي الألماني.

من خلال هذه الفعالية والحوار مع الأستاذ الدكتور أودو شتاينباخ حاول المشاركون إبراز مساهمة هذه الأصوات العربية في المجتمع الألماني. فقد كانت هذه بداية ناجحة للمشروع المشترك الجديد لمركز دراسات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجمعية الصداقة العربية الألمانية "أصوات عربية في ألمانيا"، والتي تهدف في المستقبل إلى تقديم الأصوات العربية من الفن والأدب والإعلام وتأكيد مساهمتها في التعايش الاجتماعي في ألمانيا.



سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية ومعهد الآثار الألماني مع الدكتور أرنولف هاوسليتر

ضمن سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية ومعهد الآثار الألماني "الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي" قدم الدكتور أرنولف هاوسليتر المستشار العلمي لشبه الجزيرة العربية في قسم المشرق في معهد الآثار الألماني في 25 مايو 2021 نظرة على حول تاريخ واحة تيماء في شمال المملكة العربية السعودية من خلال محاضراته تحت عنوان "تيماء بين 5000 و 3000 قبل الميلاد: من تكوين الواحات إلى مجتمع معقد" والتي استعرض فيها أحدث نتائج الأبحاث حول تاريخ الواحة وتطورها نحو مجتمع واحة معقد وتعاوني.



تعد هذه المحاضرة جزءاً من سلسلة المحاضرات والتي بدأت منذ عام 2020، حيث يقدم الباحثون معلومات حول عملهم الحالي في مجال الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي. تستهدف السلسلة في المقام الأول الأشخاص المهتمين وتحاول جعل نتائج البحث متمعة وفي متناول الجميع.

في بداية المحاضرة قدم نائب رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور كلاوس بيتر هازا ضيف المحاضرة وأشار إلى أهمية الأبحاث التي يقوم بها من أجل فهم أفضل لتاريخ المنطقة ومن أجل إيصال المعلومة بطريقة سلسلة إلى الجمهور. لقد نجح الدكتور أرنولف هاوسليتر من خلال محاضراته في عرض التاريخ الطويل والمعقد لواحة تيماء بطريقة

مفهومة ومثيرة للاهتمام، بالإضافة إلى تقديم أحدث النماذج التفسيرية لظهور المجتمعات المعقدة، والتي تمت مراجعتها وتقييمها من قبل أبحاث الدكتور أرنولف هاوسليتر.

نماذج تفسيرية جديدة للمناطق خارج بلاد ما بين النهرين

كجزء من مشروع التقييم لمعهد الآثار الألماني مع هيئة الآثار والمتاحف السعودية السابقة تحت إشراف المدير السابق لقسم المشرق الدكتور ريكاردو أيممان بدء الدكتور أرنولف هاوسليتر عام 2004 مشروع في المنطقة وكان واحداً من أوائل علماء الآثار الذين قاموا بإجراء أعمال أثرية في الواحة. حيث لا تزال الأبحاث في شمال غرب شبه الجزيرة العربية حديثة العهد نسبياً. فقط في السنوات العشرين الماضية بدأ المزيد من أعمال البحث المنتظم في المنطقة. ومع ذلك، فإن النتائج الأولى توضح بالفعل أن النظريات والنماذج التي سيطرت حتى الآن على علم آثار الشرق الأدنى فيما يتعلق بظهور المراكز الحضرية والمجتمعات القروية لا تنطبق على تيماء والواحات الأخرى. حيث تستند معظم هذه النماذج إلى منطقة بلاد ما بين النهرين ودول المدن فيها، والتي مع ذلك، لها ظروف جغرافية وبيئية ومناخية مختلفة تماماً عن الواحات في شمال غرب المملكة العربية السعودية.

مركز حضري أو مجتمع قروي - تيماء في طريقها إلى مجتمع معقد

تقع واحة تيماء على بحيرة بالبو تسمى "السبخة" ومن خلال "خندق تيماء"، تخرج المياه الجوفية إلى السطح وتتيح زراعة الواحة في منطقة أقل خصوبة في مرحلة مبكرة. تقع أقرب المستوطنات في بعض الأحيان على بعد 150 كم وبالتالي فهي أكثر عزلة من المراكز الحضرية في بلاد ما بين النهرين. لكن المنطقة لم تكن مجرد صحراء: فالمصادر المائية والآبار في المنطقة تضمن التنقل والتبادل بين الواحات والمناطق المجاورة. إن حقيقة أن تيماء كانت مزروعة حتى قبل زراعة النخيل وقبل تدجين الجمل، وهو أمر مهم للغاية للتجارة، تظهر الاكتشافات الحالية لنبيذ وجبوب لفاح التين في تيماء، التي يكون أصلها الطبيعي بعيداً عن تيماء. وبالتالي، يمكن إرجاع زراعة الواحة من قبل البشر، وفقاً لأرنولف هاوسليتر إلى 5000 قبل الميلاد.

وكما يشير الجدار المبكر لمناطق الزراعة في الواحة واكتشاف رؤوس الأسهم إلى استخدام الإنسان لتقنيات مختلفة في المنطقة. كما يمكن إرجاع بقايا إنتاج لؤلؤ من العقيق الأحمر وجده فريق الدكتور أرنولف هاوسليتر في شرق السبخة إلى 4000 قبل الميلاد. وفقاً للدكتور أرنولف هاوسليتر فإن ظهور هذا الإنتاج المتخصص من اللؤلؤ العقيق في تيماء يشير إلى مجتمع قائم على تقسيم العمل - وبالتالي مجتمع يزداد تعقيداً.

المقايضة والتحصن في تيماء

تشير التحليلات الكيميائية المقارنة الأولى للؤلؤ الذي تم العثور عليه مع تلك الموجودة في المناطق المجاورة مثل الأردن إلى أن اللؤلؤ تم إنتاجه للمقايضة وتوزيعه في المنطقة عبر شبكة مقايضة. ولكن كما أكد الدكتور أرنولف هاوسليتر في محاضراته، فإن هذا لا يعني بعد أن الواحة كانت مأهولة بشكل دائم في هذا الوقت. فقط اكتشاف مبنى دائم من نهاية الألفية الرابعة - والذي ربما يكون مخزناً للحبوب - والذي يعود تاريخه إلى حوالي 3000 قبل الميلاد يشير إلى إستيطان دائم للواحة. تُظهر الاكتشافات التي تُظهر كيف يتم الاحتفاظ بالحيوانات مثل الأغنام والماعز لإنتاج اللحوم والأبقار للعمل، ونظام متطور لإدارة المياه وإنتاج السيراميك المنتظم دليل على تطور تيماء إلى مجتمع معقد.

بين المركز الحضري ومجتمع القرية: تيماء كمجتمع واحة تعاوني

على الرغم من أن تيماء تستوفي بالتالي العديد من معايير النموذج التفسيري للمراكز الحضرية وكذلك لمجتمعات القرى الأقل تنظيمًا وتميزًا اجتماعيًا، كما يقول الدكتور أرنولف هاوسليتر إن هذه النماذج التي تم تطويرها على أساس البحث في بلاد الشام لا يمكن تطبيقها على الواحات في شمال غرب شبه الجزيرة العربية. وبدلاً من ذلك، فإنه يدعو إلى "طريقة ثالثة"، وهي "مجتمع الواحات التعاوني"، والتي وفقاً للدكتور أرنولف هاوسليتر طورت "إستراتيجيات ناجحة للتكيف مع أنظمة بيئية محددة" على مدى آلاف السنين، وبالتالي يمكن أن تنظر إلى الوراء على تاريخ الإستيطان. لقد كانت المحاضرة نظرة ثاقبة رائعة على عمل المعهد الأثري الألماني وإطلاع الدكتور أرنولف هاوسليتر من خلالها المهتمين على آخر الأبحاث والنتائج العلمية في منطقة تيماء.

كانت هذه المحاضرة إستمراراً ناجحاً لسلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية المشتركة، والتي ستستمر خلال الأشهر القليلة المقبلة عبر الإنترنت. في 29 يونيو 2021 يقدم الدكتور ألكسندر أريز محاضرة حول أبحاثه في منطقة وادي شعيب وتل بلبيل في الأردن.

بداية سلسلة جمعية الصداقة العربية الألمانية "كُتُب كُتُب" مع الدراسات العربية في بامبرج

الأدب العربي - أكثر من حكايات 1001 ليلة وليلة، حيث يعد الأدب العربي من أكثر الأدب تنوعاً وإتساعاً في الأدب العالمي، ومع ذلك لم يجد الأدب العربي جمهوراً كبيراً في ألمانيا بعد. من خلال سلسلة الأدب الجديدة "كُتُب كُتُب" لقاءات حول الأدب العربي، ترغب جمعية الصداقة العربية الألمانية في تغيير ذلك. ففي 8 يونيو 2021 بدأت سلسلة اللقاءات الخاصة بالأدب العربي بلقاء تحت عنوان "أكثر من 1001 ليلة وليلة: مقدمة في الأدب العربي" إذ قدم فريق من أساتذة الدراسات العربية بجامعة بامبرج مقدمة للموضوع ولمحة عامة عن الأدب العربي. وقد أدارت اللقاء إيمان الجنوني، مؤلفة وشاعرة، وفي ذات الوقت طالبة ماجستير في الدراسات العربية في بامبرج.

يثير فضولك حول الأدب العربي

تحاول سلسلة الجمعية الجديدة "كُتُب كُتُب" التركيز على الأدب العربي بكل تنوعه، كما أوضحت مستشارة الجمعية للثقافة والتعليم والعلوم في كلمتها الترحيبية. سواء كانت كتب الأطفال أو الخيال العلمي أو "الكلاسيكيات"، سواء أكانوا مؤلفين معروفين أو مواهب جديدة، سواء شعراً أو نثرًا - يجب أن تثير كُتُب كُتُب فضولك وتدعوك لإكتشاف الأدب العربي. لا يشمل ذلك القراءات والمحاضرات فحسب، بل يشمل أيضاً اللقاءات والمناقشات مع الناشرين في ألمانيا والعالم العربي والمترجمين و علماء الأدب. في بداية اللقاء قدمت أساتذة الدراسات العربية في الجامعة الأستاذ الدكتور لال بهزادي والدكتور بيتر كونردينج وسافان الحسنی شميت لمحة أولية عن تاريخ الأدب العربي ولغته وعرض تحديثات الترجمة الأدبية.



إستمرارية لا مثيل لها في اللغة العربية

الأستاذة الدكتورة لال بهزادي أساتذة الدراسات العربية في جامعة بامبرج، التي قبلت "التحدي الكبير" بإعطاء المشاهدين لمحة عامة عن 1400 عام من تاريخ الأدب العربي، والذي بدأ في القرن السابع مع التوثيق الأدبية الأولى. كانت المنتجات الأدبية، وخاصة الشعرية والقصة الشفوية عن أبطال وبطلات العرب، موجودة قبل هذا الوقت، لكنها لم تُدرج حتى بداية التقويم الإسلامي. وبحسب بهزادي، فإن هذين الركنين، الشعر الجاهلي والقرآن، اللذان يضعان معايير جمالية ولغوية للغة العربية، "ضمننا إستمرارية غير مسبوق للغة العربية في العصر الحديث، وهو أمر لا مثيل له في العالم".

اللغة العربية وأدائها ذات أهمية كبيرة في المجتمع العربي

أشارت الدكتورة بهزادي إلى أنه ونتيجة للفتوحات الإسلامية، إنتشرت اللغة العربية والأدب العربي في منتصف القرن الثامن، ومع زيادة التحضر والمدنية تطلب الأمر زيادة الثقافة وإرتفاع مستوى الأدب كما ساهم الحكم المركزي والتوسع الجغرافي في إيجاد أدباً "متنوعاً وملوناً بشكل لا يصدق". تنوع لا يصفه مصطلح "الأدب العربي". حيث سيكون ذلك "كما لو كان المرء يتحدث فقط عن الأدب الأوروبي دون أي تمييز"، الإختلافات الإقليمية مهمة بشكل خاص في الأدب الحديث. كمثل على الأدب الراع في العصور الوسطى العربية، أوصت الأستاذة الدكتور بهزادي الجمهور بكتاب أبو الفرج الأصفهاني (897-972) "كتاب الأغاني" إذ يمكن الإطلاع والتعرف عن قرب على الثقافة العربية في العصور الوسطى. تتكون المجموعة من الشعر والنثر، هي "كنز من الأدب"، معجم السيرة الذاتية، وفهرس الفهرس، والتجميع والتعليمات لوضع الآيات على الموسيقى وتوفر نظرة رائعة على الصناعة الأدبية في ذلك الوقت. ومع ذلك، يتضح قبل كل شيء أن الوضع الإجتماعي للأدب كان محورياً للغاية وأن الإستخدم الصحيح والماهر للغة العربية كان شرطاً أساسياً للتقدم الإجتماعي: حيث أكدت بهزادي أنه "لا يمكنك أن تصبح أي شيء في هذا المجتمع إذا لم تستطع التعامل مع اللغة العربية".

توسع هائل في اللغة العربية

ما هي "اللغة العربية" كان هذا السؤال حينها محور النقاش الرئيسي التالي الذي ألقاه الدكتور بيتر كونردينج، باحث مساعد في بامبرج للدراسات العربية. يقول كونردينج: "مهما كان السؤال بسيطاً فإن الإجابات متنوعة تماماً". بالإضافة إلى اللغة العربية الفصحى، هناك بالطبع عدد كبير من اللهجات العربية. توسعت اللغة العربية بشكل كبير في تاريخها: تستخدم اللغة العربية الفصحى كلغة ثقافية وتعليمية في المنطقة الثقافية الإسلامية بأكملها. على الرغم من التجديدات المعجمية في سياق الحداثة في القرن التاسع عشر، ظلت بنية اللغة دون تغيير إلى حد كبير - وهي ظاهرة فريدة في العالم. تُستخدم اللغة العربية الفصحى بشكل أساسي في الصحف والبرامج الحوارية السياسية وتعليقات كرة القدم وفي الأدب.

العربية الفصحى واللهجات وأنواع اللغات: العربية كـ "الكل في واحد"

ومع ذلك، يرى لكونردينج، أنه لا أحد يستخدم اللغة العربية الفصحى كلغته الأم، لكنه يتحدث أولاً بأحدى اللهجات العربية، والتي يُظهر بعضها إختلافات كبيرة، ووفقاً لكونردينج، فإن هذه الإختلافات قابلة للمقارنة مع الإختلافات بين اللغات الإسكندنافية واللغات الرومانسية. تعمل اللهجة بشكل أساسي كلغة يومية، لكن الحدود في ممارسة اللغة نادراً ما تكون مطلقة والفصل الصارم غير ممكن. لذلك فهو يفضل النهج الجديد لـ "العربية كما الكل في واحد" في اللسانيات وتعليم اللغة العربية، مما يعني أن اللغة العربية لا يُنظر إليها من منظور تاريخي لغوي واللسانيات على أنها تتكون من العديد من التنوعات اللغوية المختلفة، ولكن أيضاً باعتبارها "واحدة". وكما أوضح كونردينج أن اللهجات تُستخدم أيضاً في الأدب، من خلال بعض الأمثلة على ذلك. ومن ثم فإنه من الشائع جداً أن يجد القارئ أنواعاً مختلفة من اللغات في العمل ويُعرف عليها ويفهمها. ويمكن مقارنة ذلك في حال تطبيقه على العالم الناطق بالألمانية، إذ سيعني أن القراء سيجدون ويفهمون ليس فقط اللغة الألمانية الفصحى، ولكن أيضاً الألمانية العامية والهولندية والدنماركية وغيرها في كتاب مكتوب باللغة الألمانية، ومن المتوقع أن يفهم القارئ طبيعياً الحال ذلك الكتاب. هذه هي ممارسة اللغة العربية، وهذا أمر خاص للغة العربية وهو ما أطلق عليه كونردينج اسم "الكل في واحد".

تحديات الترجمة الأدبية من اللغة العربية

أوضحت المترجمة المحلفة سافان الحسنی شميت في كلمتها التحديات التي تطرحها الترجمات الأدبية من العربية للمترجمين بإستخدام العديد من الأمثلة من تجارب المترجمين. ووفقاً لشميت الترجمات الأدبية هي الوسيلة لفتح الباب أمام عالم الأدب العربي، لكن هذا الباب لا يمكن أبداً أن يُفتح بالكامل، لأن عملية الترجمة ستكون دائماً "عملية صنع قرار مستمرة حيثما يبدو ذلك مناسباً". كيف، على سبيل المثال، تتعامل مع "الواقعية الثقافية" مثل تسميات الطعام أو المصطلحات ذات الدلالات الثقافية القوية، كيف يمكنك ترجمة الوسائل الأسلوبية مثل الإستعارات أو القوافي أو ألعاب الكلمات؟ هل تحصل على الصورة اللغوية أم أنك تترجم النية التواصلية من خلال ترجمتها إلى الصورة المكافئة في اللغة؟ كيف تتفاوض على مستويات اللغة المختلفة؟ يجب على المترجمين أن يجيبوا باستمرار على كل هذه الأسئلة في ترجماتهم. في الأساس، هذا يخلق عملاً جديداً تماماً لا يكون أحياناً بالكامل في روح المؤلف. التحدي مع الترجمات الأدبية، وفقاً للحسنی شميت، سيكون في نهاية المطاف شق طريق وسط أو "فتح الباب أمام الثقافات الأخرى، ولكن ليس تحقيق ذلك على حساب الوضوح". في الجلسة الحوارية بعد إنتهاء الأساتذة من كلماتهم كان هناك العديد من الأسئلة التي تمكن الجمهور من طرح أسئلة مباشرة على المتحدثين حول الأدب واللغة العربية. حيث تمكن الحضور من إغتنام الفرصة للحصول على مزيد من النصائح حول القراءة والأدب العربي من الخبراء. وقد أظهر هذا اللقاء أن هناك قدرًا كبيرًا من الإهتمام بالأدب العربي، لكن الأدب العربي غالبًا ما يفتقر إلى الوعي العام وقنوات الإتصال الأدبي المعروفة. تحاول سلسلة الجمعية كُتُب كُتُب تغيير هذا المفهوم على الأقل قليلاً في المستقبل وتقديم الأدب العربي كمصدر لإعطاء إقتراحات للقراء ولإيلاء المزيد من الإهتمام للكُتُب العرب. ستستمر السلسلة بحماس ونشاط خلال الأشهر القليلة المقبلة.

يمكن العثور هنا ومن خلال الموقع الإلكتروني على التوصيات الأدبية للمتحدثين في اللقاء.

برنامج الماجستير الألماني - العربي "الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا"



في ضوء الطلب المتزايد على الطاقة المقترن بارتفاع أسعار الطاقة وتراجع إحتياجات الوقود الأحفوري، يعد تأمين إمدادات الطاقة أحد الأهداف المركزية لسياسة الطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهو ذو أهمية قصوى للتعاون التنموي الألماني العربي. كان محور الإجتماع الدوري الثالث والعشرون لجمعية الصداقة العربية الألمانية والذي عقد في 21 يونيو 2021 حول برنامج الماجستير الدولي الألماني العربي "الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا" وهو جزء من برامج الماجستير الألمانية العربية، حيث يهدف البرنامج إلى تدريب الطلاب على تطوير حلول مستدامة في قطاع الطاقة. تم إطلاق "برامج الماجستير الألمانية العربية" في عام 2005 بدعم من الوزارة الإتحادية للتعاون الإقتصادي والتنمية، مؤسسة التعاون الدولي الألمانية ومؤسسة التبادل الثقافي الألماني. في اللقاء ناقش منسقي البرنامج في الجامعات الشريكة في كاسل والقاهرة والمنستير تطور البرنامج ووضعه الحالي في الجامعات، ولا سيما في ظل التحدي غير المسبوق الذي تمثله جائحة كورونا العالمي. ثم تم توسيع المناقشة لتشمل أربعة من خريجي البرنامج، والذين قدموا تقارير عن تجاربهم والوظائف والمشاريع الحالية لهم. فيما قدم عضو مجلس إدارة الجمعية الأستاذ الدكتور ماتياس فيتر في البداية لمحة عامة حول البرنامج وتاريخه. وقد أدار اللقاء منسق المشروعات في الجمعية جان-فليب زيخلا

مكون متعدد الثقافات ذو أهمية مركزية

في البداية قدم الأستاذ الدكتور ديرك داهلهوس مدير برنامج الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ورئيس قسم هندسة الإتصالات في قسم الهندسة الكهربائية / علوم الكمبيوتر في جامعة كاسل البرنامج ولمحة عامة عن حاله في عام 2021. برنامج الدراسة والذي يستمر لمدة 24 شهراً يمكن أن تكتمل في مارس للفصل الصيفي في كاسل أو في سبتمبر للفصل الشتوي في القاهرة أو المنستير. في نهاية البرنامج يحصل الخريجون على درجة الماجستير في العلوم (ماجستير) مزدوجة من جامعة كاسل وجامعة القاهرة أو جامعة المنستير. يقدم برنامج الماجستير للطلاب فرصة فريدة لقضاء فصل دراسي في القاهرة / أو في المنستير في تونس، وفصل دراسي في جامعة كاسل وفصل دراسي محتمل في إحدى الجامعات الشريكة لشبكة البرنامج، جامعة صفاقس في تونس والجامعة الألمانية بالقاهرة. يجري التخطيط لتوسيع شبكة الشراكة، لكن جائحة كورونا تسببت في حدوث تأخير في هذا الصدد. يعد المكون متعدد الثقافات الذي يميز برنامج الدراسة ذا أهمية مركزية للهدف الشامل المتمثل في تدريب الخبراء المدربين عملياً القادرين على تطوير حلول مستدامة في مجال الطاقات المتجددة.

تحديات كبيرة من جائحة كورونا

تحدث الأستاذ الدكتور عادل خليل منسق البرنامج في جامعة القاهرة والدكتور سهيل العلمي منسق البرنامج في جامعة المنستير حول السنوات الأولى لمبادرة التعاون الألماني العربي، والتي كان لها تأثير إيجابي للغاية على جامعاتهم، وفي إيجاد أهداف مشتركة في تطوير حلول مستدامة في مجالات البحث ذات الصلة، ومنها على سبيل المثال في مجال كفاءة الخلايا الكهروضوئية من خلال الأداء العالي وخفض تكاليف الإنتاج. ومع ذلك، فإن جائحة كورونا شكلت تحديات كبيرة للبرنامج في جميع المواقع، فعلى سبيل المثال لم يكن من الممكن للطلاب زيارة المختبرات والذهاب في رحلات - وهي مكونات مركزية للتعليم الجامعي.

بعد ذلك قدم أربعة من خريجي البرنامج تجربتهم حول الإنتقال من الدراسة الى سوق العمل حيث تحدث كل من راوية الشاذلي، كبيرة مطوري المشاريع في بنك الائتمان لإعادة التنمية، وجليلة بن بوشنة، مساعد مدير تطوير الأعمال والدكتور عودة سالم، معهد فراونهوفر لأنظمة الطاقة الشمسية، فرايبورغ، وأسامة سعد، إستشاري توليد الطاقة في شركة رامبول دويشلند/ كاسل. وأكدوا بشكل خاص على أهمية نظام الدراسة ذو الصلة بالممارسة ومتعدد التخصصات وفرص التنمية الشخصية التي يقدمها للطلاب.

يقع وادي شعيب في الأردن ويبلغ طوله 18 كيلومترًا وارتفاعه 1200 متر فوق مستوى سطح البحر ويمر عبر عدة مناطق مناخية من أقصى حدوده الشرقية بالقرب من مدينة السلط حتى يندفق إلى وادي الأردن في الغرب. وكانت منطقة عبور الوادي محط العديد من البحوث الأثرية منذ وقت مبكر. يعمل معهد الآثار الألماني على توثيق جميع الاكتشافات الأثرية في المنطقة بشكل منهجي منذ عام 2016، حيث قَدَّم رئيس المشروع الدكتور الكسندر أرينز نتائج البحث الحالية في المحاضرة الإقتراضية في 29 يونيو 2021 كجزء من سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية ومعهد الآثار الألماني "الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي" حيث كانت هذه المحاضرة الخامسة في سلسلة المحاضرات والتي تقام بنجاح منذ عام 2020. في كلمته الإفتتاحية وصف الأستاذ الدكتور كلاوس بيتر هازا سلسلة المحاضرات بالجسر الذي يمنح المهتمين من الجمهور العادي إمكانية الوصول إلى نتائج البحوث الأثرية الحالية في العالم العربي. وأشار هازا إلى أن الأردن "بلد الأنبياء، بأوديته الرائعة المنحدرة بعمق، والوديان والبحر الميت والحيوانات والنباتات المتنوعة بشكل لا يصدق في إطار ضيق للغاية" والذي يوفر أيضًا معلومات حول أصل السكان الأوروبيين وبالتالي فهي ذات أهمية أثرية خاصة.



مسح أثري شامل لوادي شعيب

بعد كلمة ترحيبية قصيرة للدكتور أنولف هوسلايتر المستشار العلمي لشبه الجزيرة العربية في معهد الآثار الألماني وأمين سلسلة المحاضرات. أشار الدكتور الكسندر أرينز الذي عمل مستشارًا علميًا في فرع دمشق لمعهد الآثار الألماني ومنذ 2016 بدير مشروع وادي شعيب إلى أن البحوث الأثرية قد أجريت منذ وقت مبكر في المنطقة، وأنه حتى الآن لم يكن هناك "مسح شامل ومكثف" لوادي بشكل كامل. ولا يقتصر المشروع على الحفريات الأثرية فحسب، بل يشمل قبل كل شيء تسجيل جميع المواقع الأثرية بالإضافة إلى آثار العمارة والإستيطان في وادي شعيب من خلال المسح السطحي والصور الجوية الملتقطة بالقمم الصناعي والمكتشفات الخزفية. بالإضافة إلى رسم خرائط المواقع الجديدة، تخضع الاكتشافات المعروفة أيضًا لـ "المراقبة"، إذا لزم الأمر إعادة تسجيلها وتوثيق أي ضرر. بالإضافة إلى ذلك، يجري معهد الآثار الألماني حفريات في تل بلبيل، والتي ينبغي أن توفر مزيدًا من المعلومات حول تطور الوادي ومستوطناته.

من العصر الحجري الحديث إلى الحرب العالمية الأولى - آثار الإستيطان في وادي شعيب

أشار الدكتور أرينز أن الأبحاث في المنطقة والتي يقوم بها علماء الآثار يجب أن تشمل آثار الإستيطان في وادي شعيب من العصر الحجري الحديث، عبر العصور البرونزية والحديدية، والفارسية، والرومانية، والبيزنطية، والإسلامية من العصور الوسطى إلى أواخر العصر العثماني - وهي فترة مثيرة للإعجاب والتي تشير إلى تغير الوادي واستخدامه من خلاله الإستيطان البشري مرارًا وتكرارًا. تشير الاكتشافات من العصر الحجري الحديث إلى وجود تسوية شبه مستمرة لوادي، في حين أنه لا يكاد يوجد أي دليل على الإستقرار في العصر البرونزي والعصر الحديدي - ربما "فجوة العصر البرونزي المتأخر"، وهي الفترة التي شهدت ربما ارتفاع الحرارة مما أثر على عمليات الإستيطان في الوادي. وفي العصر الحديدي، تغير المناخ مرة أخرى، بحيث ظهرت عدة مستوطنات صغيرة مرة أخرى. أما في تل بلبيل فقد قام فريق الدكتور أرينز بالتنقيب في فترة العصر الحديدي، ولاسيما سور المدينة الضخم، والذي يشكل ارتفاعه البالغ حوالي سبعة أمتار شيئًا مدهلاً بالنسبة لموقع صغير نسبيًا. ومن المفترض أن وجودهم يدل على الضغط المتزايد للهجرة الآشورية في النصف الثاني من القرن الثامن قبل الميلاد. وقد نشأت الزراعات المسلحة المرتبطة بها في المنطقة.

الإستخدام العسكري للوادي

اما في العصر الروماني البيزنطي وجزئيًا أيضًا في العصور الوسطى الإسلامية، تم تشكيل مستوطنتين أكبر مع مقابر إقطاعية جزئيًا. ومن المرجح أن بناء المستوطنات مرتبط ببناء شبكة الطرق الرومانية. كما تم بناء أبراج المراقبة التي تم العثور عليها في عدة أماكن على طول الوادي. ولها تصميم مماثل وتم بناؤها في "خط الرؤية - التداخل"، أي أنها بنيت في خط يمكنها رؤية بعضها البعض وتستخدم لنقل الإشارات. ومن ثم فإن الأهمية العسكرية للوادي وإستخدامه يميزان أيضًا المكتشفات من العهد العثماني، والتي تتكون أساسًا من محطات عسكرية ومواقع بنادق وشطابا من الحرب العالمية الأولى وهي دليل على القتال بين القوات المسلحة الألمانية والبريطانية في تل بلبيل خلال الحرب العالمية الأولى.

وادي شعيب كمنطقة عبور مهمة

تُظهر نتائج البحث الحالية لمشروع وادي شعيب قبل كل شيء أن الوادي لم يكن مكانًا مثاليًا للإستقرار المستمر نظرًا لبيئته القاسية مع المنحدرات الشديدة والإنحدار الذي يصل إلى 45٪ تقريبًا. كانت المستوطنات قصيرة العمر في الغالب، وأختفت كليًا أو تشكلت من جديد فيما بعد في المنطقة المجاورة مباشرة للموقع القديم. الوادي، وأشار الدكتور أرينز إلى أن المنطقة كانت أكثر من منطقة عبور يستخدمها الجيش. ولكن نظرًا لأن الوادي لا يربط مرتفعات شرق الأردن بالبحر الميت فحسب - وبالتالي مع موارده الغنية من القار والكبريت - ولكنه وفر أيضًا إمكانية الوصول إلى مستوطنة أريحا والبحر الأبيض المتوسط، والتي كانت مهمة في العصر الحجري الحديث، فمن المنطقي الإفتراض أن الوادي كان يستخدم في وقت مبكر جدًا وبشكل مكثف للتجارة.

سباق مع الزمن: الرصد وتقييم الأضرار

غالبًا ما يصعب العثور على آثار الإستيطان، خاصةً تلك الموجودة في العصر الحجري الحديث، وفقًا للدكتور أرينز. حيث أدى تآكل المنحدرات والإنهيارات البحث مستحيلًا. لكن الأضرار التي سببتها مشاريع البناء في السنوات الأخيرة، مثل الطرق أو المزارع، تجعل العثور على هذه المواقع وصيانتها أمرًا صعبًا. لذلك، فإن "الرصد وتقييم الأضرار" مهمة للمشروع من أجل تأمين وحماية المواقع الأثرية. وهو تعهد لا يكون دائمًا ناجحًا وأشبهه "بسباق مع الزمن" كما ذكر الدكتور أرينز. في كلمته الختامية حيا الأستاذ الدكتور هازا عدد الحضور المميز على الرغم من وجود العديد من الأحداث الرياضية في ذات الوقت للمحاضرة وأكد على أهمية المحاضرة في إيصال نتائج الأبحاث العلمية الأثرية في العالم العربي إلى الجمهور الألماني. تتواصل الرحلة الأثرية مع معهد الآثار الألماني: المحاضرة القادمة في سلسلة المحاضرات "الآثار والتراث الثقافي في الوطن العربي" سيقام يوم 24 أغسطس 2021 الساعة 5:00 مساءً حيث سيلقي الأمين العام الدكتور فيليب فون روميل محاضرة تحت عنوان "علم الآثار للناس: البحث الأثري الألماني التونسي في سيميثوس (شمتو، تونس)".

يقوم تاريخ فلسطين ومنطقة شرق البحر المتوسط والذي بني على العديد من الروايات التاريخية والأثرية إلى آلاف السنين، وتختلف الروايات التاريخية وأنماط التفسير للحضارة في المنطقة من مصدر إلى آخر. من هذا المنطلق نظمت جمعية الصداقة العربية الألمانية محاضرة عبر الإنترنت في 13 يوليو 2021 مع الأستاذ الدكتور باسم رعد، الأستاذ الفخري بجامعة القدس والذي قدم كتابه "تواريخ خفية: فلسطين وشرق المتوسط" حيث ناقش بحثه العلمي في تاريخ المنطقة والذي يعتمد على جوانب من علم الآثار والأنثروبولوجيا واللغويات والدين والثقافة لتبرير وتقديم روايته التاريخية للمنطقة والفلسطينيين والتشكيك في الروايات الحالية. إضافة إلى تقديمه منظوراتٍ بديلةٍ تتعلق بتاريخ المنطقة وثقافتها. وقد أدار المحاضرة عضو مجلس الإدارة السيد وولف شفيرت.



في محاضراته قدم الأستاذ الدكتور رعد رؤى تاريخية مثيرة للإهتمام وتفسيرات بديلة لتاريخ فلسطين الذي يمتد لآلاف السنين، والذي تم نسيانه جزئياً بسبب الإستيلاء عليه من قبل الروايات التاريخية "الغريبة". حيث يمكن ملاحظة الإستيلاء على التاريخ والثقافة الفلسطينية، على سبيل المثال، من خلال اعتماد أسماء الأماكن والهندسة المعمارية والمناظر الطبيعية أثناء قيام دولة إسرائيل وهروب الفلسطينيين وطردهم عام 1948. وأصل الحديث عن علاقات القوة المختلفة في إنتاج المعرفة وانتقد وتساءل عن الروايات الأسطورية التي نفت الوجود المستمر والتأثير التاريخي للفلسطينيين في

المنطقة. ركز المتحدث بشكل خاص على تاريخ فلسطين قبل التوحيد (الديانات التوحيدية)، كما ناقش الأستاذ رعد أصول المنطقة وتعدد الآلهة والتوحيد. فعلى سبيل المثال، إحتوت ملحمة جلجامش على موضوعات معينة، بما في ذلك فكرة الطوفان العظيم، والتي تم تضمينها لاحقاً في الكتاب المقدس. تتضح الإستمرارية عند النظر إلى اللغة العربية، مما يدل على أوجه الشبه باللغات الكنعانية والأوغاريتية من حيث الأبجدية والصوتيات وبالتالي تحتوي على العديد من عناصر اللغات السابقة. كان للغات وثقافات المنطقة الأصلية تأثير كبير على اليونان القديمة وروما، وغالباً ما يُنظر إليها على أنها حجر الزاوية في "الحضارة الغربية". كما أوضح أنه من المهم العودة إلى عصر ما قبل التوحيد (الديانات التوحيدية) لفهم التاريخ الفلسطيني. هذا مهم لإعطاء الشباب الفلسطيني صورة شاملة عن تاريخهم وهويتهم.

كيف يمكن تفسير التاريخ المعقد للموقع الأثري المهم "شيمتو" في تونس بطريقة مفهومة؟ كان السؤال هو محور المحاضرة السادسة من سلسلة محاضرات "الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي" في 24 أغسطس 2021، والتي نظمتها جمعية الصداقة العربية الألمانية بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار. الأمين العام لمعهد الآثار الألماني للدكتور فيليب فون روميل، والذي قدم في محاضراته "علم الآثار للناس: البحث الأثري الألماني التونسي في سيميثوس (شيمتو، تونس)" نظرة ثاقبة على نتائج البحث الأخيرة في المدينة، إضافة إلى الحديث حول جهود فريق البحث الألماني التونسي لتقديم شيمتو مكان مهم للتبادل والتفكير في التاريخ للسكان المحليين.

الجوانب الإيجابية لمشاريع التعاون الألماني العربي

سلسلة محاضرات جمعية الصداقة العربية الألمانية ومعهد الآثار الألماني "الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي"، والتي بدأت منذ عام 2020 ويديرها الدكتور أنولف هاوسليتر، مستشار معهد الآثار الألماني لعلم الآثار في شبه الجزيرة العربية، حيث تهدف السلسلة إلى إطلاع الجمهور بطريقة مفهومة وغنية بالمعلومات حول الأبحاث والأنشطة الأثرية الحالية للحفاظ على الثقافة في العالم العربي. وأشار نائب رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية الأستاذ الدكتور كلاوس بيتر هازا في كلمته الترحيبية إلى إن هذه السلسلة لا تتناول فقط آخر التطورات في علم الآثار في العالم العربي بخبرة كبيرة، بل توضح أيضًا الجوانب الإيجابية لمشاريع التعاون الألماني العربي.

تعاون ناجح: مشروع التعاون الألماني التونسي في شيمتو

ومن الأمثلة البارزة على ذلك المشروع المشترك بين معهد الآثار الألماني والمعهد الوطني للتراث في تونس، حيث العمل في الموقع الأثري لسيميثوس مستمر وناجح منذ عام 1964. يقع سيميثوس، أو شيمتو، في شمال غرب تونس، بالقرب من الحدود الجزائرية. وعلى الرغم من أنه لا يوجد في الوقت الحاضر أكثر من مجموعة صغيرة وعدد قليل من المنازل إلا أنها تقدم معلومات تاريخية طويلة حول الموقع. تظهر دراسات الكربون المشع أن تاريخ موقع شيمتو يعود إلى 800 قبل الميلاد. وقد لعب الموقع الإستراتيجي على طرق النقل المهمة في وسط منطقة خصبة وممطرة، كانت محاجر الرخام قبل كل شيء دورًا أساسيًا في تأسيس موقع شيمتو الفريد في المنطقة وخاصة في الإمبراطورية الرومانية. وكان هو الرخام الأكثر شهرة للإمبراطورية الرومانية، "جبالو أنتيكو"، والذي سرعان ما أصبح مرغوبًا بعد تدمير قرطاج على يد الرومان في الحرب البونيقية الثالثة ودمج المنطقة في الإمبراطورية الرومانية تحت حكم الإمبراطور أوغسطس. وأصبح واحد من أهم مواد البناء في جميع أنحاء الإمبراطورية الرومانية. ومن أشهر الأمثلة على استخدام الرخام من شيمتو "جبالو أنتيكو" هو بناء البانثيون في روما، والذي صنعت أعمدته الضخمة من هذه المادة.

شيمتو: فريدة من نوعها في المنطقة

أدت نتائج الحفريات السابقة والتحقيقات الجيوفيزيائية الحالية إلى ظهور صورة لمدينة رومانية معقدة أحتلت موقعًا إستراتيجيًا في المنطقة. تظهر التنقيبات بقايا شوارع ومعابد ومناطق سكنية وهيكل إدارية للمحجر، إضافة إلى معسكر للسجناء المحكوم عليهم بالعمل في المحجر: وأشار الدكتور فيليب فون روميل إلى أن ذلك يمثل مزيج فريد للمدينة مما يؤكد مكانة شيمتو المهمة في المنطقة. كما كشفت الأبحاث الجيوفيزيائية الحالية عن أدلة على مبنى الكنيسة الذي تم بناؤه في منطقة المعبد الروماني ويفترض أنه كان بمثابة مقر الأسقف. كثرية تجاري مهم، ظلت شيمتو عاملاً إقتصاديًا أساسيًا للإمبراطورية الرومانية لفترة طويلة. بعد غزو المنطقة من قبل الفاندال، ساهمت خسارة عائدات الضرائب من شيمتو والمنطقة القوية إقتصاديًا بشكل كبير في تدهور الإمبراطورية الرومانية. وقد بدأت آثار شيمتو تختفي تدريجياً في القرن الثالث عشر.

مكان لسكان المحليين للتفكير في التاريخ

بعد توصيل هذا التاريخ الفريد لشيمتو - حجمه وأهميته وعلاقاته التاريخية - بالسكان المحليين نقطة مركزية في عمل معهد الآثار الألماني. من خلال هذا المشروع، يريد الفريق الألماني التونسي تشجيع الناس في المنطقة على التفكير في تاريخهم. حقيقة أنه ليس من السهل دائماً إتاحة النتائج العلمية لجمهور عريض، والذي عادة ما يكون لديه القليل من المعرفة العميقة، هو جزء من التحدي الذي يواجهه الفريق مرارًا وتكرارًا. ويعتقد الدكتور روميل، أنه من الأفضل رسم الإطار التاريخي الأساسي، والذي يمكن تذكره بعد ذلك، بدلاً من تقديم القصة بطريقة معقدة وكاملة دون تحقيق أي تأثير. بالإضافة إلى المتحف في شيمتو، جزء من هذا الجهد هو أيضًا العديد من الأنشطة مثل المحاضرات وورش العمل التي تستهدف الزوار المحليين. لأنه قبل كل شيء فإن أحدث النتائج العلمية والتأثير الإيجابي على المنطقة هو أهم هدف لمشروع شيمتو. فمن خلال المتحف والأنشطة السياحية المرتبطة به، يرغب العلماء في المساهمة في تعزيز التنمية المستدامة للمنطقة. ويشمل ذلك أيضًا تدريب المتخصصين - كلا من علماء الآثار التونسيين والحرفيين المحليين الذين يتم تدريبهم على أعمال الترميم والصيانة. وأشار الدكتور روميل إلى أن "التعاون مطلوب بشكل خاص في هذه الأوقات".

المحاضرة القادمة من سلسلة محاضرات "الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي" ستعقد في 14 سبتمبر 2021. حيث ستحدث الدكتورة ميسون عيسى وتوتكو طوبال عن إعادة البناء الرقمي لسوق حلب. يمكن العثور على مزيد من المعلومات حول السلسلة والمحاضرات السابقة هنا.

انطلاقة الموسيقى العربية مرة أخرى في 9 سبتمبر 2021 بجمعية الصداقة العربية الألمانية والتي كانت إشعاراً لبدء سلسلة الفعالية الموسيقية الجديدة "الموسيقى" تحت عنوان الموسيقى العربية في الماضي والحاضر، دعا عالم الموسيقى والمذيع شون بريسك الموسيقية والباحثة الألمانية - الفلسطينية جميلة اليوسف والمغني وعازف الكمان والعود السيد حسام العلي إلى الفعالية الأولى من سلسلة الموسيقى للحديث حول الموسيقى العربية تحت شعار "من العود إلى الجيتار الكهربائي - الآلات الموسيقية للشرق المتوسط". خلال هذه الفعالية تم تقديم أهم الآلات الموسيقية بطريقة مسلية وإستخدام الحضور أيضاً الآلات الموسيقية وقدموا أمثلة موسيقية حية - ومع ذلك بسبب الوباء ما زالت الفعاليات تقتصر إلى الجمهور لمتابعة الحدث والذين تمكنوا من متابعته عبر الإنترنت.

الموسيقى - موسيقى عربية لمعلمي الموسيقى والمهتمين

في الفعالية الموسيقية الجديدة "الموسيقى"، يتحدث المقدم شون بريسك، الذي يدير أيضاً بودكاست الموسيقى حول هذه السلسلة والتي تتم عدة مرات في السنة وتضم ضيوف مختلفين للحديث عن الموسيقى العربية من جميع جوانبها - من الموسيقى العربية الكلاسيكية إلى موسيقى البوب. وتهدف في المقام الأول إلى جذب معلمي الموسيقى والطلاب، ولكن بالطبع كذلك تستهدف كل من يهتم بالموسيقى. لا تزيد السلسلة فقط نقل المعرفة الأساسية حول العناصر الموسيقية والآلات الموسيقية العربية وإبراز التأثيرات الثقافية المتبادلة للموسيقى العربية والغربية، ولكن أيضاً لجعل تنوعها وسحرها ملموساً للجميع. أصبح الشكل الجديد ممكناً بفضل دعم مؤسسة قطر الدولية.



تقاليد موسيقية غنية في منطقة شرق البحر المتوسط

في بداية السلسلة إصطحب شون بريسك وجميلة اليوسف وحسام العلي الجمهور في رحلة عبر الزمن إلى مدينة أوغاريت التي تعود إلى العصر البرونزي في سوريا اليوم، حيث تم العثور على ألواح حجرية يعود تاريخها إلى أكثر من 3000 عام مع أقدم الرموز الموسيقية في العالم أثناء التنقيب في 1929. يقول حسام العلي: "ليس الدين، ولا الحرب، ولا السياسة - كانت الموسيقى هي موضوع هذه الوثائق القديمة المكتوبة". بالنسبة له ليس فقط دليلاً على مدى أهمية الموسيقى وما هي عليه في المنطقة، ولكن أيضاً شهادة رائعة على التاريخ الموسيقي الغني للمنطقة. وبحسب العلي، فإن لكل قرية تقاليداً موسيقية خاصة وأغانيها وإرتجالاتها الخاصة مثل "الموال" التي غالباً ما تُغنى أثناء العمل الجاد في الحقول.

التبادل الثقافي ونقل الثقافة في الموسيقى العربية

لم يكن الغناء الشيء الوحيد الذي لعب دوراً رئيسياً في الموسيقى العربية المبكرة. لقد وثق الفارابي، الفيلسوف والباحث من القرن التاسع الميلادي، أشكال العود قصير العنق، والقانون (آلة القانون) وناي (الناي) في كتابه "كتاب الموسيقى الكبير". حتى يومنا هذا، وفقاً لبريسك، مصدر مثير للإهتمام لأبحاث الآلات التاريخية. وليس فقط في شرق البحر المتوسط، ولكن أيضاً في العالم الغربي، لأن العود تم جلبه إلى أوروبا بواسطة الحروب الصليبية وكان له تأثير كبير على تطور العود الأوروبي. في المقابل، إتخذت الموسيقى العربية أيضاً التأثيرات الغربية. يلعب الكمان والغيتار الكهربائي دوراً محورياً في الموسيقى العربية، كما إتضح في سياق المحادثة اللاحقة، حيث أخذ شون بريسك وضيوفه الجمهور في رحلة موسيقية عبر البلدان التي تُستخدم في عزف الموسيقى العربية بشكل خاص. دور مؤثر: العراق ولبنان ومصر. قدمت جميلة اليوسف المطربة اللبنانية الأكثر شهرة، فيروز، التي تذهب مراراً وتكراراً في رحلات موسيقية إلى موسيقى الجاز بأغانيها من تأليف نجلها زياد الرحباني. أم كلثوم، المطربة المصرية الشهيرة التي أثرت أجيالاً من الموسيقيين، عادت مرة أخرى بأوركسترا كاملة، والتي تضمنت، بالإضافة إلى الآلات الموسيقية العربية والآلات الإيقاعية، أوتاراً كاملة مع دبل باس، وفيلولا، وتشيلو، وكمان، وحتى غيتار كهربائي. كما أشار شون بريسك، كما قام الملحن المصري المؤثر محمد عبد الوهاب بإدراج تأثيرات الموسيقى الغربية بوعي في مؤلفاته وإعادة تفسيرها.

حسام العلي وجميلة اليوسف - الموسيقى العربية حية

ثروة متعددة الأوجه والتنوع الموسيقي إنعكست أيضاً على ضيوف الفعالية الموسيقية الأولى: حسام العلي من سوريا، حيث درس غناء الأوبرا في جامعة البعث في حمص. يعيش في ألمانيا منذ عام 2016 وكرّس نفسه للموسيقى العربية الكلاسيكية مع فرقة حسام العلي التي أسسها. من خلال الحفلات الموسيقية للفرقة، وأيضاً بالدروس والعمل مع الأطفال والشباب، يود أن ينقل شغفه بالموسيقى العربية الكلاسيكية وجعلها في متناول الجمهور الألماني. تمزج جميلة اليوسف وفرقتها "جميلة والأبطال الآخرون" الفلكلور والفلكلور العربي لخلق صوت جديد رائع. نشأت في برلين كإبنة لفلسطيني وألمانية، ولم تتواصل بوعي مع الموسيقى العربية المعاصرة إلا في مرحلة متأخرة وطوّرت أسلوبها الخاص الذي تلهم به هي وفرقتها الجماهير في ألمانيا.

موسيقى عربية في برلين

سيران موسيقيتان مختلفتان، نوعان مختلفان من الموسيقى: حسام العلي وجميلة اليوسف مثالان على المشهد الموسيقي المتنوع بشكل متزايد في برلين، والذي تغير بشكل كبير في السنوات الأخيرة بسبب الهجرة والذي شهدت فيه الموسيقى العربية والموسيقيون العرب: موجودة بشكل متزايد في الداخل. تود السلسلة الموسيقية دعم هذا التطور والتركيز على الموسيقى العربية - أيضاً في المدارس وفي الفصول الدراسية. من خلال المحادثات الشيقة والأفكار حول السياقات التاريخية، ولكن قبل كل شيء مع العديد من أمثلة الموسيقى الحية التي تجعلك مهتماً بالمزيد، يجب تشجيع معلمي الموسيقى على التعامل مع الموسيقى العربية في دروسهم. البرنامج المصاحب للموسيقية- مباشر! يوفر لمدربي الموسيقى الفرصة لدعوة موسيقيي الموسيقى العربية إلى دروسهم وتجربة الموسيقى الحية. الفعالية القادمة من سلسلة الموسيقى ستقام في 7 أكتوبر 2021: حيث سيتحدث شون بريسك مع ضيوفه حول "من البدو والمغنين - موسيقى وشعر شبه الجزيرة العربية". سلسلة فعالية الموسيقى والموسيقى المباشر! والذي أصبح ممكناً بفضل دعم وتمويل مؤسسة قطر الدولية. وهي مؤسسة غير ربحية مقرها الولايات المتحدة عضو في مؤسسة قطر لتمويل التعليم وتعزيزه برمجياً كقوة دافعة تمكن من التعاون عبر الحدود الجغرافية والاجتماعية والثقافية.

كان محور النسخة الثانية من سلسلة فعالية جمعية الصداقة العربية الألمانية "الموسيقى"، التي أقيمت افتراضياً في 12 أكتوبر حول كيف ترتبط الأغنية والموسيقى والشعر والأدب بالثقافة العربية؟ 2021. في اللقاء الذي جاء عبر الإنترنت وأدارة شون بريسيك، المعروف للمهتمين بالموسيقى والمشراف على بودكاست "محادثات موسيقية"، وشارك به هذه المرة الشاعر السوري رامي العاشق والموسيقي الدكتور إيناس وينريش. وكان تحت عنوان "البدو والمغنون - موسيقى وشعر شبه الجزيرة العربية والشام"، ويهدف إلى استكشاف العلاقة بين الموسيقى والشعر في تاريخ الثقافة العربية. تستهدف السلسلة الموسيقية كل من يهتم بالموسيقى العربية بكافة أشكالها، ويهدف البرنامج، المدعوم مالياً من مؤسسة قطر الدولية في المقام الأول إلى إثارة فضول المعلمين والطلاب حول الموسيقى العربية، ونقل المعرفة الأساسية لأهم أشكال الموسيقى والآلات الموسيقية والتطورات الموسيقية والتاريخية، والتفاعلات بين الموسيقى العربية والأوروبية من خلال العديد من الفعاليات والنشاطات والعديد من الأمثلة الموسيقية. كان محور الفعالية هذه المرة هو الارتباط الوثيق بين الموسيقى والشعر في تاريخ الثقافة العربية من عصور ما قبل الإسلام إلى القرن الحادي والعشرين. ويعتقد الدكتور إيناس وينريش حتى أنه في عصور ما قبل الإسلام، كان مصطلح "الموسيقى" يعني الشعر في الغالب، هو "النظام الأسمى" للموسيقى.



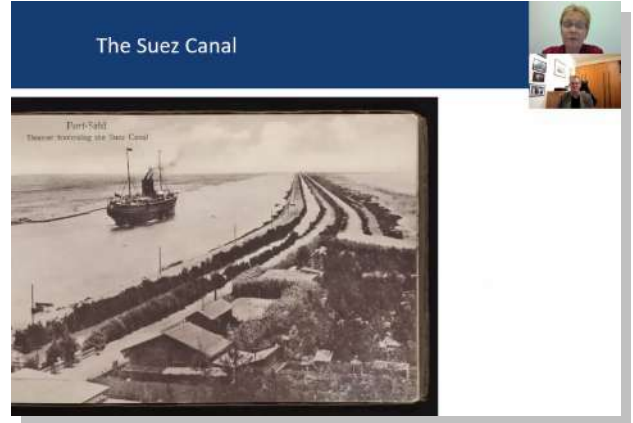
المصادر القليلة الموجودة عن الحياة الموسيقية في ذلك الوقت، مثل "كتاب الموسيقى

الكبير" والذي يعري اللحن وأقسامه وأصل الموسيقى ونشأة الآلات الموسيقية والآلات الموسيقية المشهورة عند العرب، وأهمية الشعر في الموسيقى العربية. ويشير وينريش إلى أنه لكي يتم التعرف عليك كموسيقي جيد، لا يكفي الغناء بشكل جيد أو إتقان الآلة الموسيقية، ولكن عليك أيضاً أن تكون لديك معرفة عميقة بالشعر. لقد لعبت الموسيقى الشعرية دوراً رئيسياً خارج قصور الخلافة، حيث استخدم البدو تأثير الأغنية لقيادة حيواناتهم على طرق القوافل الطويلة. فكان مرشدو القافلة قادرين على "تنشيط جمالهم بالأغنية حتى لا يلاحظوا حملهم". وقد ظهرت العديد من الأنواع الموسيقية من هذا التقليد الموسيقي التي لا تزال صالحة حتى يومنا هذا.

الموسيقى والشعر - اللذان أجادهما معاً الشاعر السوري رامي العاشق ووجد الشعر وكتب الشعر من خلال الموسيقى، فعندما كان مرافقاً أراد أن يصبح مغنياً، وهو الحلم الذي لم يتحقق، لكنه بدأ في العزف على كلمات الأغاني، وأعاد كتابة كلمات الأغاني، واختبر الإيقاع: بداية قصائده، التي نالت الآن جوائز متعددة وترجمت الآن إلى لغات عديدة.

تعتمد الموسيقى العربية في الغالب على الأصوات، باستثناء موسيقى الآلات النقية، كما تعتمد جميع الآلات الموسيقية على اللحن وتتبع الخط الصوتي بدلاً من كونها بونتان كما هو الحال في الموسيقى "الغربية"، وتعتبر العشق رمزاً لأهمية الكلمات ولغتها الشعرية في الموسيقى العربية. فيما جاء الاستعمار في القرن التاسع عشر، وزاد أيضاً تبادل الموسيقى مع العالم الأوروبي، حيث جلبت فرق الأوبرا المتنقلة من فرنسا وإيطاليا الثقافات الموسيقية الأوروبية إلى شمال إفريقيا والمشرق العربي. ويشير وينريش إن الإدراك الجمالي أخذ في التغير - والموسيقى العربية، بتركيزها على اللحن و"طابعها الموسيقي"، يُنظر إليها بشكل متزايد على أنها أقل شأنًا، حيث تتطور مدارس الموسيقى، ويكتسب تعليم الموسيقى الأوروبية وطرق التدريس موطئ قدم، ويتم تقديم تدوين الموسيقى الأوروبية. لم تكن الموسيقى العربية في الغالب ملحوظة بشكل كامل، بدلاً من ذلك، ظهرت الموسيقى كعملية إبداعية مستمرة من التفاعل مع الجمهور، ومع ظهور التدوين الموسيقي الإلزامي، تمت تغطية هذه العملية الإبداعية، وعلى الرغم من هذه التغييرات، فإن أهمية اللغة والشعر للموسيقى العربية لا تزال قائمة. ويرى رامي العاشق سبباً واحداً لذلك في إيقاع وتكرار اللغة واللهجات العربية المختلفة، مما يؤدي بدوره إلى اختلاف الإيقاعات. إن إيقاع اللغة العربية ولهجاتها، بحسب العاشق، له بالفعل شيء شاعري وموسيقي حوله، وهو ما جعله أكثر تعبيراً عن طريق الموسيقى. وكمثال على ذلك، تلا رامي العاشق إحدى قصائده الخاصة باللغة العربية، والتي ترجمها مدير الجلسة شون بريسيك إلى الألمانية. تجربة شبه موسيقية جعلت الارتباط الوثيق بين الموسيقى والشعر العربي ملموساً بشكل مباشر للعديد من المشاهدين بدون موسيقى - وهو الإهتمام الذي أظهر أهمية سلسلة فعاليات الجمعية الموسيقية في تعميق التبادل الثقافي بين ألمانيا والعالم العربي. يمكنك معرفة المزيد حول الموسيقى العربية اعتباراً من 11 نوفمبر 2021، حيث سيحدث شون بريسيك مع الموسيقي الجزائري المعروف عالمياً مومو جندر حول موضوع "من التسجيلات إلى برنامج مواهب - موسيقى البوب في شمال إفريقيا".

لم تكن جدة، المدينة الساحلية السعودية، وجهة الحجاج في طريقهم إلى مكة على مدى قرون فحسب، بل كانت أيضاً تقاطعاً مهماً على طرق التجارة بين المحيط الهندي والبحر المتوسط. في 26 أكتوبر 2021 قدمت الأستاذة الدكتور أولريكه فرايتاغ مديرة مركز الشرق المعاصر وأستاذة الدراسات الإسلامية في جامعة برلين الحرة وعضو المجلس الاستشاري لجمعية الصداقة العربية الألمانية، كتابها "تاريخ جدة - البوابة إلى مكة في القرنين التاسع عشر والعشرين" والصادر عن (كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 2020)، الذي يتتبع تاريخ جدة وتنوع سكانها على مدى عقدين من الزمن. وقد تم تنظيم هذه الفعالية بالتعاون وبدعم من مركز الشرق المعاصر ومدرسة برلين العليا للثقافات والمجتمعات الإسلامية وأدارها عضو مجلس إدارة الجمعية السيد وولف شفيبرت والذي عاش وعمل بنفسه في مدينة جدة لسنوات عديدة.



ترسم أولريكه فرايتاغ صورة شاملة للمدينة الساحلية على البحر الأحمر من منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين - وهي الفترة التي شهدت أحداثاً بعيدة المدى مثل افتتاح قناة السويس وسعود الإمبريالية الأوروبية وبداية طفرة النفط. التغيرات والأحداث التي أثرت أيضاً على تطوير جدة كمركز تجاري مهم ومحطة توقف للحجاج في طريقهم إلى مكة المكرمة. تركز فرايتاغ في دراستها الشاملة على آثار هذه التغيرات على تنوع سكان المدينة، وافتتاحها وشخصيتها العالمية. ماذا تفعل "جدة غير"،

أي أن جدة مختلفة عن باقي المدن المماثلة في المملكة العربية السعودية؟ كيف نشأ المجتمع متعدد الثقافات في جدة، وكيف تم تنظيمه وكيف كان رد فعله على الظروف السياسية والاقتصادية المتغيرة؟ من خلال العديد من الأمثلة قامت فرايتاغ بتقديم إجابة على هذه الأسئلة في كتابها وصورت المدينة السعودية بأمانة مختارة والعديد من الوثائق والصور التاريخية. لم تقدم لمحة عامة عن تاريخ جدة السياسي والاقتصادي في سياق التطورات العالمية فحسب، بل قدمت أيضاً نظرة ثاقبة على التغيرات في الحيز الحضري وعواقبها على سكان جدة - من آثار افتتاح قناة السويس على المستوى الدولي والأوبئة التي ضربت جدة في أعقاب العولمة المتزايدة. مع أمثلة قليلة ولكن موجزة، وصفت أيضاً الهياكل الاجتماعية والثقافية للتعيش في جدة، فعلى سبيل المثال، أظهرت فرايتاغ كيف أن العائلات المؤثرة في جدة لم تدفع فقط من خلال إنشاء مدرسة حكومية، ولكنها أيضاً دفعت إلى إنشاء المدارس الخاصة التي - على عكس المدارس العثمانية الحكومية - كانت اللغة العربية هي لغة التدريس، كذلك تأسيس أول ناد لكرة القدم والتأثير السياسي الكبير لبعض التجمعات الثقافية الأصلية في جدة، كما أوضحت آلية التعايش والتعاون بين أهل جدة في السياق المحلي. باختصار ولكن بليغ، تتبعت فرايتاغ تاريخ الهجرة لعائلة الرضا ذات النفوذ، والتي تمثل قصصاً عديدة عن الهجرة والصعود أو الإنيهار الاجتماعي للعديد من سكان جدة - سواء كانوا تجاراً من شرق إفريقيا أو مصر أو البلقان أو المغرب العربي، سواء كانوا عبيداً سابقين أو لاجئون من موريتانيا ومالي والنيجر قبل التوسع الاستعماري الفرنسي أو حجاجاً استقروا في جدة بعد فريضة الحج. في عرض كتابها، نجحت فرايتاغ في رسم صورة معقدة للنسيج الاجتماعي العالمي للمدينة الساحلية السعودية والمصائر المختلفة لسكانها باستخدام أمثلة قليلة فقط.

إضافة إلى ذلك تحدثت فرايتاغ عن بعض الجوانب المختلفة "المظلمة" في تاريخ مدينة جدة، حيث يتمثل بعض منها في أن المدينة كانت مركزاً مهماً لتجارة الرقيق في الإمبراطورية العثمانية والخليج. فضلاً عن قضية التسامح الديني والذي يذكر به مذبحة جدة "مذبحة التجار المسيحيين" في عام 1858. لم تكن الحياة في مدينة جدة مرتبطة بشكل دائم مع المنظور الإيجابي، فهي "ليست مقدسة مثل مكة" إنها مكان لقاء، مكان يسمى أيضاً "الداهليز"، حيث تشير فرايتاغ إلى أن كلمة "دهليز" لا تمثل فقط اسم منطقة مدخل المنازل في البلدة القديمة في جدة بل المكان الذي يدخل منه الأجانب، والخط الفاصل بين العام والخاص ولكنه أيضاً تعبير عن كلمة غير إيجابية بشكل واضح ومتناقض.

جدة كمدينة ساحلية بها العديد من الفرص للتجارة بجميع أنواعها، ولكنها أيضاً مكان يضم مختلف الأشكال من الحياة والكحول والترفيه ذات الطبيعة الأخلاقية المشكوك فيها والتي تعد جزءاً من الحياة اليومية، فالمدينة ترتبط بفكرة "الداهليز" وبالتالي تظهر أيضاً العلاقة الغامضة في كثير من الأحيان والتحفظات التي كانت موجودة ولا تزال قائمة فيما يتعلق بالعالمية و "الأخر" للمدينة الساحلية. لقد احتفظت مدينة جدة بأصالتها عبر القرون، وحتى لو تغير الهيكل الاجتماعي للمدينة بالطبع بسبب التطورات الاقتصادية والسياسية في المملكة العربية السعودية. فلم يعد التعايش بين الطبقات الاجتماعية المختلفة في البلدة القديمة، والذي كان أمراً طبيعياً في القرون السابقة، أمراً مهماً، وأصبحت الحياة الاجتماعية أكثر إنفصالاً. وقد أكدت الدكتورة أولريكه فرايتاغ وولف شفيبرت أن مدينة جدة لم تفقد إنفتاحها وشخصيتها العالمية على الرغم من ذلك، وهو الأمر الذي يجعل جدة مدينة مميزة ومختلفة، لذا تعتقد فرايتاغ أن مدينة جدة "مثالاً على المملكة العربية السعودية الجديدة المنفتحة والرائعة وغير المعادية للأجانب". في المناقشة اللاحقة والتي كانت فرصة تم إغتنامها من المشاركين في اللقاء ل طرح العديد من الأسئلة حول جدة والكتاب لتعميق جوانب الحوار حول تاريخ جدة وتطورها

كانت موسيقى البوب في شمال إفريقيا محور اللقاء الثالث من سلسلة فعاليات جمعية الصداقة العربية الألمانية "الموسيقى العربية في الماضي والحاضر" والتي أقيمت في 11 نوفمبر افتراضياً وأمام جمهور صغير بشكل مباشر في مكتب الجمعية في برلين حيث إستقبل عالم الموسيقى والمقدم شون بريسك هذه المرة خبيراً حقيقياً في مجال موسيقى البوب في شمال إفريقيا: المغني والملحن ومقدم البرامج الحوارية الجزائرية المعروفة عالمياً مومو جيندر. تحت العنوان "من التسجيلات إلى العروض - موسيقى البوب في شمال إفريقيا" إصطحب خبيراً الموسيقى الجمهور في رحلة عبر التاريخ الموسيقي والحاضر لشمال إفريقيا - مسلية، في مزاج جيد، ومعرفة ومع العديد من أمثلة الموسيقى الحديثة.

تستهدف السلسلة الموسيقية كل من يهتم بالموسيقى العربية بكافة أشكالها، ويهدف البرنامج، المدعوم مالياً من مؤسسة قطر الدولية في المقام الأول إلى إثارة فضول المعلمين والطلاب حول الموسيقى العربية، ونقل المعرفة الأساسية لأهم أشكال الموسيقى والآلات الموسيقية والتطورات الموسيقية والتاريخية، والتفاعلات بين الموسيقى العربية والأوروبية من خلال العديد من الفعاليات والنشاطات والعديد من الأمثلة الموسيقية. للمرة الأولى منذ بداية جائحة كورونا تمكن جمهور صغير من حضور فعالية بشكل مباشر، حيث تمكن طلبة مدرسة سلسمان خلال رحلتهم إلى برلين من الإطلاع ولو لفترة قصيرة من الزمن على أجواء الإستوديو والتعرف على النجم الموسيقي المعروف في ألمانيا وشمال إفريقيا الفنان مومو جيندر. وهو فنان معروف

على المستوى العالمي فقد قدم نسخته الغنائية العربية لأغنية "عبد الميلاد" لجورج مايكل كأول أغنية له في الجزائر وهو في التاسعة عشرة من عمره. وخلال مسيرته الفنية إنتقل إلى العيش في برلين وشارك في العديد من الأعمال الفنية منها البرنامج الموسيقي ذا فويس "The Voice of Germany"، إضافة إلى تعاونه مع العديد من الموسيقيين الكبار في موسيقى البوب والجاز والموسيقى العالمية مثل ستينغ و كلاوس دولدينجر. ينحدر جيندر من أصول قبايلية ونشأ مع الموسيقى الشعبية، وهي الموسيقى التقليدية الجزائرية التي تعود أصولها إلى التقاليد الموسيقية العربية الأندلسية. لكنه أهتم مبكراً بموسيقى الجاز والروح ونأى بنفسه في البداية عن تقاليده الخاصة حتى سمحت له رحلاته وحياته في الخارج بإعادة إكتشاف جذوره الثقافية والموسيقية. يجمع في موسيقاه بين موسيقى البوب والجاز والسول والموسيقى العربية التقليدية ويحاول مراراً وتكراراً كسب مستمعين للموسيقى العربية ولفت الإنتباه إلى تأثيرها الثقافي الكبير على الموسيقى الغربية. عرض جيندر (القمبري أو الكمبري) وهو عود تقليدي مربع العنق مصنوع من جلد رقيقة الإبل وأمعاء الماعز، والذي كان يستخدمه بشكل أساسي في شمال إفريقيا. وكما قال جيندر مازحاً، فإن الآلة "القابلة للتسميد بالكامل" بالنسبة له هي "الآلة الأصلية" التي يمكن إحتمالها من بين رواد العود - وبالتالي الغيتار أيضاً. وفقاً لجيندر، فإن طبلة البانديرو، التي تتميز بها السامبا، ترجع أصولها إلى طبلة الإطار الشمالية أفريقية - الباندير. في نهاية المطاف، تعود جذور الفلامنكو والتانغو والسامبا والسالسا أيضاً إلى الموسيقى العربية، التي جاءت إلى الأندلس ثم أمريكا اللاتينية من خلال الفتح العربي الإسلامي لجنوب إسبانيا. من المهم لمومو جيندر إظهار هذه التأثيرات وإثارة الوعي والفخر بثقافتهم الغنية لدى المستمعين العرب الشباب بموسيقاه. ويقول جيندر "لقد ولدت في هذه الثقافة، وكان لي الحق في أن أفتخر بثقافتي، ولكن في مرحلة ما يأتي وقت تدرك فيه أن ثقافتك الخاصة تنتظر إليها على أنها سيئة، بإعتبارها "ثقافة إرهابية". وأشار إلى ان الموسيقى هي العنصر الموحد الذي يجمع الثقافات معاً: "أعتقد أنه من الرائع أن الموسيقى تربط الناس في الواقع، وتجمع القلوب معاً. عندما ترقص معاً، لا يهم من أين أنت، إنه مجرد شيء جميل. يقول جيندر: "كل فرصة لجعل الناس في حالة مزاجية جيدة، والإستمتاع معاً، والرقص معاً هي فرصة جيدة جداً بالنسبة لي". مع وضع ذلك في الإعتبار، يعمل حالياً على ألبوم باللغة الألمانية يجمع بين جميع العناصر الموسيقية والثقافية التي أثرت فيه. في الفعالية الحدث قدم مومو جيندر عينة من ألبومه الجديد الذي من المقرر إصداره في عام 2022. حيث أتاحت الفرصة للطلبة عزف بعض الموسيقى. وتمكنوا من طرح أسئلة على مومو جيندر وحاولوا أيضاً تجربة العديد من الآلات الموسيقية الشمالية أفريقية التي أحضرها معه، مثل البندير والقمبري والقرب، وهي الصنجات المعدنية التقليدية من شمال إفريقيا. كانت هذه الفعالية خاتمة ناجحة لسلسلة جمعية الموسيقى لهذا العام والتي من المقرر أن تستمر في عام 2022. جانباً إلى جانب مع السلسلة برنامج "الموسيقى - مباشر!" والذي يمكن الموسيقيين العرب من زيارة المدارس في برلين، في ديسمبر 2021 مع الموسيقى العربي حسام العلي، الذي سيؤلف الموسيقى العربية مع طلاب من مدرسة ابتدائية في فريدريشباين.



ليس فقط سماع الموسيقى العربية، ولكن تجربتها أيضًا، ففي ديسمبر 2021 ويناير 2022، تمكن أطفال مدرستين في برلين من القيام بذلك في العديد من ورش العمل التي نظمتها جمعية الصداقة العربية الألمانية مع الموسيقار السوري المعروف ومعلم الموسيقى حسام العلي، حيث قام ما يقرب من 100 طالب من مختلف الأعمار بقرع الطبول والغناء مع حسام العلي وتعلموا لأول مرة إيقاعات وأغاني عربية بسيطة.

الموسيقى العربية كأول اتصال بالثقافة العربية

تعد ورش العمل جزء من برنامج جمعية الصداقة العربية الألمانية "الموسيقى" والتي تهدف إلى تمكين أطفال المدارس من معرفة المزيد عن الموسيقى واللغة والثقافة العربية وتجربتها بكل حواسهم. كجزء من البرنامج، يمكن لمدرسي الموسيقى المهتمين دعوة الموسيقيين العرب إلى دروسهم وتفعيل الموسيقى معًا للحصول على درس حي واقعي، حيث تعد الموسيقى تقريبًا لغة عالمية، ومناسبة بشكل خاص لتقريب الثقافة واللغة العربية من أطفال المدارس وتمكينهم من الإنخراط في إختبار أولي غير متحيز لثقافة ولغة العالم العربي. وإلى جانب التركيز على ورش العمل الخاصة بالموسيقى العربية تهدف سلسلة الفعاليات التي تنظمها الجمعية من خلال البرنامج الممول والمدعوم من مؤسسة قطر الدولية كذلك إلى تشجيع معلمي الموسيقى بشكل خاص على تعزيز الموسيقى العربية أيضًا وتناولها في دروسهم لتعميق المعرفة في الثقافة العربية من خلال العديد من الوسائل الممكنة.



الموسيقى- مباشر! : ورش عمل لجميع الصفوف

الموسيقى- مباشر وبصور حية! هو برنامج مفتوح لجميع المدارس بكافة أنواعها ودرجاتها. ليس هو عمر أو مستوى محدد للطلبة للإشتراك في هذا البرنامج حيث أن محتوى وجدول دروس ورشة العمل يمكن تكييفهما بشكل فردي مع رغبات وإحتياجات المعلمين والفضل. سواء كان ذلك أول اتصال عملي مع الموسيقى العربية أو تعلم إيقاعات وألحان متطورة مع مقدمة لمفاهيم الموسيقى النظرية مثل مقام: برنامج الموسيقى - مباشر! هو برنامج مرن وفردى - حيث لا توجد ورشة عمل متماثلتان لهذا البرنامج.

لقد إستطاع طلبة المدارس الابتدائية إجراء تجاربهم الأولى مع الموسيقى العربية، ففي بداية سلسلة ورش العمل، زار حسام العلي اثنين من الصفوف في مدرسة الإبداع الابتدائية في فريدريشباين. وقدم الموسيقى للطلبة في ورشتي عمل، مدة كل منهما 70 دقيقة عن آلة العود العربي والطلبل. حيث أتاحت الفرصة للأطفال الفرصة ليصبحوا نشيطين وأن يجربوا إيقاعات موسيقية عربية بسيطة معًا ، والتي - لدهشة الأطفال - يمكن أيضًا استخدامها كمرافقة للإغاني الشعبية الألمانية مثل "Kein Schöner Land" وقاموا مع حسام العلي بعزف وغناء الأغنية الشعبية الألمانية بإيقاع عربي - وهي تجربة متعددة الثقافات نقلت بشكل مثير للإعجاب للأطفال أن الموسيقى العربية لا يمكن عزفها من قبل العرب فقط ، بل هي موسيقى للجميع. وأثارت التجربة الصوتية فضول المزيد: في خطوة ثانية ، تعلم الأطفال أغنية شعبية عربية بسيطة - دون أي معرفة سابقة باللغة أو اتصال سابق باللغة أو الثقافة العربية ، ولكن بقدر كبير من الحماس نجح حسام العلي في نقل أساسيات الموسيقى العربية بشغف ومرح وتحفيز وإثارة حماس الأطفال للإيقاعات والألحان التي تبدو غريبة بعض الشيء. كانت زيارة حسام العلي للصف تجربة مدهشة لكل من الطلاب وهينة التدريس ، مما أثار فضول الجميع لتعلم المزيد حول الموسيقى والثقافة العربية.

موسيقى عربية - موسيقى للجميع

شارك طلاب الصف التاسع والثاني عشر في ورش العمل الموسيقية في صالة جورج-هيرويج للألعاب الرياضية في هيرمسدورف والتي تبين من خلالها أن المعلمين في برلين أصبحوا مهتمين جدًا بمعالجة الموسيقى العربية في الفصل كجزء من التركيز على "موسيقى الثقافات المختلفة". كان لدى كل من المعلمين والفضل بعض المعرفة المسبقة. لذلك ، تم قبول عرض وضع هذه المعرفة السابقة موضع التنفيذ وبث الموسيقى مع موسيقى عربية بحماس. تم تكييف ورش العمل مع مستوى معرفة وأداء الطلاب وصُممت لتكون أكثر تطلبًا من الناحية الموسيقية. ومع ذلك ، أتقن الطلاب إيقاعات وألحانًا عربية معقدة في درس واحد ، مما يثبت أن الموسيقى العربية ليست متاحة فقط للموسيقيين والمستمعين العرب فقط، بل يمكن تعلمها من قبل أي شخص مهتم. كان الإهتمام بمزيد من ورش العمل مرتفعًا بين كل من المعلمين والطلاب. لذلك سيستمر المشروع في النصف الثاني من عام 2022 - أيضًا خارج برلين.

إستمارة طلب العضوية (للشركات)

الرجاء ملئ الإستمارة كاملة وإرسالها لنا عبر البريد أو الفاكس.

العنوان: Friedrichstraße 185 | D - 10117 Berlin

فاكس: +49 (0) 30. 20 64 88 89

Deutsch-Arabische Freundschaftsgesellschaft e.V.

DAFG

جمعية الصداقة العربية الألمانية

Deutsch-Arabische
Freundschafts-
gesellschaft e.V.

Friedrichstraße 185

Kontorhaus Mitte

D - 10117 Berlin

Tel: +49 (0) 30. 20 64 88 88

Fax: +49 (0) 30. 20 64 88 89

Web: www.dafg.eu

Mail: office@dafg.eu

إستمارة طلب العضوية (للشركات)

الشركة:

الشهرة:

الإسم:

الشارع:

البلد، رقم البريدي، الولاية:

المهنة:

تلفون / فاكس (الشخصي)

تلفون / فاكس (العمل):

الخليوي:

البريد الإلكتروني:

تاريخ الميلاد:

التوقيع، التوقيع:

صورة شمسية مرفقة مع الطلب

نعم، أتي أسمح باستخدام بإعطاء المعلومات لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية

إشتراك العضوية السنوي 1000 يورو

وثيقة تؤكد تخفيض الإشتراك السنوي مرفقة مع الطلب

الرجاء سحب الإشتراك السنوي من حسابي البنكي

معلومات عن الحساب البنكي (توكيل بالسحب)

صاحب رقم الحساب

إسم ومقر البنك

رقم البنك

رقم الحساب

التوقيع (توكيل بالسحب)

Bankverbindung:

Deutsche Bank Berlin

BLZ: 100 700 24

Konto: 10 66 810

IBAN:

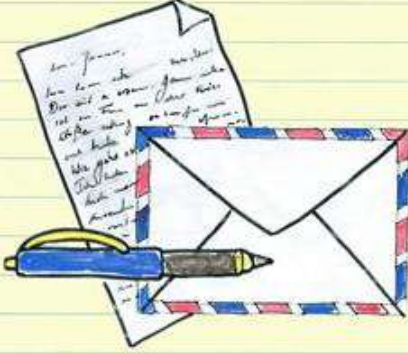
DE2100700240106681000

BIC: DEUTDE33HAN

قاموس جمعية الصداقة العربية الألمانية المصور-عربي

قدّم العديد من الألمان خلال أزمة اللاجئين الأخيرة كمّاً هائلاً من العمل الرائع والمساعدة الأولية لإغاثة اللاجئين من خلال استخدام العديد من الوسائل وطرق التواصل المختلفة سواءً اللفظية أو المعنوية والتي أستخدم فيها الأيدي والأرجل كإشارات فضلاً عن الترحيب الحار بالقادمين إلى ألمانيا.

لكن العديد من العاملين بأعمال الإغاثة واللاجئين يرغبون بتعلم لغة أخرى بسرعة؛ لذا أرتأت جمعية الصداقة العربية الألمانية إطلاق مشروع القاموس المصور والذي سيضم 300 مصطلح من القطاعات المختلفة مثل المواد الغذائية والصحة والحياة اليومية والبنية التحتية؛ رغبة من جمعية الصداقة العربية الألمانية في المساهمة في تسهيل التواصل بين العاملين في قطاع الإغاثة واللاجئين العرب.



رِسَالَة
[rissālā]

Brief
[بْرِيف]



طَبِيب
[tabīb]

Arzt
[أرْتْسْت]



تَلْفِزِيُون
[tilifisyūn]

Fernseher
[فَرَنْزِيَهَر]



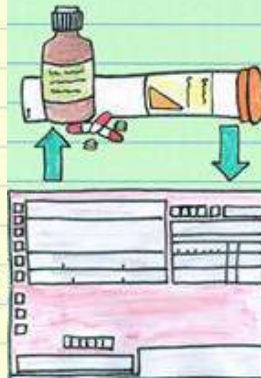
كُوَافِير
[kwāfēr]

Friseur
[فَرِيْزُور]



سُوبَرْمَارْكِت
[sūbarmārkīt]

Supermarkt
[سُوبَرْمَارْكِت]



وَصْفَة طَبِيبَة
[wasfa tibbiyya]

Rezept
[رَيْسَيْبْت]



مجال الإعلام والاتصالات

تسعى جمعية الصداقة العربية الألمانية أن تقدم أعمالها من خلال وسائل الأعلام العربية والألمانية المرئية والمسموعة بصورة شفافة وإطلاع الجمهور عليها من خلال الوسائل الإعلامية المختلفة الأعلام والصحافة فضلاً عن التقارير المتبادلة والتي من المؤمل أن تكون مصدر الهام للقضايا العربية والألمانية وتكثيفها، لذا تحرص جمعية الصداقة العربية الألمانية على التنسيق بين مختلف الأطراف الفعالة في مجال العلاقات العربية الألمانية وإيجاد صلات دائمة بينها، وتبذل جهوداً اعلامية متواصلة في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة، وتستضيف جمعية الصداقة العربية الألمانية احد الاعلاميين النشيطين في مجال عمله لإدارة حلقات النقاش والحوار التي تقيمها الجمعية بين الحين والآخر. كما تنظم الجمعية أمسيات للنقاش والحوار حول الموضوعات ذات الصلة في مجال الإعلام. فضلاً عن ذلك فإن اللقاءات الشخصية إلى جانب جهود الاتصالات الفعالة جزءاً لا يتجزأ من عناصر تبادل علاقات الصداقة وتنميتها. ويعد موقع الجمعية الإلكتروني على الانترنت منبراً رئيسياً لنشر المعلومات وتعميق التفاهم بين الأعضاء فضلاً عن إيصال المعلومات الضرورية إلى شتى التنظيمات المعنية والرأي العام في كل من البلدان العربية مانيا، فضلاً عن نشر الاخبار ومواعيد اقامة المحاضرات والمعارض التي تنظمها الجمعية

أشكال التواصل في مجال الإعلام و الاتصالات

تنظيم اللقاءات الاعلامية

تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية على تنظيم العديد من حلقات الحوار والمقابلات مع صناعات القرار والضيوف من العالم العربي



المحاضرات والمعارض

تقوم جمعية الصداقة العربية الألمانية بتنظيم المحاضرات وحلقات النقاش والمؤتمرات من أجل تسليط الضوء على المشهد الإعلامي، ودور وسائل الإعلام في الدول العربية



النشاطات والفعاليات في 2021

فيما يلي تجدون قائمة نشاطات وفعاليات الجمعية في المجال الإعلامي والاتصالات منذ اجتماع العام الماضي لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية . تقارير مفصلة حول نشاطات حول هذا المجال تجدونها في موقع الجمعية الإلكتروني على الإنترنت . www.dafg.eu

إستمارة طلب العضوية (للاشخاص)

الرجاء ملئ الإستمارة كاملة وإرسالها لنا عبر البريد أو فاكس.

العنوان: Friedrichstraße 185 | D - 10117 Berlin

فاكس: +49 (0) 30. 20 64 88 89

Deutsch-Arabishe Freundschaftsgesellschaft e.V.

DAFG

جمعية الصداقة العربية الألمانية

Deutsch-Arabishe
Freundschafts-
gesellschaft e.V.

Friedrichstraße 185

Kontorhaus Mitte

D - 10117 Berlin

Tel: +49 (0) 30. 20 64 88 88

Fax: +49 (0) 30. 20 64 88 89

Web: www.dafg.eu

Mail: office@dafg.eu

الشهرة:

الإسم:

الشركة:

الشارع:

البلد، رقم البريدي، الولاية:

التهنة:

هاتفون / فاكس (الشخصي)

هاتفون / فاكس (العمل):

الخليوي:

البريد الإلكتروني:

تاريخ الميلاد:

التاريخ، التوقيع:

صورة شمسية مرفقة مع الطلب

نعم، أتي أسمح بإستعمال إعطاء المعلومات لأعضاء جمعية الصداقة العربية الأتاتية

إشتراك العضوية السنوي 90 يورو (مخفض 50 يورو)

وثيقة تؤكد تخفيض الإشتراك السنوي مرفقة مع الطلب

الرجاء سحب الإشتراك السنوي من حسابي البنكي

معلومات عن الحساب البنكي (توكيل بالسحب)

صاحب رقم الحساب

إسم ومقر البنك

رقم البنك

رقم الحساب

التوقيع (توكيل بالسحب)

إستمارة طلب العضوية (للاشخاص)

Bankverbindung:

Deutsche Bank Berlin

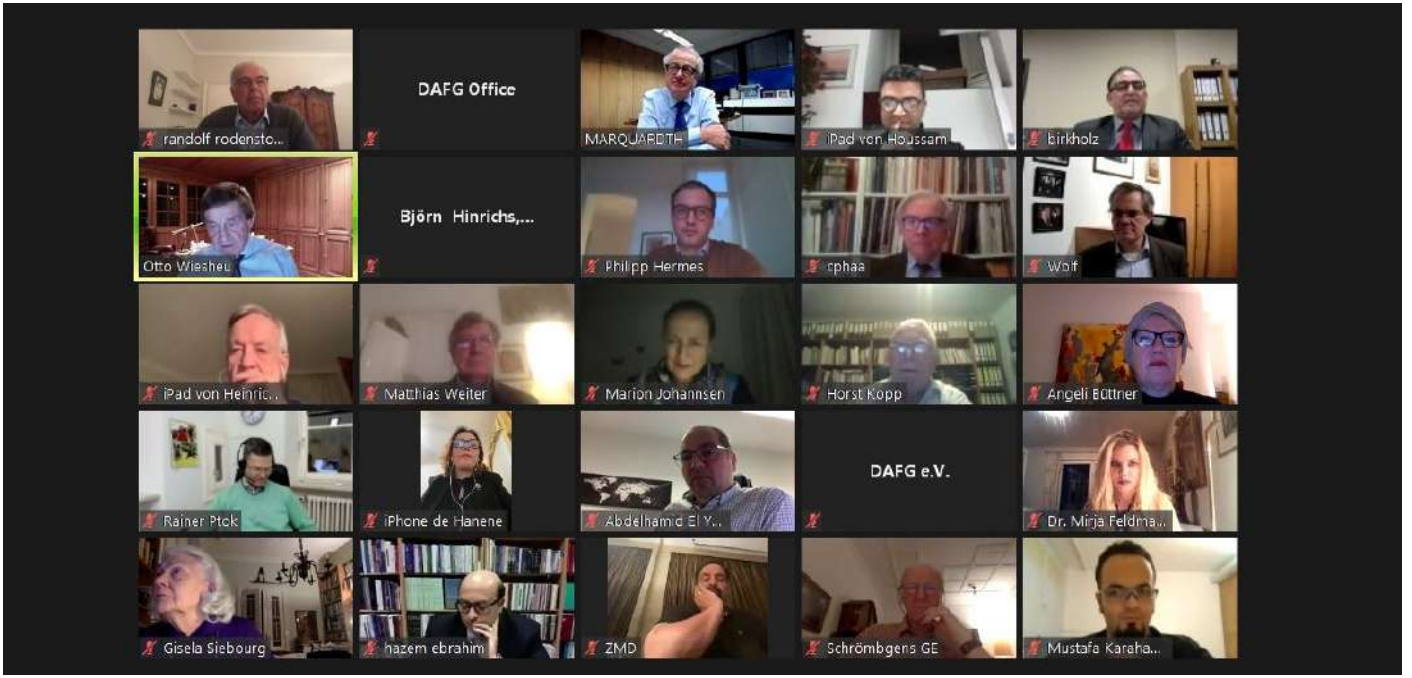
BLZ: 100 700 34

Konto: 10 66 810

IBAN:

DE2100700240106681000

BIC: DELUTDE33BER



جمعية الصداقة العربية الألمانية

فيما يلي تجدون قائمة نشاطات وفعاليات خاصة بجمعية الصداقة العربية الألمانية منذ اجتماع العام الماضي لأعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية. تقارير مفصلة حول النشاطات تجدونها في موقع الجمعية الإلكتروني على الإنترنت www.dafg.eu

النشاطات والفعاليات في 2021



في ضوء الاوضاع الصحية السائدة بسبب جائحة كورونا عقدت جمعية الصداقة العربية الألمانية اجتماع الهيئة العامة لهذا العام في 2 مارس 2021 افتراضياً. حيث قبل العديد من أعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية وسفراء الدول العربية دعوة الجمعية لهذا الاجتماع. فالإضافة إلى جدول الاعمال والذي تضمن استعراض أنشطة العام الماضي كان حديث سعادة السيد مارتن شولتز الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي ورئيس مؤسسة فريدريش إيبيرت والسياسي البارز في الحزب الديمقراطي الاجتماعي الألماني من اهم احداث هذا الاجتماع.



برنامج جذاب على الرغم من جائحة كورونا

على الرغم من جائحة كورونا وتبعاتها قدم الدكتور أوتو فستهووي رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية نظرة شاملة على الاحداث وانجازات الجمعية لعام 2020،

حيث كان هذا العام عاماً مميزاً في تاريخ الجمعية من حيث النشاطات ونوعيتها، فقد شملت النشاطات اشكالا مختلفة من المناقشات والمحاضرات ودورات اللغة والمؤتمرات التي تم نقلها جميعاً من خلال الفضاء الافتراضي. فعلى الرغم من أن الانتقال إلى العامل المهم للغاية التبادل الشخصي وغير الرسمي المباشر قبل الأحداث وبعدها أصبح واضحاً للغاية، فإن شكل الأحداث عبر الإنترنت قدم أيضاً مزايا وفتح إمكانيات جديدة. فمن جانب آخر جذب هذا النوع من اللقاءات الافتراضية العديد من المتحدثين من المستويات الأولى من العالم العربي وتم تقديم برامج جذابة للغاية بشكل عام. وتجدر الإشارة بشكل خاص إلى استمرار الحوار الناجح الذي بدأ بمؤتمر "الحوار الألماني العربي الخليجي حول الأمن والتعاون" في عام 2019 حول مواضيع التعاون الاقتصادي والسياسي الخارجي بين ألمانيا ودول الخليج العربي. حيث استقطب المؤتمر الافتراضي في 2 نوفمبر 2020، والذي تم تنظيمه بالتعاون مع الأكاديمية الفيديالية للسياسة الأمنية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي، ومرة أخرى اتاحت الفرصة لعدد كبير من صناعات القرار من القطاع السياسي والأعمال من الخبراء والعلماء من ألمانيا ومنطقة الخليج لتبادل الحوار البناء والتميز. بالإضافة إلى ذلك ارتقت جمعية الصداقة العربية الألمانية مرة أخرى إلى نهجها الشامل في عدد كبير من الأحداث في مجالات السياسة والأعمال والثقافة والتعليم والعلوم. فقد اشار الدكتور أوتو فستهووي رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية إلى أهمية سلسلة محاضرات الجمعية "رؤى - متاحف برلين تقدم نفسها" و "علم الآثار والتراث الثقافي في العالم العربي" والتي تعقد بالتعاون مع معهد الآثار الألماني، بالإضافة إلى توسيع نطاق دورات اللغة العربية حيث أكد رئيس الجمعية على عمل وانجازات الجمعية في ايجاد العديد من النشاطات والفعاليات وإنشاء مثل هذا البرامج المتنوعة على الرغم من كل القيود المتعلقة بالوباء. ونظراً لعدم حضور سعادة الدكتور مصطفى أديب، سفير الجمهورية اللبنانية وعميد مجلس السفراء العرب الاجتماع، لأسباب شخصية، فقد شكر السيد حازم إبراهيم، القائم بالأعمال بالنيابة في كلمته القصير الجمعية والحضور على التعاون المشترك المميز.

المتحدث الرسمي شولتز يشجع على تعميق التبادل والحوار

رحب الدكتور أوتو فستهووي رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية بالضيف والمتحدث الرئيسي لهذا العام سعادة السيد مارتن شولتز، والذي سطر الضوء في كلمته على العلاقات بين ألمانيا والعالم العربي وشدد بشكل خاص على ضرورة تعزيز التفاهم المتبادل من خلال نهج شمولي يشمل المستوى الاقتصادي والسياسي والثقافي بالإضافة إلى تكثيف الحوار بشكل متوازي. ففي عالم يتسم بالتغيير المستمر والشبكات المتقلبة، تزداد أهمية الدول العربية جيوسراتيجياً. إضافة إلى ذلك يرى السيد مارتن شولتز ان مهمة وهدف كل من مؤسسة فريدريش إيبيرت وجمعية الصداقة العربية الألمانية هو زيادة مكانة العالم العربي في ألمانيا وداخل الاتحاد الأوروبي للفوز بمزيد من الحوار. فقبل كل شيء يتعلق الأمر بوضع العلاقات الاقتصادية المعلنة بالفعل في سياق أوسع وكذلك تعزيز الحوار السياسي والتبادل الثقافي بشكل مكثف. ولأسيما في ضوء التطورات الاخيرة وما نتج عنها من علاقات ذات مستويات مختلفة وبشكل خاص السياق الديني حيث يلعب المستوى السياسي والثقافي دوراً مركزياً في تعزيز التفاهم المتبادل. فلا ينبغي ترك غرفة النقاش للقوى الراديكالية. فمن خلال نهجها متعدد الأبعاد وخاصة خلال سنوات عملها العديدة في القطاع الثقافي قدمت جمعية الصداقة العربية الألمانية مساهمة مهمة في تعزيز التعاون والتبادل الثقافي ما بين العالم العربي وألمانيا. وفي المجال الدبلوماسية أيضاً تم إهمال الاتصال بدول العالم العربي لفترة طويلة جداً. ومع ذلك، فإن حوار الجوار والتعاون المستدام ضروريان أكثر من أي وقت مضى في عصرنا. صحيح أنه ينبغي النظر إلى تعزيز الهياكل الدستورية والعدالة الاجتماعية على أنها اهتمامات مركزية، ولكن في هذا السياق من الخطر اعتبار النموذج الاجتماعي الأوروبي معياراً علمياً والاستشهاد به كأساس لأي شكل من أشكال التبادل. فهذا قد يؤدي إلى الصمت بدلاً من الحوار، ومن هذا المنطلق يعتبر التبادل الثقافي أكثر أهمية.

وفي الختام، شدد السيد شولتز على دعوته لتعزيز الحوار بالإشارة إلى الاقتباس مما جاء عند العالم الصوفي الإسلامي جلال الدين الرومي "ما وراء الصواب والخطأ مكان نلتقي فيه"، والتي يمكن ان تكون رسالة برنامجية ومشاركة للتعاون المستقبلي المخطط له بين مؤسسة فريدريش إيبيرت وجمعية الصداقة العربية الألمانية. بدوره شكر الدكتور أوتو فستهووي رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية السيد شولتز على خطابه الجوهري والذي أوضح من خلاله مرة أخرى أهمية تعزيز التفاهم المشترك على مختلف المستويات - وهو نهج يتوافق مع المبادئ التوجيهية لجمعية الصداقة العربية الألمانية.

في الجزء الرسمي اللاحق من الاجتماع العام، تم تقديم التقارير السنوية حول مجالات عمل الجمعية الفردية من قبل الدكتور أوتو فستهووي رئيس جمعية الصداقة العربية الألمانية ونوابه الرئيس السيد حسام معروف والأستاذ الدكتور راندولف رودنستوك والأستاذ الدكتور بيتر كلوس هازا. حيث تم تقديم رؤى تفصيلية للأنشطة ضمن مجالات عمل جمعية الصداقة العربية الألمانية الأربعة لعام 2020. فيما قدم امين الصندوق في الجمعية الدكتور ماركرتال التقرير المالي والذي صادق عليه مجلس الإدارة بالإجماع. أخيراً، اتحت الفرصة للأعضاء لتوجيه الأسئلة والاقتراحات إلى المجلس وتبادل الأفكار.

Join us on Twitter
and Facebook!



facebook

DAFG – Deutsch-Arabisches Freundschaftsges... @DAFG... · 7. März ...
On 6 March 2022, together with our partner [@kfcris_en](#), [@DAFG_eV](#) organized a workshop on foreign and security policy in the framework of the "German-Arab Gulf Dialogue on Security and Cooperation" which took place in Riyadh. Many thanks to our great hosts [@kfcris_en](#). #gccgermany



1 5 13

DAFG – Deutsch-Arabisches Freundschaftsgesellschaft · 2. Nov. 2020 ...
Followed by key note speeches by H.H. Prince Faisal bin Farhan Al Saud, Saudi Minister of Foreign Affairs, Minister of State [@NielsAnnen](#), German Ministry of Foreign Affairs, and H.E. Sheikh Thamer Ali Al-Sabah, President of the Kuwaiti National Security Bureau. #gccgermany



2 5

DAFG – Deutsch-Arabisches Freundschaftsgesellschaft... · 22. Sep. 2020 ...
Today's [@DAFG_eV](#)-background talk featured an insightful discussion about the emergence of the United Arab Emirates as a leading regional power in the Middle East between Dr. Guido Steinberg ([@SWP_MEA](#)) and [@Abdulkhaleq_UAE](#).

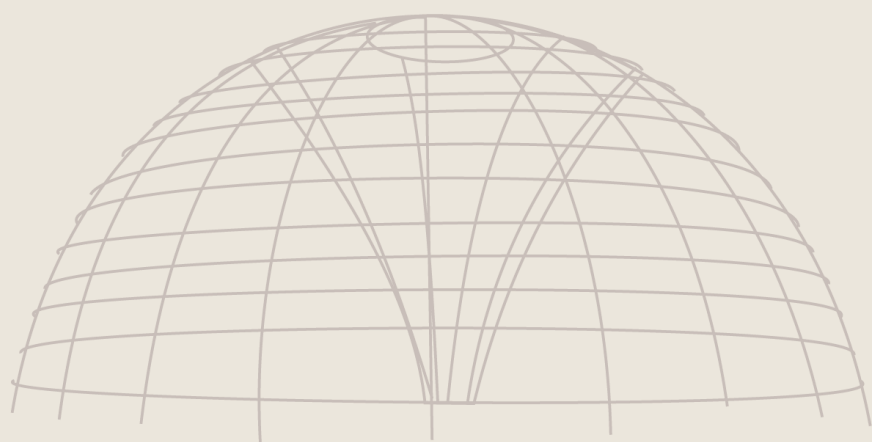


2 4 7

DAFG – Deutsch-Arabisches Freundschaft... @DAF... · 24. Nov. 2021 ...
The interview with H.E. Aboul-Gheit, conducted by Prof. Dr. Udo Steinbach, [@DAFG_eV](#) board member, delved deeply into Egyptian diplomatic history since the 1970s and discussed the current foreign policy issues in the MENA region. [@arableague_gs](#)



4 8



www.dafg.eu